

التعليقُ على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المُدَارسة

المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصبه ومن نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين - 00:00:00
قليلًا حياكم الله ايها الاكارم مجلس يتجدد بنا في برنامج المدارسة وما زلنا نعيش مع بدايات هذا الكتاب الطيب المبارك. كتاب الاعتصام للامام الشاطبي عليه رحمة الله. وهذا الكتاب من يعني اعلى كتب اهل العلم مقاماً ومن اجلها فهما لما فيه من القواعد النافعة - 00:00:24

ال المسلم في حياته الكتاب مليء بالقواعد العلمية والعقلية النافعة للمسلم في الحياة والتي اذا استطاع الانسان ان يستوعبها انحلت امامه كثير من العقد الفكرية والمنهجية المتعلقة بشريعة الاسلام وما مراد الله سبحانه وتعالى من الانسان المؤمن؟ وكيف يتمسك الانسان بالسنة؟ وما قيمة تمسك الانسان بالسنة؟ يعني احياناً - 00:00:49

في هناك طرح ما اسميه طرح الوعظي للتمسك بالسنة لا وهناك الطرح العقلي العلمي ضرورة التمسك بالسنة فهمتم يعني انت ممكن تحضر محاضرة عن التمسك بالسنة وقيمة ذلك من خلال طرح وعظي لطيف جميل يتناسب مع طائفة من الناس - 00:01:18
لكن هناك من يأتي ليقنعك اقناعا علميا فكرييا جذريا بقيمة الشريعة في حياتك وحاجة الانسان الى ان يتمسك بها. وان البشر كلما ابتعدوا عن الشريعة وكلما ابتعدوا سواء في البدع العبادية او الحياتية او - 00:01:34

شرائع الوضعية كلما فسدت حياتهم وابتعدوا عن صلاحها الدنيوي والاخروي هذا بعد التنظيري العلمي الفكري قل من ابدع فيه الا امثال ابن تيمية والشاطبي وابن القيم من المتأخرین وبعض المتقدمین - 00:01:53

من العلماء فعندما نقول الاعتصام للشاطبي نحن نتكلم عن عقلية نتكلم عن اه انسان الله سبحانه وتعالى بارك في ذهنه وتحليله ونظرته للأمور فحاول ان يقدم لك فلسفة الشريعة وقيمة الشريعة والتمسك بالاسلام والسنة بطريقة علمية مقنعة حتى في تحليل - 00:02:10

حتى في معالجته للمواقف فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا وان يعلمنا وان يبصرنا. في الدرس الماضي بدأنا مع الشاطبي اولاً في المقدمة التي ذكر فيها الدافع لكتابه مثل هذا الكتاب. وكيف حورب ووجي من قبل اهل البدع ومع ذلك فالرجل ثابت ان شاء الله - 00:02:30

على ما يراه صواباً موافقاً لكتاب والسنة في هذا المفهوم. طبعاً عرفنا ان الشاطبي في النهاية كان اشعر العقيدة لكن اشعرية لا تعني انه ولم يوفق في التأصيل العقدي او البدع او التأصيل الفكري لموضوع السنة والبدعة - 00:02:50
كما قلنا الانسان قد يؤطر لكثير من الافكار لكنه قد يخفق في تطبيقها احياناً. صحيح؟ فانت ليس بالضرورة اذا اسرت بشكل ممتاز اني اكون تماماً اطبق بشكل ممتاز. صح؟ وهذا يعود الى طبائع الشعوب والأشخاص والمجتمعات والحياة التي - 00:03:07
فيها الشخص والبيئة التي يتربى فيها ذلك محض توفيق الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك بدأنا بالمقدمة بعد ان شرعنا هاي المقدمة شرعنا في حريف البدعة. فقلنا اه الشاطبي عليه رحمة الله قدم تعريفي الا البدعة. التعريف الاول للبدعة التعريف الخاص اذا قلنا ان البدعة في العبادات فقط - 00:03:26

هناك تعريف خاص. وإذا قلنا ان البدعة قد تكون في باب العبادات وفي باب المعاملات اعاد صياغة التعريف بطريقة اخرى. قلنا ما تعريف البدعة في باب العبادات؟ اذا او اذا قلنا انها خاصة بباب العبادات - [00:03:46](#)

طريقة في الدين متبعة طيب. مخترعة طريقة في الدين مخترعة تصاهي الطرق الشرعية يقصد السالك فيها الزيادة والبالغة في التعبد. اذا هذا تعريفها اذا قلنا ايش يا شيخ سالم؟ ان البدعة - [00:04:01](#)

مفهوم شرعى انما يكون في العبادات فقط اذا قلنا ان البدعة في في المفهوم الشرعي خاصة بباب العبادات البدعة ما هي طريقة في الدين مخترعة تصاهي الطرق الشرعية يقصد بها صاحبها باختراعها ايش؟ المبالغة في التعبد - [00:04:22](#)

طب اذا قلنا ان البدعة في الدين لا تشمل العبادات والمعاملات وقلنا في هذه الحالة سنوسع المفهوم. فقول البدعة ايش هي؟ اه يا ناجي احسن هي بداية التعريف كما هي بس الاختلاف في القيد الاخير. طريقة في الدين مخترعة تصاهي الطرق الشرعية يقصد بها صاحبها - [00:04:43](#)

ما يقصد بالطرق الشرعية. طب قلنا ما الذي يقصد بالطرق الشرعية الشريعة لما جاءت ماذا ما القصد من وضع الشريعة هيك جملة واحدة ايوه تحقيق مصالح الدنيا والآخرة. الشريعة انما وضعها الله - [00:05:11](#)

لتحقيق مصالح الدنيا والآخرة فالذى يخترع طرقا في الدين تمام اذا قلنا بدننا نعم التعریف حتى يشمل الاختراع في العبادات والاختراع في المعاملات ولماذا يخترع الانسان في العبادات والمعاملات؟ من اجل تحقيق ما يتمتحقق بالطرق الشرعية الصحيحة.

تحقيق مصالح الدنيا بختراع في معاملة. وتحقيق مصالح الآخرة فيختلف - [00:05:28](#)

في العبادات. فبكون هذا التعريف اكثرا وساعا. ليشمل بدع المعاملات والعبادات ونحن قلنا ايضا اه كمقدمة ان الله عز ان الامور التي نهاها الله عنها على نوعين. الامور التي نهاها الله عز وجل عنها على نوعين وقال لك - [00:05:55](#)

تكليف اما اوامر او نواهي او مباحثات صح؟ يا عمر يا نهي يا مباح. طب النهي ما هو؟ الامور المنهية قسمها الى مرتبته. ما هي عاصم اما ان تكون معصية واما ان تكون بدعة - [00:06:12](#)

تمام؟ قال نهانا الله عنها اما معصية. المعصية ايش؟ هي مطلق المخالفه للشارع. فالزنى والخمر والربا هذه معاصي ممتاز. القسم الثاني مما نهانا الله عن ما هو؟ البدع. فالامور اللي انت منهيا عنها اما معصية مجرد ما فيها ابتداع - [00:06:29](#)

لانه لا ينطبق عليها ضابط البدع. ليست طريقة في الدين مخترعة تصاهي الشرعية. فالزنا لماذا نقول معصية وليس بيعة ليس طريقة في الدين مخترع يعني فش حدا بيسبه للدين. الذي يفعل فاحشة. فهي مجرد شرب الخمر - [00:06:48](#)

ليست طريقة في الدين مخترعة وانما هي مخالفة لامر الله مباشرة. الامور المنهية عنها في الاسلام اما انها ستكون معاصي او بدعة. فهذه مهمة اذن وموضع الكتاب هذا معالجة البدع. هذا احنا موضوعنا معالجة ملف المعاصي. طيب. اليوم اه سنبأ ان شاء الله باكمال تحرير مفهوم البدعة - [00:07:05](#)

نكل في هذا الفصل الذي وضعه قبل ان اشرع في الباب الذي يليه باكمال مفهوم الابتداع حتى تكون متتصورا له بشكل شامل سيبين لك الشاطئ بعدين رحمة الله ان البدع - [00:07:25](#)

كما تكون بفعل شيء قد تكون البدعة بترك شيء اراد ان يبيين ان مفهوم البدعة وهي طريقة في الدين مخترعة تصاهي الشرعية هاي الطريقة اللي في الدين المخترع التي تصاهي الشرعية قد تكون فعلا - [00:07:39](#)

انت تفعله الاعياد البدعية طرق الصوفية وطرق انت تفعلها. وقد تكون لأ هاي الطريقة في الدين هي امور انت اتركتها فالترك قد يكون بيعة والمثال الشهير على هذا الصحابة الثلاث الذين ذهبوا الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته - [00:07:56](#)

فكأنهم تقالوها فقال احدهم لا اكل اللحم ترك اكل اللحم هنا في هاي الحالة بدعة ولا مش بدعة؟ بدعة قال الاخر لا اتزوج النساء ترك النكاح بدعة ولا ليس بيعة. فلذلك نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وقال من رغب عن سنتي فليس مني. مش هيمنفع - [00:08:18](#)

فإذا هو من باب تكميل مفهوم البدعة اراد الشاطئ ان يعقد هذا الفصل يبيين ان البدعة كما تكون انك تفعل فعل تعلم اعياد بدعية

- تصير تعمل وتبات عبادية تعمل لك طرق صوفية واحتراع. كذلك البدع قد تكون بماذا؟ بامور تتركها. فالبدع اذا اما امور فعلية واما

00:08:40

امور تركية. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف
والحاضرين والسامعين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف رحمة الله - 00:09:00

كان فصل وفي الحد ايضا معنى اخر مما ينظر فيه وهو ان البدعة من حيث قيل فيها انها طريقة وفي الحد ايضا يعني في تعريف
البدعة هناك معنى اخر يحتاج ان ينظر فيه يعني ان يحرر - 00:09:12

في مفهوم البدعة في حدها في تعريفها ضايل جزئية اخيرة لازم نحررها. حتى يكتمل تصورنا ما هي البدعة في الاسلام. وهو قيل
فيها انها طريقة في الدين مخترعة الى اخره - 00:09:24

يدخل في عموم لفظها البدعة التركية. نعم. فمن حيث قولنا طريقة في الدين مخترعة. هذا اللفظ يشمل ان يكون بالترك كما قد
يكون الاختراع بالفعل. هذا الاختراع وهذا احتراع. نعم. قال فقد يقع الابتداع بنفس الترک تحريمها للمتروك او غير تحريم. فان -
00:09:37

فعل مثلا قد يكون حلالا بالشرع فيحرمه الانسان على نفسه او يقصد تركه قصدا. الان اراد ان يبين لك ما هي صورة البدعة التركية؟
قال فقد يقع الابتداع بنفس الترک - 00:09:59

ان تترك شيئا سواه انت حرمته على نفسك قلت والله هذى المي حرام علي اشربها خالص انت قلت حرام علي اشربه تمام او الزواج
حرام علي ا فعلوا. بتعرفوا الناس مجتمعاتنا خلص بس يعصب ويقول يحرم علي افعل هذا الشيء طول حياتي - 00:10:11
تمام فتحيم الشيء الحال الذي احله الله ان تحرمه على نفسك وتصرح بهذا التحرير او الحالة الثانية اللي ذكرها او قد لا تصرح
بالتحريم لكنك تركه تركا كلها من دون عذر شرعا - 00:10:32

يأتي توضيحه اكتر الان مع البسط قد لا تقول بالتحريم ممكن ما تحكي والله انا هادا شيء محمره عنفصي. لكن شيء احله الله وهو في
منتاول يدك تركه تركا كلها بدون اي عذر من الاعذار المعتبرة. هذا الترک الكلي بدون عذر من الاعذار - 00:10:51

معتبرة يدخل تحت البدعة حتى ولو لم تقل انك حرمته بلسانك الترک الكلي لشيء مما احله الله بدون عذر بدعة. فلذلك قال فقد يقع
الابتداع بنفس الترک. اما تحريمها للمتروك انه انت خلص تعتقد انه حرام ما بدبي اعمله. مع انه الله احله - 00:11:12
او غير تحريم. ممكن انت ما تحرمه بس خلص بدبي اترك كلي بدون هدف. بدون هدف. تركه اللي بدون هدف قال فان الفعل مثلا
قد يكون حلالا بالشرع. ربنا احله. فيحرمه الانسان على نفسه - 00:11:35

يعني يقول انا خلص هذا حرام علي. او يقصد تركه قصدا من باب التوضيح يقصد تركه يعني يتعمد تركه تركا كلها بدون عذر شرعا.
هذا مختصر عبارته. يقصد تركه قصدا - 00:11:50

ايش يعني؟ يعني يترك فعله دائمًا بدون عذر شرعا وان لم يعتقد ايش تحريميه فاعتقاده تحريميه مشكلة ولو لم تعتقد تحريميه
يا شيخ سالم لكنك تركته دائمًا بدون عذر شرعا - 00:12:05

بدون اذن شرعا. يعني عذر تقبله الشرعية. وسيأتي الان اعطيك امثلة عالاعذار. شف اقرأ. قال فهذا الترک اما ان يكون لامری يعتبر
مثله شرعا او لا. الان سيعيد توضيح الفكرة اكثرا. لا انا ما - 00:12:23

احنا لما نترك اشي في الحياة لما انت تقرر ترك شيء في الحياة. بدك اه بدكش توكل خبز لما تقارب بدكش توكل اه او تشرب لين لما
تقرب بدك توكل لحم - 00:12:33

الان تمام. يقول نحن لما نترك الاشياء لماذا نتركها؟ قال اما لعذر تقبله الشرعية او لعذر او بدون عذر ما فيش اي هدف. طب مثل ايش
اعذر تقبلها الشرعية؟ قال. قال كان الامر يعتبر فلا حرج فيه. فاذا كان الترک - 00:12:44

الكل لامر تحترمه الشرعية وتقره لا حرج فيه واحد يعمل رجيم واحد بدو يعمل رجوم حمية. قال لك يا اخي انا بدبيش اكل خبز. والله
هاد الخبز في ابصر شو القمح وكذا ومولد وصناعي لن اكله ابدا - 00:13:01

هنا هو امتنع كليا من اكل الخبز لازم اسئله مقصودك من الترك قال حقيقة انا مقصدي المحافظة على صحتي لانه هذا بضر بالصحة فيحكوا لي عنه هذا القمع مولد. ما في عنا مشكلة - 00:13:17

اي شراب او طعام انت تتخفف او تتركه او كذا من باب المحافظة على الصحة والعمية. هذا امر تعتبره الشريعة ما عنا فيه اي مشكلة. كمل قال اذ معناه انه ترك ما يجوز تركه او ما يطلب بتركه. نعم اذا يقول اذا كان الترك لامر معتبر شرعا فلا حرج فيه. ليه - 00:13:31

لأنه ترك للشيء لامر معتبر شرعا اما لانه هذا الامر الاعتباري الشرعي يجعل الترك جائزا بل كان قد يجعل الترك مطلوبا اذا كان الترك للشيء بناء على امر معتبر في الشرع - 00:13:52

اذا انت تركت شيء لامر معتبر في الشرع قد اذا فهذا الترك شرعي ما معنى شرعي؟ يعني مباح في الشرع بل احيانا قد يصبح مطلوبا. يعني انسان يا جماعة الخير عم بشرب سكر كثير - 00:14:10

سكريات وعم بتتأثر على صحته هنا ترك السكريات يا شيخ احمد هو من قول مباح في الشرع وللي اصبح في حق فلان مطلوب مش بس مباح. اصبح الترك الكلي للسكر مطلوب - 00:14:26

لأنه عنده ضر صحته. بطل يتنفس الرجل. بطل قادر يدور عحاله. عم باثر على حياته عسلوكياته. فإذا يقول اذ معناه اي لما نقول ان الترك لامر معتبر في الشرع فلا حرج فيه لأن هنا الترك اصبح مما يجوز يعني بياح الترك او مش بس بياح يطلب يعني - 00:14:41 استحبابا لازم تترك. او وجوبا لازم تترك. حتى تحافظ عصحتك ما تموت. نعم قال كالذى يحرم على نفسه الطعام الفلاني من جهة انه يضره في جسمه او عقله او دينه كالذى انسان يمتنع عن تناول طعام فلاني اي طعام - 00:15:01

لأنه يرى يؤثر اما على جسمه او يؤثر على عقله او باثر على دينه. الطعام اذا مات بتتركه تركا معتبرا في الشرع. اذا كان باثر على صحة الانسان او على عقلك - 00:15:18

يعمل لك آآ يعني نوع من الهذيان وعدم او بأثر على دينك بعض الاطعمة مثلا ممكн بتزيد الشهوة صح ولا لا؟ هو حقول لك انا ما رح ابطل اكل. تمام؟ لانه هذا الطعام بزيد الشهوة - 00:15:31

وهذا عم بأثر على ديني لو ترك هذا الطعام لن يزيد ما عنا مشكلة. انه هو ينظر لمصلحة معتبرة. نعم قال فلا مانع هنا من الترك بل ان قلنا بطلب التداوى للمريض كان الترك هنا مطلوبا. يعني بل لو قلنا الان ما حكم التداوى في الشريعة؟ انتم بتعرفوا في خلاف بين - 00:15:44

المذاهب الفقهية بعض المذاهب تقول التداوى مطلوب يعني مش بس مباح مطلوب فإذا كان التداوى مطلوب ومن طرق التداوى الحمية عن بعض الاطعمة اصبح ترك هاي الاطعمة ايش؟ مطلوب. لانه من التداوى. فهمتوا ايش بدي قول؟ طيب - 00:16:02 قال وان قمنا باباحة التداوى فالترك مباح. واذا قلنا باسم الله ان التداوى مباح مش مطلوب الحمية التي من اجل التداوى مباحة هكذا نعم. قال فهذا راجع الى العزم على الحمية من المضرات واصله قوله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج الى ان قال ومن لم يستطع - 00:16:20

بالصوم فانه له وجاء. نعم هذا فكرة ترك الاطعمة من اجل الحمية لقصد التداوى يدل عليها هذا الحديث ما وجد دلالة فيه تفضل ما وجه الدلالة فيه؟ يلا انت يلا انت انت ايوة - 00:16:38

يا معاشر الشباب من استطاع اعطيه المايك يا شيخ من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه هذا من الشباب فبدنا اياه يحكى الحديث من استطاع منكم الباقي ايش هي الباءة يعني مصاريف الزواج قدرة انه يؤسس اسرة وينكح. يدفع المهر ويتزوج. طب من لم يستطع؟ بس خلينا نعطيك المايك - 00:16:55

لحياتن طويلة احكي يا شيخ احكي. اه اه ومن لم يستطع ايوا طيب نعم طيب دل هذا الحديث على ان الترك قد يكون مطلوبا سؤالي وبقول لك هذا الحديث يدل على ان الترك ان تترك اشياء - 00:17:15

قد يكون اشياء احلها الله. ان تترك اشياء احلها الله قد يكون مطلوبا فهمتم؟ هو يستدل بهذا الحديث على هاي الجزئية اها ايوه

اصل الوجاء ايش هو؟ نعم الاختصاص اصل الوجاء الاختصار - 00:17:43

تمام؟ الاختصار طبعا يقطع الشهوة تماماً لكن هنا كنایة عن ماذا؟ ولم يقصد صلى الله عليه وسلم ان الاغتصاب بالمعنى الحقيقي.
قصد ان يعني كأن الصائم يقوم بالاختصار - 00:18:13

قال فانه له وجاء كانه يقوم بالاختصاص والاختصاص هو يذهب الشهوة او يقللها. فالنبي صلى الله عليه وسلم عم بيقول لك صم فان الصيام كانه اختصاص وبالتالي يقلل من ثوران الشهوة في نفسك. اذا هو حثك وارشدك على ماذا - 00:18:28

على الصيام. طب الصيام شو هو؟ هو ترك فعليا هاي صح عبادة بس هو ايش فعليا؟ هو ترك للطعام والشراب كل ما وجدت فرصة انك تصوم يعني تترك الطعام والشراب خفف. خفف. لانه هذا سيساعد على تقليل الشهوة - 00:18:47

اذا الترك من اجل تقليل الشهوة معتبر شرعا اذا الانسان ترك اشياء من اجل حماية عقله او دينه او جسمه هذا ليس بدعة من هنا هو ترك لامر معتبر في الشرع. فهمتوا انه كيف يفلسف الشاطئي؟ ترك لامر معتبر في الشرع. فماذا بدعيه؟ كمل. قال - 00:19:03

فامر عليه السلام بالصوم الذي يكسر من شهوة الشباب حتى لا تطفى عليه الشهوة فيصير الى العند. العنك يعني الخشية على نفسه من الزنا. العنت الخوف من الوقوع في الزنا. نعم. قال وكذلك اذا - 00:19:25

ترك ما لا يأس به حذرا لما به بالأس. طيب السورة الثانية اذا الصورة الاولى من الترك المقبول اذا ترك شيئا من الطعام حماية لدینه او عقله او جسمه. ماذا؟ صورة اخرى من صور الترك المقبولة ترك ما لا يأس به حذرا لما به بالأس. ايش يعني؟ - 00:19:35

اللي هو الورع اتقاء الشبهات. يا اخي في معاملة انا بدبي اتركتها. تركا كلها ماشي ظاهرها انها مباحة والعلماء يا اخي بفتون مباحةشيخ انا بدبي اتركتها لانه مش كتير مرتاح. يعني مثلا بعض الناس اليوم ما بتعامل مع البنوك الاسلامية - 00:19:54

ما بتعامل مع البنوك الاسلامية. مع انه احنا الفتاوى العامة للبنوك المعتبر لها هيئات. انها جائزة صحيح هو بقول لك يا اخي والله هيك بدبي اتقاء للشبهات. تيجي تقول له ترك التعامل مع هذه الامور هو ترك لما احل الله. فانت مبتدع؟ لا - 00:20:11

ما بقدر اقول له انه هذا الترك بدعة. ليه؟ انه هو مقصد من الترك مقصد من الترك ما هو؟ التورع في مقام فيه شبهة ولو شبهة اه خمسة بالمية ثلاثة بالمية. وهذه صورة اخرى من الترك الذي لا اشكال فيه. وهو ترك ما لا يأس به حذرا من الوقوف - 00:20:28

فيما فيه بالأس. يعني فيما فيه حرج. فيما فيه اثم. ترك ما لا يأس به يعني ما لا اثم فيه. خوفا من الوقوع فيما فيه اثم. يعني بعض الامور مباحة بس بتجر بتجر. بقول له يا شيخ وانا والله ما بدبيش - 00:20:48

النحاس انها راح تجريني على مربعات معينة انا اخشى من الوقوع فيها. طيب قال فذلك من اوصاف المتقين. المتقى هو الذي يتقي الشبهات. طيب قال وهو كذلك المتشابه حذرا من الوقوع في الحرام استبراء للدين والعرض. قال وكتارك المتشابه حظر الوقوع في الحرام. يعني ربما الصورة الاولى بتختلف - 00:21:03

في جزئية عن الصورة الثانية هو ذكر صورتين. ترك ما لا يأس به حذرا لما به بالأس. والثانية تارك المتشابه حذرا من الوقوع في الحرام. الصورة الاولى ترك ما لا يأس به هو شيء حلال واضح - 00:21:24

حتى يكون عنا قاعدتين. ترك الحلال الواضح خشية ان يفضي به الى الحرام ترك الحلال الواضح خشية ان يفضي به الى ايش؟ الى الحرام. بقول لك انا ما بضم نفسي. احنا في زمن فتن وما بضم نفسي في بعض المسالك اللي هي حلال. لكن اخشى ان - 00:21:39

وتجرني الى الحرام. الصورة الثالثة لا هو شيء مش حلال واضح. شيء ايش؟ من المتشابهات اللي هي هاي الصورة اللي حكيناها. زي البنوك. البنوك ممكن تكون افضل على المثال الثاني. ترك المتشابهات حذرا من الوقوع في ماذا؟ في الحرام - 00:21:58

فك هذا يعتبر من الترك المقبول الذي لا اشكال فيه. وهو من الاستبراء للدين والعرض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اه محمد نعم يعني تقصد ان فرد من افرادها؟ يعني انا شعرت انه هي - 00:22:14

قال اذا ترك ما لا يأس به حذرا لما به بالأس. كذلك من اوصاف المتقين هو ما قال كتارك وقال وكتارك. انا الواو هي اللي خلتني اشعر بالتغيير. هو لو قال هكذا. اذا ترك ما لا يأس به حذرا - 00:22:42

ما به بأس كتارك المتشابه بدون واو كلامك صح قال وكتارك المتشابه الواو دام العطف يقتضي في اللغة ايه مغایرة انه انه هاد الاشي غير هذا. فلما قال وكتارك بشعر انه لا هو - 00:22:58

نقدم نموذج ثالث. يعني انا مش شاعر انه نفس النموذج. ويمكن كمان يكون صح ليه ؟ لانه هو ان ترك ما لا بأس به. يعني الاشي حلال. مبين انه حلال - 00:23:16

بس اخشى اخشى ان يجرني للحرام. يعني هذا الاشي مش متشابه. لا هو حالاً بس ممكن اعرف من ضعف نفسي من ضعف نفسي يعني مثلاً واحد بترك الجوال الجوال نفسه كشراء هاتف فيه اتصالات وكذا هو حرام - 00:23:26
او في شبهة الجوال هو عفواً خدمة معه فش فيها مشكلة لكن بعض الناس ايش بقول لك ؟ انا بدبي اترك ما لا بأس به حذراً لما به باسقائي فيو يعني في النظر في السوشيال ميديا - 00:23:43

هاري في جرنة للزوايا اما ترك المتشابه لا هي معاملة من البداية متشابه يعني مش واضحة جداً جداً زي مثلاً الایجار المنتهية بالتمليك. اللي بتعرفوها اللي بتعملها. هاري بتعتبر متشابهة بانه فيها خلاف شرس - 00:23:56

أهل العلم الكبير يحرمنها ويبرئ انه فيها مشاكل. البعض جيزة في يقول لك يا اخي حتى لو حلال انا شايفها انا من المتشابه. بدبي اتركها حتى لا اقع في الحرام. فانا اعتقد ان هذا له امثلة وهذا له امثلة. فهمت علي ؟ لذلك انا اعتبرت صورتين - 00:24:13
هذا اخواني ياخذنا لفكرة مهمة هنا يشير به. وهي اه وهذا للشباب طلاب العلم والمتصردين اهمية النظر في مقاصد الافعال مقاصد المكلفين في افعالهم مقاصد المكلفين في افعالهم هذه من النظريات المهمة اللي ركز عليها شاطبي وركز عليها ابن تيمية. لا يجوز الحكم على الناس بالابتداع - 00:24:28

او التكبير او التفسيق دون النظر في مقاصد الفعل هذه قاعدة مش فقط الابتداء بل حتى في التكبير ان شخص يفعل فعل الخوارج ايش كانت طريقة لهم ؟ النظر الى صورة الفعل. خلص الفعل كفر. لا يا عمي استنى شوي - 00:24:50
اولاً يعني هو ماذا يصبح الجرأة على دين الله انه ينظر فقط الى صورة الفعل دون ان ينظر الى مقصود الفاعل فهمتم دون ان ينظر الى مقصود الفاعل من فعله - 00:25:06

فاما الان لا يجوز الحكم على الشخص فقط بناء على صورة الفعل دون ان يعرف مقصود من الفعل حتى تفهموا الصورة اكثر. السجود للاب او للشيخ او ما شابه ذلك - 00:25:21

السجود لغيرنا ما حكمه دائماً بتجيئه في كتب العقائد انه ناقض من نواقض الاسلام لكن هذا كلام مطلق لذلك لما نجد كلام شيخ الاسلام ابن تيمية التفصيلي ابن تيمية يقول رحمة الله فرق بين من سجد سجود عبادة وتعظيم وبين من سجد سجود تحية واكرام. فسجود من قصد بالسجود لغير - 00:25:36

الخضوع والاذلال هذا كفر ومن قصد تحية واكرام زي السلام عليكم مثلاً. بس تحية واكرام حرام في الاسلام بس مش كفر ابن تيمية لماذا يفرق بين السجودين لاختلاف مقصود الفاعل. اخواني هيديك اسمعوا هالكلام في حياتكم - 00:25:58
انما تبنت نابتة الغلو في هذا الشباب المسلم ؟ وينبئ منهج الخوارج اذا لم ينظر الى مقاصد الافعال وهذي طريقة الخوارج عبر التاريخ من لدن علي بن ابي طالب. والى يومنا هذا. الغلة ورطتهم الكبرى انه يأخذ الكلام على ظاهره بس. انه - 00:26:19
اه صورة الفعل عمل خلص كفر. لا مش صحيح هذا الكلام. ومشكلة الخوارج انك اذا نقشتته انه لا بد تنظر الى مقصود الفعل. وليس يعني ما مقصود المكلف من هذا الفعل بقول لك على طريقة الجهمية والمرجئة. لا والله انت اللي مش فاهم طريقة السلف مش طريقة الجهم. طريقة الجهمية والمرجئة هم الذين يشترطون في التكبير - 00:26:37

او التبديع او التفسيق قصد الكفر. يعني في فرق بين قصد الفعل وقصد الكفر. شو يعني قصد الكفر ؟ انه انسان المرجئة والجهمية ماذا يقولون اذا الانسان سجد لصنم سجود خضوع - 00:26:57

بس ما قصد الكفر في قلبه ما من كفره. حتى لو قصد الفعل المكافر يعني عنده مثلاً الجهمية والمرجئة لو شخص سب الله والعياذ بالله ماذا تقول الجهمية والمرجئة لا يكفر حتى - 00:27:12

يقصد في قلبه الكفر على هاي الطريقة كل الذين يشتمون الله مش كفار طلعوا. انه لو شفت اي واحد في الشارع اشتبه الله بتقول
انت قصدت في قلبك الكفر. ولك لا والله ما بالكفر - 00:27:30

هذا لا يقوله اهل السنة والجماعة. ان اذا فعل الانسان الفعل المكفر فرق بين انظر في قصد الفعل وقصد الكفر هذولا اثنين مختلفين
تماما. الغلة دائما بخطوا الاثنين في طابق واحد لانه مش قادرین یفرقوا بينهم - 00:27:44

تمام بخطوا الاثنين في نفس المریع وهذا ما اکده ابن تیمیة مرارا وتکرار. فرق بين قصد الفعل وقصد الكفر. اذا اشترطت في التکفیر
او التبیع قصد الكفر او قصد البدعة فهکذا لن یکفر احد اصلا على طریقة الجامیة والمرجنة. لانه کثیر من المسلمين ممکن یرتكبون
مکفرات - 00:28:00

وبصورتها المکفرة ويقصدون بها القصد المکفر لكن هو لا یقصد ان یکفر بالله. صحيح؟ يعني الذي یستغیث بالقبور یقول يا فلاں يا
ولي فلاں اشفینی مريضي هسا اذا نقول له انت خلاص شو بتعمل ؟ قال انا ادعو هذا الانسان - 00:28:20

خلاص اذا هذا هو القصد. قصد الفعل. انت قصدت الفعل المکفر. طبعا هنا اقامۃ الحجۃ والعذر الرجال مسألة اخیر. بس هو قصد
الفعل تمام فاذا قامت الحجۃ علی لو قال لا. بس انا مش قادر ان اکفر بالله. من قول مش ضروري تشترط الكفر او تقصد الكفر. اذا
قصدت في قلبك الفعل - 00:28:39

فهو یکفر به الانسان ولو لم یقصد ان یکفر. ولو لم یقصد ان یکفر. فمن سب الله والعياذ بالله او سب النبي صلی الله عليه وسلم او
تهزاً بالاسلام او استهزأ بشعائر الاسلام هو قصد الفعل المکفر - 00:28:58

حتى ولو في قلبه لم یقصد ان یخرج من الاسلام هذا اسمه قصد ایش يا مشایخ؟ قصد الكفر بس في اشي ثانی خطير عدم الانتماء
اللي هو ايه لا قصدي الفعل نفسه - 00:29:15

وفي خطوتین اول اشي لازم اتأكد ماذا قصد بهذا الفعل ثم بعد ذلك بنیجي لقصد الكفر. فقصد الفعل مهم اتأكد منه. اما قصد الكفر ما
بھمنیش لانه خلاص اذا انت قصدت الفعل بصورته المکفرة - 00:29:28

هذا اصبح الفعل کفوء. فالان هنا هذه القضية. فمثلا السجود لغير الله هناك في قصدين لل فعل اصلا. فلازم بعرف شو قصدك بهذا الفعل؟
قال اذا قصد الخضوع والذل له هذا خلاص قصد الفعل المکفر - 00:29:42

اذا قال لا انا قصدت التحية والاکرام. وهذا حصل لمعاذ بن جبل سجد بين يدي النبي صلی الله عليه وسلم. النبي قال له ماذا
تفعل يا معاذ ذهبت الى الشام فرأیتهم يجدون لامرائهم. فقلت والله يا رسول الله احق بالتحية والاکرام. فسجد - 00:29:57
هل النبي ترى هذا کفر؟ قال لا. ولو كنت امر لاحد ان یسجد احد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. هنا السجود ایش
هو بعد؟ هذا نوع اخر - 00:30:10

من السجود. هذا سجود التحية والاکرام وهذا حرام في الاسلام طبعا باتفاق الامة حرام. بس هو ليس مناط التکفیر. ليس هو الصورة
المکفرة. فهمتم؟ وقس على ذلك کثير من عدم استيعاب كثير من الشباب المعاصر من طلاب العلم. الفرق الهائل بين قصد الفعل
وقصد الكفر عم بخلطهم يخلطوا بين الامرین. فاصبح بمجرد - 00:30:20

يرى الانسان يفعل صورة فعل قال العلماء انها من نواقص الاسلام مباشرة صدر الدين. لا يا عمي الله یرضي عليك. بدك تحرر ما
مقصده. فهذا نموذج یعلمنا ایاه الشاطبی. انه هل كل ترك یعتبر بدعة؟ لا - 00:30:44

ایش اللي يحدد انه هذا لما ترك الشيء الحال مبتدع وهذا مش مبتدع؟ مقصده لما قصد الحمية هذا مش مبتدع. لما قصد التقاء
الشبهات قلنا مش مبتدع. لكن اذا قصد قصودات اخرى یصبح مبتدعا - 00:31:01

اذا الصورة واحدة في الخارج. لكن اختلاف الحكم كان بسبب ايه اختلاف القصد فعدم اعتبار المقاصد المکلفین هو الذي ینبت نبته
الغلو والخوارج في عبر ازمنة التاريخ مش فقط في واقعنا المعاصر. کمل - 00:31:17

قال فان لم يكن تديننا فالنارك عابت بتحريمہ بلش من هنا وان كان الترك لغير ذلك. وان كان الترك لغير ذلك خلاص من الحالة
الاولی وهو الترك المقبول شرعا. نيجي الان على ما نحن فيه الترك البدعی. متى يكون الترك بدعة يا سالم؟ قال واذا كان الترك لغير

تركا ليس صحیحا مثل ایه قال فاما ان يكون تدینا او لا؟ قال فاما ان يكون تدینا او لا. اه لما انت تترك هذا الطعام دون عذر شرعی لا خلص الاุดار الشرعية خلصنا منها - 00:31:54

ترك الطعام بدون عذر شرعی. اللي هو الترك للبدء احد امرین اما ان يترك هذا الطعام تدینا. اقول اتدین الله بتترك الجرجير بلاستيك فتدین الله بتترك الرز. اتدین الله بتترك اللحم. وهذا الذي يفعله الصحابة. لما قال لا اكل - 00:32:11

قال احد الصحابة هو لماذا لا يريد يأكل اللحم تدینا يريد ان يبالغ في التبعد فهي طريقة في الدين مخترعة تصاهي الطرق الشرعية يقصد بها صاحبها المبالغة في التبعد. فهذا - 00:32:31

ترك التدين ان يقصد ترك الشيء ويعتقد انه اذا ترك الزواج او ترك الطعام او ترك كذا سيتحقق نوع من المبالغة في التبعد ترضي الله ادي صورة او قال فاما ان يكون تدینا او لا - 00:32:45

يعني ترك الشيء ليس على وجه التبعد لله لكن ايضا في نفس الوقت ما فش اي مبرر شو مشكلته؟ انه مش تعبدا تركه لكن في نفس الوقت لا يوجد اي مبرر هيك. بس يقول هكذا تركته - 00:32:59

في اعطينا مبرر جسمی عقلي شبهة مش شبهة. ولا عنده اي اشي. قال لك بس هيك انا بدی اترکه هيك. لأن هذی بنفععش عنا الترك الذي مع المزاج كلیا بدون ان تقدم لای مبرر الشاطبی یری انه - 00:33:17

مظنة الابتداع ويدخل في صوره. نعم قال فان لم يكن تدینا فالتارک عابت بتحريم الفعل او بعزمته على الترك ولا يسمى هذا الترك بدعة. قال الان الحالة قال فان لم يكن تدینا - 00:33:33

فالتارک يعتبر عابت بتحريم الفعل او بعزمته على الترك ولا يسمى هذا الترك بدعة على اي تعريف الا بدعة على التعريف الاول ان البدعة محصورة فقط في باب العبادات. اما اذا قلنا البدعة - 00:33:46

تدخل في باب المعاملات فالتشاطبی سيعتبره ماذا؟ بدعة. اذا هكذا يقول الترك بدون عذر شرعی من قسمه لقسمين على وجه التدين ليس على وجه التدين انتم الان شو مع من هو؟ طب نبدأ بالحالة الثانية. الترك بدون عذر شرعی ولكن لا يقصد به التدين. قال فالتارک على هذه الصورة عابت - 00:34:04

ما في عنده عذر بس هو لا يقصد التدين. ايش سماه؟ عابت. اعطاء هذا المفهوم. لماذا عابس؟ عابت بتحريم الفعل اذا قال انا ما بتدين بس انا خلص بعتقد انه حرام - 00:34:31

وهذا من تحريم ما احل الله وهذا اصلا قد يصل بصاحبہ للكفر. يعني حتى لو مش قادر الا التدين مش قلنا الدرس الماضي كيف يكون اه اصلا البدعة في المعاملات ان تحلل - 00:34:44

ما حرم الله او اه تحل الماء تحلل ما حرم الله او تحرم ما احل الله فيقول هذا عابت لانه عم بحرم اشياء الله عز وجل احلها. او وان لم ينص اذا لم ينص على تحريمها - 00:34:56

قال او بعزمته على الترك قال اما بتحريم الفعل او بعزمته على الترك. مجرد انك تعزم على ترك مطلق حتى ولو لم تصرح بالتحريم زي ما قلت قبل شوي الترك المطلق ولو لم تصرح بالتحريم مشكلة في حالة عدم وجود عذر شرعی. طيب. لكن قال ولا يسمى هذا الترك بدعة اذ لا يدخل - 00:35:13

تحت لفظ الحد يعني تحت تعريف البدعة الا على الطريقة الثاني شو هي الطريقة الثانية التي ترى ان البدع تشمل العبادات والمعاملات. الطريقة الاولى التي ترى ان البدعة العبادات خلص احفظ هذولا مصطلحين انه راح يتكرروا معنا. ما راح يقول لك الطريقة الاولى بنقول لك الطريقة الثانية. شو الطريقة الاولى والثانية؟ طيب. فيقول هنا هذا الترك - 00:35:34

الذی ليس على وجه التدين الذي سماه عبئنا اما بتحريم الفعل صراحة وهذا قد يصل للكفر. او ولو لم ينص على التحريم فهذا لا يسمى بدعة الا على الطريق الثاني. لماذا لا يسمى بدعة الا على الطريقة الثانية عمار؟ لماذا لا يسمى بدعة على الطريقة الاولى؟ - 00:35:57

لان صاحبه لم يصل به التعبد. مش هيكل اتفقنا. بس هو هيكل بده يحرم الاشي. بقول لك الخبز حرام. اه المي حرام. بس يعثت بدين الله سبحانه لكنه بدعة على الطريقة الثانية. التي قلنا فيها بان البدعة تدخل في باب العادات والمعاملات. واما على الطريقة الاولى زي ما حكينا فلا يدخل. لكن ها - 00:36:16

حتى ولو لم يدخل على الطريقة الاولى لكن حتى ولو لم يدخل يعني لو قلنا ان الترك العثي لا يدخل على الطريقة الاولى لكنه سيعتبر في النهاية ايش ؟ قال لكن هذا التارك ولو لم نقل ان تركه بدعة يصير عاصيا - 00:36:37

بتركه المطلق او باعتقاده التحرير فيما احل الله وانت الصح ممكن تخرج من مفهوم البدعة يا ايها العابت. بس رح تروح على المفهوم الاول وهو المعصية يعني ممكن تخرج من مفهوم البدعة. لكن ستدخل تحت مفهوم المعصية مش تفرق يعني او تظن اذا خلص مش بدعة. معناتها لاأ. انت حرمت ما احل الله. هذي مش بس - 00:36:58

معصية. هذى ممكن تلقيك خارج اسوار الشريعة فهمتم على ؟ فهو بس هو لا مش موضوع مناقشة انه كفر ولا مش كفر؟ بقول لك هذا مش موضوعي. بس انت حرمت ما احل الله فاقل احوالك ان تكون عاصيا حتى - 00:37:21

ولو لم تصنف انك من المبتدعة على الطريقة الاولى. فهمتم هذا بعد؟ لذلك قال واما على الطريقة الاولى فلا يدخل لكن ولو لم يدخل لكنه يكون عاصيا اما بتركه المطلق بدون هدف او باعتقاده تحرير. اذا هو نص على انه يحرم هذا الشيء على نفسه تحريرا شرعا. تفضل - 00:37:35

بدنا ندخله على الطريقة الثانية لا بد يكون يقصد ب فعله او بالترك هذا. ما يقصد بالطريقة الشرعية لكن احسنت. لكن هنا هو وصفه بانه عابت يعني فهل المقصود عابت انه - 00:37:57

يعني كل ما احنا مرة معنا انت اذا بدى تدخله في الطريقة الثانية هو لما اعتقاد انه يستطيع ان يحرم ما احل الله هذا بحد ذاته طريقة في الدين مختربة - 00:38:07

تحريم ما احل الله. هو سماه عابت. بس انت تحريمها الله تقول هذا الخبز حرام. اعتقاد تحريمها مش على وجه التعبد بس اعتقاد تحريمها وهاي طريقة في الدين مختربة تضاهي الشرعية - 00:38:21

والاصل انك تقصد بها مع ذا اما مصالح الدنيا او بالآخرة هو داخل من هذا بعد. فاهم؟ وان سماه عابت. شيخنا ممكن اه يعني زي مثلا ابن تيمية ذكر انه اه في الاقتضاء يعني انه لا يتصور اصلا ان الناس يقدمون على فعل - 00:38:32
شيء او اختراع مثلا بدعة او ترك شيء الا لمصلحة حقيقة يعني دنيوية واخروية فيستحب ان يكون يعني عابت تماما مطلقا يعني انت سميهما لاأ هو شف يعني عابس قد يكون يقصد عابت بالشرعية - 00:38:46

مش ضروري العابت اللي معنا بيلعب يلعب يعني قد يكون نقصد العابت بالشرعية وله هدف بس هو ايش نوع من العابت انت عم تعبت بالدين عم تلعب فيه باختصار. مش العابت اللي معنا عدم وجود اي هدف في رؤية في الحياة. فكلمة العابت نفسها ما الذي قصده - 00:39:02

تمام. كان عندك شيء يا ابو الحص طيب نعم بدون عذر شرعوي زي في قضية المناخل اللي حكينا عنها المرة الماضية. نعم لاأ مو هاي المناخل شو حكينا عنها الدرس الماضي ؟ - 00:39:20

ليش ؟ كيف طريقة في الدين مختربة؟ كيف حكينا استعمال المناخل لطريقة في الدين مخترب اه انه ايش زي ما حكينا في المرة الماضية لاأ. احنا حكينا في المرة الماضية كيف استخدام المناخل ادخلناه أنها طريقة في الدين مختربة؟ اللي هو حكيناهها اخر الفقرة السابقة وآخر الدرس - 00:39:42

طيب بس اعطيوني شو اللي هي النقطة اللي علقنا عليها. اه اه اعتقاد ايوه اعتقاد ان التوسيع في المباحثات حقي اعتقاد ان التوسيع في المباحثات حقي هذه اصبحت طريقة في الدين. فهذا الشخص التارك تركا مطلقا - 00:40:03
هنا هو بعده هو بعد اللي يستعمل المناخل اللي هو يعتقد انه من حقه من مساحته ان يترك الشيء تركا كليا بدون عذر شرعوي. الشاطي بيرى انه لاأ اعتقادك انه يحق لك ترك الشيء مطلقا - 00:40:31

اعتقادك انه انت كمسلم عنا كمسلم. اعتقادك انك كمسلم بحق لك تتوسع هذا التوسيع وان ترك الشيء تركا كلها بدون عذر شرعي هذا بحد ذاته طريقة في الدين مخترضة. هي نفس الفكرة - 00:40:48

فهمت علي لا هم هو نسب ايش نسب امكانية التوسيع في المباحثات انها لا تعارض الدين صحيحة فقلنا والله طريقة في الدين مخترضة. طبعا على من يرى هذا. فهو نافذ الشيء بذلك تتعامل بنفس الطريقة. انه هو يرى انه انا الي الاحقية. ان اترك الشيء تركا كل - 00:41:05

مطلقا بدون اي عذر شرعي وهذا الدين بيقبلني الفيلم بتاعي ان هو يرى ان هذا العمل لا يعارض الدين. هذا بعد يرى ان هذا العمل لا يعارض الدين من كل اي طريقة في الدين مقتضاه. تضاهي الشرعية - 00:41:31

لابد تعرف انه عملك يعارض الدين. فإذا اعتقد انه عمله يعارض الدين وكذا نعم. هو انا ببطل بدعة وبصير معصية. بصير خلص. كيف واحد بشرب الخمر وهو يعرف انها بتعارض الدين - 00:41:46

شو بتقول له؟ ما هي معصية هذا الشخص هو سيعتبر اخترع طريقة في الدين. لانه يرى احقيته ان يترك الشيء تركا بدون عذر شرعى يقول له لا الدين ما بسمح لك هذا الكلام - 00:41:58

دائما مطلق بدون اي مبرر. مع انه متوفرا امامك هسا انت ممكن تناقشوا الشاطئي في هذا مش مشكلة ناقش الشاطئي. بس هو بدي اياك تفهم ماذَا يفكِّر الشاطئي. انه يرى انه ما بحق لانسان يترك شيء ترك مطلق - 00:42:13

مطلق بدون مبرر شرعى مثلا حتى من المبررات الشرعية النبي عليه الصلاة والسلام وضع الضب امامه. ايش قال هل اكل الضب؟ لما هو ده ملا قال ايه لم يكن بارض قومي - 00:42:31

فاجدني اعافه هذا مبرر مقبول شرعا انه انا ما بدي اكل الضب في حياتي ليه يا اخي مش مش اكل اه جماعتي مش اهل اهل الاردن. خلص ما بحبش حتى هذا هاي امور نفسية شخصية ما في عنا مشكلة فيها. فلذلك هي اصلا تصورها شوي - 00:42:46

في صعوبة انه ترك المائل واي بعد اي بعد حقيقة هو يرى ان مثل هذا لا يتصور الا ان يكون يعني له بعد يعني ابتداعي يعني عدم وجود اي بعد ولا هدف ولا فكرة صعبة جدا. فهو مظنة انه تخشى ان يكون مظنة انه يحرمه - 00:43:02

وان لم يصرح بذلك بلسانه لذلك هي الصورة صعب جدا تصورها ان يكون لا يوجد اي بعد. الا ان يكون هو مظنة انه يحرم وان لم يصرح بذلك. طيب قال - 00:43:23

قال اللي هيدخل تحت لفظ الحد الا على الطريقة الثانية القائلة بان البدعة تدخل في العادات. واما الى الطريقة الاولى فلا تدخل. لكن هذا التارك يصير عاصيا بتركه او باعتقاده - 00:43:38

التحريم فيما احل الله. او. وما ان كان الترك تدين. اذا هاي الحالة اذا الایه ان يكون الترك لغير التدين نجري عالحاله الاولى وهو التارك للحال تديننا مبالغة في التعبد. فهذا باتفاق الجميع مبتدأ. قال - 00:43:49

فهو الابداع في الدين على كلتا الطريقتين. اه هذا داخل على التعريف في الاول والثاني يعني هو مئة بالمائة. نعم قال اذ قد فرضنا الفعل جائز شرعا. فصار الترك المقصود معارضة للشرع في شرع التحليل. نعم لانه احنا افترضنا انه هذا الشيء حلال. شرب المي حلال - 00:44:08

فانت تترك تركا تتقصد به معارضه للشرع لانه الشارع بقول لك حلال وانت بتقول لا انا بدي احرمه مبالغة في التعبد انت عم بتعارض الشريعة مباشرة. نعم ولا في مثله نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعنتموا ان الله لا - 00:44:25

يحب المعتمدين. فنهى اولا عن تحريم الحال ثم جاءت الایة تشعر بان ذلك اعتداء وان من اعتداء لا يحبه الله. نعم وقال لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ثم اشعرت ان هذا نوع من الاعتداء انت تجاوزت الخطوط الحمر. ذلك قال ولا تعنتموا ان الله لا - 00:44:50

قال الایة تشعر ان هذا التحرير للطيبات والامتناع عنها هو نوع من انواع الاعتداء. فهو من هنا بدعة. نعم قال وسيأتي للایة تقرير ان شاء الله. لان بعض الصحابة هم ان يحرم على نفسه النوم بالليل واخر الأكل بالنهار. واخر اتيان النساء وبعضهم هم بالاختصار -

مبالغة في تركيا سيدنا عثمان بن مظعون قرر يختصي حتى يتبتل لله فكل هذه كانت منهية عنها وتعتبر من البدع نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنها. نعم. قال وفي امثال ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من رجب عن سنتي - 00:45:27 مني. جميل. قال فإذا كل من منع نفسه من تناول ما أحل الله من غير عذر شرعي فهو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعامل بغير السنة تدينها هو المبتدع بعينه. ها هي الخلاصة. إذا فالخلاصة كل من منع نفسه من تناول ما أحل الله - 00:45:41 بدون عذر شرعي سواء تديننا او ليس تديننا على وجه العبث قال فهو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن السنة عن الطريقة يعني. والعامل بغير السنة تديننا - 00:45:59

مبتدع اذا لم يكن تديننا فهو مبتدع على الطريقة الثانية وليس مبتدع على الطريقة الاولى. ولكن لو لم يكن مبتدعا على الطريقة الاولى لكن سيكون عاصيا. هذا كله مهم ان تتقنوا في هذا المساحة - 00:46:19 في كتب جوال اخذت بهذه كتاب؟ ما يعرف اشوف قال رحمة الله فان قيل فتارك المطلوبات الشرعية ندبا او وجوبا هل يسمى مبتدعا ام لا؟ طيب الان اه كلانا كان عن ترك المباحثات - 00:46:33

عرفنا متى يكون ترك المباحثات جائز شرعا او مطلوب حتى شرعا. ومتى يكون ترك المباحثات بدعة ممتاز طب الان سينتقل الى بعد اعلى ترك المطلوبات ترك الواجبات والمستحبات. كل كلانا السابق كان عن ترك ايش ؟ اشياء اباحها الله الاباحة. طب ترك المطلوبات واحد يترك الواجب - 00:46:50

ربنا فرضه او يترك فعل المستحبات. هل نقول ان تارك الواجب او تارك المستحب مبتدع؟ هذا السؤال. قال قال فان قيل فتارك المطلوبات الشرعية ندبا وجوبا. هل يسمى المبتدأ ام لا؟ فالجواب ان التارك للمطلوبات على ضربين. احدهما ان يتركها ان يتركها لغير التدين اما كسلا - 00:47:16

وتضييع او ما اشبه ذلك من الدواعي النفسية. الحالة الاولى انه واحد ترك الصلاة اه ترك اه صيام كسلا او تضييعا يعني همالة منه زي ما بنحكني انا. تمام؟ او ما اشبه ذلك. من الدواعي النفسية كسل، عدم رغبة قال فهذا الضرب - 00:47:35 ايوه راجع الى المخالفه للامر فان كان في واجب ان هذا يعتبر بنسمه مخالف للامر. خالف الله فيما امر. فإذا كان في واجب مخالفه الامر فيه واجبات بنسمه معصية طب واذا كان في الندب ايش قال - 00:47:53

قال فليس بمعصية اذا كان الترك جزئيا. وان كان كلها فمعصية حسب ما تبين في الاصول. اه شو معنى هذا الكلام؟ وان كان الترك لاشيء مندوبة هي ليس بمعصية ان كانت ترك جزئيا - 00:48:10

وان كان كلها فمعصية كما تبين في الاصول ماذا يقصد الشاطبي بالترك الجزئي للسنة؟ والترك الكلي للسنة طبعا كما قلت لكم هذا الكتاب هو اصلا تطبيق لكتاب المواقف. فلما يقول لك كما تبين في الاصول هو عم بقول لك ارجع للمواقفات - 00:48:23 عم برجعلك الن هناك بين هذه التفاصيل. تفضل طيب طيب فهذا ايش يعتبر ايش لا لا بيعتبر معصية. يعني انا اذا تركت المندوبات ترکا كلها هل انا ابقى في دائرة ابني لا اؤثم لاني تارك مندوب ولا يمكن تارك المندوبات كلها يصبح في مرتبة العاصي - 00:48:45 الاثم الشاطبي في الاعتصام بين انه لما نقول هاي فكرة عميقة شوي في علم اصول الفقه بينها الشاطبي قال لما نقول ان المندوبات شو تعريف المندوب في اصول الفقه ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. قال هذا التعريف - 00:49:20

اذا قلنا ترك مندوب معين مندوبين ثلاث اربعة اما الذي يترك جنس المندوبات فلا يفعل مندوب في حياته ابدا ولهذا لا يمكن الا ان يكون عاصي وسيقع في المعصية ولابد - 00:49:39

فهذا معنى قوله وان كان الترك لندب ليس بمعصية اذا كان الترك لمندوب جزئي. والله فلان مقصر في الوتر. فلان مقصر في سنة الفجر. فلان مقصر في كذا مش عاصي - 00:49:53

لكن اذا كان كلها انسان تارك لكل المندوبات لا هذا اصبح عاصي وحقيقة الشاطبي يعني لمرحلة معينة الطالب لابد يقرأ كتاب للمواقف للشاطبي لانه ينقل نقلة نوعية في فهم كثير من الاحكام. احكام بتكون - 00:50:07

كاجزاء يعني هي فلسفة عامة. يقول كثير من الاحكام هي مباحة جزئيا لكن اذا ترك المباح كليا يصبح حرام وسيؤثر على احوال اخرى هذى قضية الجزئي والكلى من اكتر الامور اللي تميز فيها الشاطبى في طرح الاصولي. فالملهم الشاطبى بقول لك كما تقرر في الاصول يعني في المواقف ان ترك المندوب هو ليس - 00:50:28

اذا كان مندوب مندوب هون مندوب هون ما فش. لكن تارك كل المندوبات كليا هذا عاصي. هذا ما بقول انه يصبح عاصي. واثم امام الله سبحانه وتعالى تفضل - 00:50:51

ذاك الرجل اخي الكريم ذاك الرجل قال كثير من العلماء هذا الذي كان في زمانه. يعني هذه كانت التشريعات التي كانت موجودة في زمانه ابتداء تمام؟ فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ايها - 00:51:17

او تفسير اخر لاهل العلم قالوا ذاك الشخص هو فعليا غير قادر على غير هذا وغير قادر على غير هذا. ولذلك ان يتصور شخص لا يريد مع القدرة لا يريد مع القدرة ان يفعل جنس المندوبات - 00:51:35

قال هذا مستحيل ان يكون في عنا مشكلة في عنده مشكلة مع الشرع تمام؟ ففرق بين من يقدر ومن لا يقدر في هذا الباب. يعني حتى لو انت ممکن تترك الواجب مع العجز مش بس المندوب صح؟ فالانسان ترك الواجبات مع العجز اصلا غير اثم - 00:51:54 فما بالك؟ فقالوا ذاك الرجل اما هو فعليا علم النبي صلى الله عليه وسلم من عقله وحالة. انا ممکن يجييك شخص شيخ بسيط جدا اكتر يجييه شخص عقلياته بسيطة جدا شو ما تعلمه - 00:52:09

تيجي تقول لي يا اخي هذا هو. خلص يعني من عوام عوام عوام الناس الذي لا يصلح مع ما يصلح مع السواد الاعظم لا يصلح مع ما يصلح مع السواد الاعظم من الناس والعوامل باصلاح شأنهم. فمثل هذا - 00:52:23

يقول والله دويه يا شيخ ممسك الصلوات الخمس. الله يعطيه العافية. اكتر من هيک بضيع مثل هذا بعذور معدور لانه مستواه لم يكن مستواه مؤهل لمثل هذه المراتب وهو يتكلم عن من مستواه مؤهل لمرتبة فعل المندوبات - 00:52:38

وتركها كليا هذا الذي يتكلم عنه. فذاك الرجل حتى اذا انت تعرف اصل الحديث جاء اعرابي ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يعرف ما يقول وهذا الحديث اللي بتحكي عنه. يعني اعرابي من الاعراب - 00:52:55

شعره هيک ثايب الله يرضي عنه صاحبي سيكون في النهاية. بس حتى تفهم بعد ويتكلم عنه. يسمع ضوي صوته هيک يا جماعة شوفوا يعني المساكين هدول اللي بس تقول له يا عمي امسك هالشغلتين والله يعطيك العافية. هو غير قادر ان اكتر من كدا - 00:53:11

بيلش يضيع فمثل هذا نعم كلامك صحيح نطبق عليه هذا الحديث واما الكلام هنا الذي يقوله الشاطبى عمن عن انسان لا هو قادر ان يفعل المندوبات بكل اريجية. ولكنه يتقصد ترك جنس المندوبات. يتقصد - 00:53:25

هذا ليس كالاعرابي ما بصير احط هذا في مرتبة هذا. كم قال رحمة الله تفضل احسنت ولذلك قلت لك الشاطبى فلسفته اصلا مأخوذة من ابن القيم وابن تيمية. وذكرت لكم في الدرس الماضي ان هناك ارتباط فكري بين الغرب - 00:53:41

والشرق في هذه في ارتباط بين الشاطبى وابن تيمية نصا. مش فقط تخيلوا ان احنا نتخيله. في نصوص مما يدل انه وقف على تراثه نعم قال رحمة الله والثاني ان يترك تديينا فهذا الضرب من قبل البدع. نعم اما من ترك الواجبات او المستحبات تديينا - 00:54:10 هذا مغفل طبعا لكنه يعني اشي رينا امرك فيه بتتركه تديينا يعني انت شو شايف حالك يعني؟ تمام؟ لكن وفي نفس الوقت يعتبر مبتدع. فالذى يترك الواجبات والمستحبات تديينا هو مبتدع من هذه الجهة حيث - 00:54:30

بضد ما شرع الله ومثاله قال من مثال هؤلاء المغفلين اهل الاباحة. من اهل الاباحة ذو الغلة الصوفية الذين يرون ان الانسان اذا وصل الى درجة خاصة السبيشر هذول يسقط عنه التكليف. خلص. فش داعي لا يصلی ولا شيء. انه هذا وصل لمرحلة الفناء وشهود الله. وبالتالي يزني يشرب الخمر. لذلك سمي - 00:54:46

أهل الاباحة انهم يستبيحون ما حرم الله ويتركون ما اوجب الله هذه بعض الصوفية وصل لهاي المرحلة والعياذ بالله اني اعتقاد انه من اهل الاباحة. ايش يعني اهل الاباحة؟ خاصة الخاصة. الذين لانهم وصلوا لمرحلة - 00:55:10

وشاهدوا الله لهم انه ايش؟ يتركوا الواجبات وهذا هو موطن الشاهد. ويترك المندوبات مش بس هيك. ويفعلوا المحرمات ويفعلوا المكرهات هؤلاء القائلون باسقاط التكليف اذا بلغ السالك عندهم المبلغ الذي حدوه يعني هنولـا الخاصة الخاصة. وهذا كفر مخرج من الاسلام اصلا. نعم - 00:55:25

دقيقة نعم لماذا هو احسن ولذلك هي في بدعة مكفرة شيخ. فهو موضوع الكفر وهو مش موضوع كتاب. بقول لك انا كلمة كفر ايمان مش موضوعي هو عم بحر المسائل كبدعة ولا لأ؟ لكن هل هو هذه البدعة مكفرة؟ - 00:55:48

وتخرج من الاسلام. ولكنـه يركز عـمـفـهـومـ الـبـدـعـةـ لـأـنـهـ مـوـضـوـعـ كـتـابـ طـيـبـ قـالـ فـاـذـاـ قـوـلـهـ فـيـ الحـجـ طـرـيـقـةـ فـيـ الدـيـنـ مـخـتـرـعـةـ تـضـاهـيـ الشـرـعـيـةـ يـشـمـلـ الـبـدـعـةـ التـرـكـيـةـ كـمـاـ يـشـمـلـ غـيـرـهـ. لـأـنـ الطـرـيـقـةـ الشـرـعـيـةـ اـيـضـاـ تـنـقـسـمـ إـلـىـ تـرـكـ وـغـيـرـهـ - 00:56:08

خلاصة هذا الفصل. اذا قولنا ان تعريف البدعة هي طريقة في الدين مختربة تشمل البدع الفعلية كما تشمل البدع التركية على التفصيل الذي قدمناه انه حتى الطرق الشرعية مش الاسلام - 00:56:22

سرعـ وـتـرـكـ اـذـاـ نـفـسـ الاـشـيـ سـتـكـونـ الـبـدـعـةـ. فـعـلـ وـتـرـكـ قـلـ هـكـذـاـ هـذـهـ. قـالـ وـسـوـاءـ عـلـيـنـاـ اـنـاـسـ يـأـتـيـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ اـصـوـلـيـةـ مـنـ الـاـسـلـامـ - 00:56:36

اقـرـأـهـاـ سـرـيـعاـ. قـالـ وـسـوـاءـ عـلـيـنـاـ اـنـ تـرـكـ فـعـلـ اـمـ قـلـنـاـ اـنـهـ نـفـيـ الفـعـلـ عـلـىـ - 00:56:50

الـمـذـكـورـتـيـنـ فـيـ اـصـوـلـ الشـطـلـةـ سـابـقاـ اـنـ فـيـ خـلـافـ بـيـنـ اـلـاـصـوـلـيـنـ. هـلـ تـقـصـدـ تـرـكـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـنـقـصـدـ تـرـكـ شـرـبـ الـخـمـرـ هـلـ تـقـصـدـيـ

الـتـرـكـ يـسـمـيـ اـصـلـاـ فـيـ عـلـمـ مـنـ كـفـ نـفـسـهـ عـنـ الزـنـاـ - 00:57:07

فـشـ فـعـلـ الـبـدـعـةـ تـدـخـلـ فـيـ بـاـبـ التـرـوـكـ كـمـاـ تـدـخـلـ فـيـ بـاـبـ الـاـفـعـالـ وـكـمـاـ يـشـمـلـ نـعـمـ. قـالـ وـكـمـاـ يـشـمـلـ الـحـدـ الـتـرـكـ يـشـمـلـ اـيـضـاـ ضـدـ ذـلـكـ.

وـهـوـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ قـسـمـ الـاعـتـقـادـ وـقـسـمـ الـقـوـلـ وـقـسـمـ الـفـعـلـ. فـالـجـمـيعـ اـرـبـعـةـ اـقـسـامـ، اـهـ اـذـاـ فـالـخـلـاـصـةـ - 00:57:29

اـنـ الـبـدـعـ اـصـبـحـتـ اـرـبـعـةـ اـقـسـامـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ بـدـعـةـ اـعـتـقـادـيـةـ بـدـعـةـ قـوـلـيـةـ. بـدـعـةـ فـعـلـيـةـ بـدـعـةـ تـرـكـيـةـ اـذـاـ فـخـلـاـصـةـ الـكـلـامـ اـنـ الـبـدـعـ اـصـبـحـتـ

كـمـ مـنـاطـاتـهـ؟ اـرـبـعـةـ اـمـاـ بـضـعـةـ اـعـتـقـادـيـةـ اـعـتـقـادـ بـدـعـيـ. اوـ بـدـعـةـ قـوـلـيـةـ بـالـلـسـانـ. اوـ بـدـعـةـ عـمـلـيـةـ بـالـجـوـارـ. اوـ بـدـعـةـ تـرـكـيـةـ بـالـتـرـكـ. قـالـ فـهـذـاـ

خـلـاـصـةـ وـبـالـجـمـلـةـ - 00:57:44

بـالـجـمـلـةـ فـكـلـ ماـ يـتـعـلـقـ بـهـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ يـتـعـلـقـ بـالـابـتـدـاعـ وـالـلـهـ بـالـجـمـلـةـ كـلـ شـيـءـ يـتـوـجـهـ اـلـيـهـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ يـقـعـ فـيـ الـابـتـدـاعـ.

الـخـطـابـ الشـرـعـيـ يـتـوـجـهـ اـلـيـهـ اـيـشـ؟ اـلـىـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـالـجـوـارـ وـقـدـ يـكـونـ بـالـفـعـلـ وـقـدـ يـكـونـ بـالـتـرـكـ بـشـكـلـ الـاـحـکـامـ الشـرـعـيـةـ - 00:58:11

قـلـبـيـ لـسـانـيـ جـوـارـيـةـ فـيـ عـلـتـرـكـ. قـالـ فـكـذـلـكـ الـابـتـدـاعـ قـلـبـيـ لـسـانـيـ جـوـارـحـ فـعـلـتـرـ لـوـ اـرـادـ اـنـ يـبـيـنـ شـوـ مـاـ الـبـدـعـ لـكـلـ هـذـهـ الـاحـوالـ

وـصـلـىـ الـعـصـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـنـعـودـ اـلـىـ مـاـ نـحـتـفـلـ. بـسـ اللـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ. نـبـدـاـ اـلـاـنـ فـيـ الـبـاـبـ الثـانـيـ بـعـدـ اـنـ

اـصـلـنـاـ لـمـفـهـومـ الـبـدـعـةـ - 00:58:30

بـهـذـاـ عـقـمـ الشـاطـبـيـ. نـبـدـاـ اـلـاـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـذـمـ الـبـدـعـ وـسـوـءـ مـنـقـلـ اـصـحـابـهاـ وـاقـامـةـ الـاـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ وـالـنـقـلـيـةـ عـلـىـ سـوـءـهـاـ. بـسـ اللـهـ الـحـمـدـ

لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. الـبـاـبـ الثـانـيـ فـيـ ذـمـ الـبـدـعـ وـسـوـءـ مـنـقـلـ اـصـحـابـهاـ. لـاـ

خـفـاءـ اـنـ الـبـدـعـ مـنـ حـيـثـ تـصـوـرـهـاـ - 00:58:47

الـعـاقـلـ دـمـهـاـ لـاـنـ اـتـبـاعـهـاـ خـرـوجـ عـنـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـرـمـيـ فـيـ عـمـاـيـةـ. يـعـنـيـ الـضـلـالـ مـهـاـلـكـ قـالـ اـذـاـ اـنـسـانـ تـصـوـرـ مـفـهـومـ الـبـدـعـةـ وـهـوـ اـنـ

طـرـيـقـةـ فـيـ الـدـيـنـ مـخـتـرـعـةـ قـضـاهـ الشـرـعـيـةـ وـكـأـنـ اـلـاـنـسـانـ يـضـاهـيـ الشـرـعـيـةـ. مـبـاشـرـةـ يـذـمـهـاـ. وـيـنـفـرـ مـنـهـاـ - 00:59:09

لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ خـلـوـنـاـ نـبـيـنـ اـكـثـرـ اوـجـهـ الذـنـبـ فـيـهـاـ. مـنـ جـهـةـ النـظـرـ يـعـنـيـ الـعـقـلـ وـمـنـ جـهـةـ النـقـلـ فـسـيـبـيـنـ لـمـاـ الـبـدـعـ مـذـمـومـةـ عـقـلاـ

وـنـقـلاـ. وـسـيـبـدـاـ بـمـاـذـاـ؟ بـالـعـقـلـ. يـعـنـيـ عـلـىـ خـلـافـ الـعـادـةـ الـمـعـتـادـةـ. عـادـةـ الـعـلـمـاءـ لـمـاـ يـسـتـدـلـوـنـ عـلـىـ الشـيـءـ يـبـدـأـوـنـ بـمـاـذـاـ؟ بـالـنـقـلـ بـالـقـرـآنـ - 00:59:31

سنة وكلام السلف ثم العقلائيات. لا الشاطبي اراد ان يبين الفلسفة العقلية. لماذا البدعة مذمومة. ما هي الفلسفة العقلية بذم البدع ثم سيأتي بالنقل بعد ذلك قال رحمة الله بيان ذلك من جهة النظر والنقل الشرعي العام. اما النظر فمن وجهه. احدها انه قد علم بالتجارب والخبرة السارية في العالم من اول الدنيا الى اليوم ان العقول غير - 00:59:53

ومستقلة بمصالحها استجلاها لها او مفاسدها استدفأها لها. بدأ من هذا المدخل اول دليل عقلي على ذم البدع ها هو علم لماذا بدليل التجربة والخبرة المستمرة في هذا العالم ان العقل الانساني - 01:00:15

وليس مستقلا في جلب المصالح ودفع المفاسد بل هو مفتقر الى الوحي وكيف عرف هذا من خلال النظر في الامم التي لم تأتيها الشرائع او النظر الامم التي هجرت الشرائع. كيف استمر حالها؟ انظروا الى امريكا اليوم - 01:00:35

انظروا الى العالم الغربي اليوم كيف انهم لما تركوا الشرائع وراء ظهورهم واتوا ليفكروا في الدنيا من نواحي عقلية شخصية كيف فساد عريض؟ الرأسمالية الجشعة والمادي المرهقة واستغلال النساء والحياة الجنسية وما شابه ذلك - 01:00:58

الانسان البشري لما يبتعد عن الشريعة او لا تأتيه الشريعة ويحاول ان يدرك بعقله الشخصي مصالح الدنيا ثبت بالاستقراء للتجارب المستمرة انه يضل ويضيع ويتيه عدا الى الماضي الفلسفية اليونانية والفلسفية الفارسية والهنديه - 01:01:19

ما فيها من الضلالات والضياع لما هم استقلوا بعقولهم من ادراك المصالح اكثر ما فيها ضياع وتيهان ورمي في عمايا كما قال اذا بالتجربة الامم والخبرة السارية في العالم ان العقول لا يمكن ان تستقل - 01:01:40

لا تستقل بمصالحها استجلاها لها او مفاسدها استدفأها لها. يعني لا تستطيع ان تجلب مصالحها جلبا صحيحا على وجه الاستقامة ولا تدفع مفاسدها دفعا على وجه الاستقامة. بل حتى لو ارادت تدفع مصلحة تستجلب مصلحة صحيحة - 01:01:58

نستجلبها بطريقة خاطئة ولو ارادت ان تدفع مفسدة تعالجها بطريقة خاطئة تمام؟ لذلك حتى انتم في واقعنا المعاصر كثير من الامور تحاول الدول والبلدان ان تعالجها. موضوع المخدرات موضوع ادمان الاباحية - 01:02:19

موضوع مواضيع كثيرة قد يقول العاقل انها مفسدة لكن كيف يعالجونها بطريقة لا تنجح تمام لما تعالج بالطريقة الشرعية وبالتعزيزات الصحيحة تعانى الصحيح. وينتهي الملف. لكن لما تعالج بطرق غير صحيحة تبقى المفاسد هي - 01:02:36

وتبقى فإذا بالتجربة ان العقول ليست مستقلة بمصالح استجلاب الله ومفاسدها ستتفاعل لها. لأن الان المصالح والمفاسد هي اما دنيوية اخروية. طيب. نبدأ بالمصالح الدنيوية وننظر كيف ان العقول ليست مستقلة فيها. قال - 01:02:55

قال فاما الدنيوية فلا تستقل بادراها عن التفصيل على التفصيل البتة. اه فاما المصالح الدنيوية فلا تستقل العقول بادراها على تفصيل البتة على التفصيل او تحتها خط. يعني نحن لا ننكر ان الله وضع في العقل البشري قدرة على ادراك المصالح جملة -

01:03:14

كمصالح جملية ممكن انت مستوعب كثير منها او بعضها. لكن تفصيليا تفصيليا كل مصلحة اه البيوع الايجارات الشركات المناكريات الجنائيات الحدود تفصيل كل باب لا لا. انت تحتاج شريعة انت تفهم اصل المصلحة بالعقل - 01:03:34

لكن تفاصيلها بدون شريعة بنضيع. نعم قال لا في ابتداء وضعها اولا ولا في استدراك ما عسى ان يعرض في طريقها اما في السوابق واما في اللواحق. ما معنى هذا الكلام؟ يقول هكذا ترتبط الكلمات. المصالح - 01:03:55

لا تستقل العقول بادراها على التفصيل البتة لا في ابتداء وضعها اصلا في تاريخ الانسانية زمن ادم اول انسان بشري نزل على الارض مين ادم عليه السلام هل هو كان مستقلا بادراك تفاصيل المصالح؟ لا - 01:04:09

لذلك يقول لا في ابتداء وضعها اولا اي زمن ادم. اللي هو اول انسان بشري جاء على الارض ولا في استدراك ما عسى ان يعرض في طريقها اما سابقا عليها او لاحقا لها - 01:04:28

تمام وحتى بعد ادم اي مصلحة في تاريخ الانسانية قد لا تدرك انت ما الذي يتلقنها وما الذي يصلح لها سابقا ولاحقا؟ في مصلحة والله لازم قبلها في السوابق يكون كذا كذا وكذا بعدين بتيجي - 01:04:43

ولازم يلحقها كذا كذا كذا. صحيح؟ في المصالح مسبوقة بمصالح سابقة لها. وايضا في مصالح لاحقة لها لابد تحصيلها اذا

ادركت مصلحة لا تضر انه خلص انت حلية كل المشكلة. وانت بده تعرف شو المصالح السابقة لها حتى كما قلنا اي معالجة لموضوع.

انت - 01:04:58

ممکن عارف انه هذا الموضوع مصلحة لازم احصله لكنك لا تتغى في السوابق كيف تصل الى التحسين؟ وفي الواقع ماذا سيحصل بعد ذلك؟ كيف ينبغي ان بعد ان احصل المصلحة؟ كيف احافظ عليها - 01:05:18

صح كيف حق استدامة لها. هذا مفهوم السوابق ولا وافق ما يسبق المصلحة مما يكون وما يتحققها مما ينبغي ان يكون كل هذا لا تحيط به العقول البشرية - 01:05:33

هي مفتقرة دائمًا للارتباط بالله طيب قال لأن وضعها اولا لم سيدل كيف ابتداء زمن ادم ادم علم المصالح من الله ثم بعد ذلك فجاءت الشرائع. قال لأن وضعها اولا. قال لم يكن الا بتعليم الله تعالى. لأن ادم عليه السلام لما انزل للارض علم كيف يستجلب مصالح دنياه - 01:05:48

های کلمة جوهري علم كيف يستجلب مصالح دنياه؟ اذا ادم اول ما نزل على كوكب الارض هل كان يعرف كيف يدير ملفات الدنيا طعام وشرابه الزوج اشياء كثيرة في الحياة لا تستمر الحياة الا بها - 01:06:12

يقول هذا علمه من الله سبحانه وتعالى ممکن يقول لك شخص انه ادم علم تعليما من الله وليس بعقله عرف مصالح الدنيا ذي ايش مصالح الدنيا؟ تأمين الاحتياجات الأساسية. طعام، شراب، زواج - 01:06:31

آآ وأشياء كثيرة. هل يمكن احد يعطيه دليل على ان هذا كان بالتعليم من الله ان تعليم ادم مصالح الدنيا مش الانسان الاول ادركه بعقله بل كان هناك تعليم من الله له. فهمتم السؤال؟ اه - 01:06:52

هسا های نظرية اخرى لأنه علم ادم اسماعه كلها هذا قول اخر قال هو شف ايش قال؟ قال لأن ادم عليه السلام لما انزل الى الارض علم كيف يستجلب مصالح دنياه. اذ لم يكن ذلك من معلومه اولا - 01:07:12

قبل ان ينزل الى الارض لما كان في الجنة ما كانش اصلا هو يحتاج انه يوفر طعامه وشرابه ما هو كل شيء هناك في الجنة موجود يعني تمنى وتهنى لكن متى الانسان اصبح يحتاج الى ان يتعلم؟ لما نزل للكوكب الارض صحيح؟ طيب. قال الا على قول من قال ان ذلك داخل تحت مقتضى - 01:07:27

قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها لأنه های وعلم ادم الاسماء كلها هذی كانت في الجنة قبل ما ينزل عالارض لأن هو الكلام ان ادم لما نزل على الارض في الارض الله سبحانه وتعالى علمه كيف يحقق اصول المصالح - 01:07:50

في هناك دليل يمكن ان يشير الى هذا. طبعا هو شاطئ ما يشار الى دليل. وانا الان بحب اناقش انه ممکن واحد يقول لك اثبت لي يا شاطبي ان ادم علم ذلك لما نزع الارض. ليش ما يكون ادم - 01:08:09

عليه السلام الى حاله استنتاج كيف يوكل ويشرب. مش هيكل بصور لكم الانسان البدائي تحطوه عجزيرة. بصير يكتشف الجزيرة. ويلقي شجرة بطلع عليها. هكذا دائمًا الافلام الغربية يصور الانسان انه وحده هو الذي - 01:08:21

يدرك مصالح الحياة وهذی فكرة خاطئة بل علم ادم اصول المصالح بعدين صار الانسان يطور عليها ويفرح لكن اصول فكرة الزواج كزواج كيف طرأت لادم؟ اصلا تمام هو يقول لك علمها. يقول لك الله القى هذا تعليما له. هل يمكن نشير الى اية قرآنية اشارت - 01:08:37

انه حصل تعليم لادم في مصلحة من المصالح؟ انا قررت لكم الصورة العاصمة نبدأ احسنـت فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりبه كيف يواري سوء أخيه. لما قabil قتل هابيل او العكس يعني بغض النظر من قتل اخاه الاسماء وبغض النظر - 01:09:02

ما كان عارف ايش بده يفعل في جنة ابنه. عفوا جنة اخوه قabil لما قتل هابيل ولاد ادم. هل كان عارف ايش بده يعمل في الجنة؟ لأن مين اللي علمه فكرة الدفن؟ - 01:09:25

كمصلحة انسانية وما كان عارف ايش بده يسوبي. الله عز وجل ارسل غراب الغراب قاعد يحفظ يعني بحث في الارض حفر في الارض. الغراب دفن صاحبه فهم قابل اه انه های هي طريقة الصحيحة لتحقيق های المصلحة - 01:09:38

في اخفاء الجثث وبعث الله غرباً يبحث في الارض اكمل ليريه اه يعني ليعلمه اذا في تعليم تمام مش ضروري يكون كل التفاصيل.
بس في تعليم حصل وهذا بدك تقيس عليها. يعني عفوا اذا كان هذا الموضوع احتاجوا لتعليم فيه - [01:09:54](#)

اذا في امور اخرى من باب اولى ان يكون حصل فيها ايضا تعليم وارشاد. فنظام المقايضة انه الانسان مش ممکن انا احصل كل شي في الحياة. فلما ز يكون انسان وانسان هادا كل واحد عنده بضاعة. ولازم يتم المقايضة اللي منها طور الانسان بعد - [01:10:15](#)
ذلك فكرة البيع والشراء صحيح؟ كيف فهم الانسان اصول المبادلات؟ كذلك الزواج فكرة انه انتى مع رجل يمكن ينشى جنين وانه هذا الوطء والجماع ينشى جنين يعني هو بالصدفة كذا - [01:10:33](#)

ولا في تعليم وارشاد الان كثير الان ما عندي نص فيها لكن كثير من الاسرائيليات تنص على ان اه كان ادم عليه السلام ينجب اه بطنين
كان يزوج الانثى من البطن الاول للذكر من البطن الثاني والعكس - [01:10:51](#)

ذُكرت في الآثار بغض النظر الان مين اللي اعطاه هذا الاذن انه يعمل كذا؟ وقال له لا تعطي هذا لهذا الله سبحانه فهذا يدل على ان
حتى فكرة الزواج الانسان علمها تعليما - [01:11:09](#)

وقد على ذلك اصول المصالح. اه ابو الحسن ما هي الشريعة؟ في احد نص على ذلك حديث نبوى هاي الفكرة احنا بدننا الدليل
فهمت؟ فانا اعتقاد هاي الآية من اقوى الادلة على انه وقع تعليم للمصالح - [01:11:23](#)

واللي ما هم كانوا عارفين يديروا اصول المصالح. تفضل يعني ممکن كلامك لطيف ممکن يكون هذا بس يعني العام شوي طبعاً ممکن
يكون الهدى اللي هو اه التوحيد والاسلام. ممکن نقول لك انا بتكلم عن مصالح الدنيا. كيف توكل؟ كيف تشرب؟ كيف تبيع؟ كيف اه
تدفن جثة وما شابه ذلك - [01:11:45](#)

نكمel وعند ذلك قال وعند ذلك يكون تعليما غير عقلي طبعاً اذا قلنا انه تعليم المصالح تم قبل اي ما يهبط الى الارض في قوله وعلم
ادم الاسماء كلها يعني يقول لك الشواطئ ممکن البعض يقول ذلك وان كان الشاطبي واضح انه مش كثير يميل لهذا الرأي. انه تعليم
ادم الاسماء لا يعني تعليم المصالح - [01:12:09](#)

والآثار والاحاديث التي تشرح هاي الآية تقول ان الله علمه اسماء كل شيء لكن لا تنص على انه علم المصالح معها. فيقول المهم وعند
ذلك وهذا ما يهمنا يكون تعليما - [01:12:30](#)

غير عقلي. اذا بدننا نتفق ان اصول المصالح لم يأخذها ادم بعقله المحسن وانما هو تعليم توفيقي من الله ماشيين معاي وصلنا لهاي
الفكرة هاي اصول المصالح. طيب يكون تعليما غير عقلي ثم توارثته ذريته كذلك في الجملة. نعم. ثم بدأت تتناقل هاي الخبرة
الحياتية للأجيال. نعم. قال لكن - [01:12:44](#)

العقول من اصول ما عندكش لمة لكن لما فرأت العقول من اصولها تفريعاً تتوجه استقلالها به. ودخل في الاصول في الاصول
انتوا نسخة اخرى انا عارف. دخل في الاصول الدوالي حسب ما اظهرت ذلك ازمنة الفترات - [01:13:08](#)

ماذا يريد ان يقول؟ يقول الان ايش محمد غاز احسنت. الان احنا قلنا الله عز وجل علم ادم ايش؟ اصول المصالح. بعددين صار الانسان
بعد ذلك بعقله يفرغ منها. فالعقل لم يرض - [01:13:31](#)

المصالح وانما العقل شو كان دوره؟ التفريع والتطوير تمام ويصير يفهم كيف يطور هذه الامور. ماذا حصل للانسان بطغيانه يا شيخ.
ايش حصل للانسان لما طفى؟ لما الانسان رأى نفسه قادراً ان يفرغ - [01:13:47](#)

على اصول المصالح مع الوقت نسي ان اصل المصالح مين علمه اياها الله سبحانه واصبح يظن في نفسه انه قادر على ماذا؟ على
الاستقلال عن الشرائع في وضع المصالح واقامة الدنيا - [01:14:04](#)

يقول لكن لما فرعت العقول من اصولها تفريعاً يعني من اصول المصالح الذي يظهر لي انه اصولها تعود على المصالح لكن لما فرعت
العقول من اصول المصالح تفريعاً تتوجه اصبحت تتوهم ايش - [01:14:18](#)

الاستقلال اصبحت تتوهم استقلال هذه دخل في الاصول الدوالي دخل في هذا الامر الدواجن يعني ماذا بدأت تفسد حتى الاصول
يعني الله عز وجل شرع الزواج صحيح شرع المقايضة شرع الدفن. اعطانا المصالح - [01:14:35](#)

لما صار الانسان يفرع الان الشي الطبيعي ان الانسان يفرق على مع تقدم الازمنة. اصبح هذا الانسان عنده ثقة زائدة بنفسه انى انا مستقل في التفكير فلما اصبح يظن قدرته على الاستقلال - [01:14:56](#)

افسد الاصول اصبح فيه زنا اصبح في خلل في مصالح الطعام والشراب والمقاييسة. لماذا اختلت نظام الزواج مع انه ادم لما جاء ادم جاء بشرعية الزواج من اين اختلوا صار في زنا وفواحش؟ مين اللي سبب هذا الفساد؟ - [01:15:12](#)

الإنسان صحيح او بعضاً الإنسان على الأقل الإنسان الذي رأى أنه عنده قدرة عالتفكير وصار يفرع الشعور بالاستغناء عن الشرائع شعور بالاستغناء عن الشرائع وانه الي الحق ان افکر وحدی واضح قوانین وضعیة وحدی - [01:15:35](#)

هي بسبها قال دخل في الاصول الدوالي بدأ الاصول تدمر تمام والاصول عادة احنا يعني برضه يسمى في مقاصد الشريعة حفظ النفس وحفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل هذى اصول هي متفقة عليها - [01:15:54](#)

جميعها الشرائع هي التي تبين كيف تحفظ. لما الانسان اصبح يظن انه هو يفعل ما يشاء دخل في الاصول الدوالية دخلت المصايب. التي عكرت هذه الاصول وافسرت كثيراً من جوانبها. كمل - [01:16:10](#)

ذلك ازمنة الفترات. شو ازمنة الفترات؟ التي هي الفترة بين نبيين التي لا يكون فيها وهي. قال اكبر دليل على هذا شف ازمنة الفترات كفار قريش ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا زمن فترة - [01:16:26](#)

انظر لما ترك الناس المجال لعقولهم ترك الناس المجال لعقولهم لادارة الحياة. بعيداً عن الشرائع شو صار شو صار في المرأة؟ مثلاً في ازمات الفترات كيف كان حال المرأة في جزيرة العرب وفي غيرها؟ - [01:16:44](#)

بای ذنب قتلت قتل النساء مثلاً قضية المرأة التي كانت تورث مع الزوج. يعني كان الزوج اذا مات يرثون امواله وزوجته تمام هذا عند بعضهم. عند الروم عند الفرس. اذا في ازمنة الفترات للأسف العقل الانساني الذي شعر بالاستقلالية - [01:17:01](#)

في وضع المصالح افسد حال الدنيا افسد منظومة الزواج. افسد منظومة البيع صار الربا من اعظم الامور استفشاء افسد كثير من منظومات الحياة. لذلك يقول واظهرت ذلك ازمنة الفترات ان العقل البشري اذا استقل دمر - [01:17:23](#)

قال اذ لم تجري مصالح اهل الفترات على استقامة وهذا واضح باستقراء التاريخ لوجود الفتنة والهرج لاقتال جزيرة العرب كل قبيلة ماسكة لها باثنين دولار دونم اقتتال مع القوانين الاخرى حتى سفك الدماء - [01:17:39](#)

وهذا يدل على انه هل هذه مصالح معتبرة؟ قال لوجود الفتنة والهرج وظهور اوجه الفساد في الزنا والبیوع والربا وما شابه ذلك. طيب قال رحمة الله فلولا ان من الله على الخلق ببعثة الانبياء لم تستقيم لهم حياة ولا جرت احوالهم على كمال مصالحهم. سمع فمن الله على البشرية ببعثة الانبياء - [01:17:57](#)

الأنبياء وجودهم عقلياً لهم كان لانه العقل البشر غير قادرين على الاستقلال البشري غير قادرين على الاستقلال. قال فلولا ان الله من على الخلق ببعثة الانبياء والا لم تستقم لهم حياة. كان الناس ضاعت - [01:18:18](#)

ولا جرت احوالهم على كمال مصالحهم على كمال الحياة كلها ماشيّة مش سيداً زي ما يقولوا اخواناً وهذا معلوم بالنظر في اخبار الاولين والآخرين. هذا بالنسبة للمصالح الدنيوية. شف كيف ان العقل لا يستقل فيها. وانه اللحظة التي شعر فيها الانسان باستقلال عقله افسد. طب نيجي عالمصالح الآخرى - [01:18:35](#)

قوية قال واما المصالح الاخوية فابعدوا عن مجاري العقول من جهة وضع اسبابها اذا كانت المصالح الدنيوية العقل لا يستقل فيها فمن باب اولى ان العقل وحده لا يستقل بفهم - [01:18:57](#)

موضوع الدار الآخرة العقل وحده بدون وحي يستطيع ان يفهم موضوع الدار الآخرة وملف الحسنات والسيئات والجنة والنار لا طبعاً. قال فهي ابعد لسان عن مجاري العقول. من جهة بوضع اسباب يعني اسباب يعني كيف تقوم اسباب الدار الآخرة من الطاعات والمعاصي والحسنات والسيئات - [01:19:10](#)

طيب عباداته مثلاً فان العقل لا يشعر بها على الجملة فضلاً عن العلم بها على التفصيل. العقل بالكاد يشعر انه في دار اخرة لو لو وحده استقل لو هيک انسان في غابة - [01:19:32](#)

لو وحده استقل صعب صعب مش مش لا يمكن ممكناً. بس صعب يؤمن انه في دار اخراة. لولا وجود الشريعة. طيب ومن جهة تصور الدار الاخرى وكونها اتية فلا بد وان هذا رجزاء عن الاعمال. فان الذي يدرك العقل من فان الذي يدرك العقل من ذلك مجرد الامكان -

01:19:46

شعر به. قال فالعقل قصارى ما يمكن ان يدركه في ملف الدار الاخرة ما هو ؟ امكان وجود دار اخراة. لما يرى الظلم في العالم وكيف يومت المظلوم وكذا ؟ العاقل ايش يقول - 01:20:06

يعني معقول تنتهي المشاهد هكذا الا يكون في حساب الا يكون في بس هنا العقل سيقول بالامكان بس يمكن لكن من الذي يؤكّد وجود دار اخراة ؟ ويعطي تفاصيلها من الحشر والحساب والصراط والميزان وجنة ونار. هاي شرائع العقل ما الله علاقة بهذا الملف كامل - 01:20:18

طيب قال ولا يا دكتور ؟ عمر قال فان العقل يشعر بها على الجملة فضل العلم بها على التفصيل. ومن جهة تصور ايه صحيح صحيح. انا قفزت في الكلام قال فابعد عن ما واما المصالح الاخروية فابعد عن مجاري العقول من جهة وضع اسبابها. يعني ما الاسباب التي توصل الى الدار الاخرة وتنجيك فيها - 01:20:36

هي العبادات صح ؟ اسباب الدار الاخرة عندك طاعة معصية حسنات سينات. طب هذا من وين بدبي اجيبيه ؟ كيف بدبي اجيب حسنات عبادة يعني فالعقل ما بيعرف شو يعني عبادة وحده بده شرائك. طيب فان العقل لا يشعر بها على الجملة. يعني لا يشعر بأسباب الدار الاخرة. جيد انه - 01:21:11

لا يشعر بأسباب اللي هي العبادات لو قتل العقل البشري يلا اعطيوني صلاة ما يعرف انه في صلاة وزكاة. لولا انه الاسلام اللي خبرنا انه في صلاة وزكاة. قال فان العقل لا يشعر بها اي بالعبادات - 01:21:30

يعني كيف يصل الى الدار الاخرة ويحصل الحسنات ؟ انت بعقولك وحدك ما بتعرف. فان العقل لا يشعر بها اي بالعبادات على الجملة فضلا عن العلم بها على ايش على التفصيل انه يعرف انه الصهر اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاث. هذا كله ومن جهة التصور الدال الاخرة ايضا وما فيها من احوال - 01:21:43

وعرصات فالعقل بعيد عن ذلك وكونه اتيا. قال فان الذي يدرك العقل هو فقط امكانية وجود دار اخراة. دون الشعور ان ان شعر بذلك. طيب قال ولا يغترن ذو الحجة باحوال الفلسفه المدعين لادراك الاحوال الاخروية بمجرد العقل قبل النظر في الشرع. لا ممكن واحد يعرض يقول لك احناقرأنا في الفلسفه اليونانية - 01:22:06

والفلسفه اليونان ما كان عندهم انبياء تكلم ارسسطو طاريس وافلاطون وهذول عن موضوع دار اخراة فكيف تقولون ان العقل لا يمكن ان يصل لوجود دار اخراة الفلسفه اليونانية وهؤلاء قوم فلاسفه ما عندهم انبياء - 01:22:29

تكلموا عن وجود دار اخراة فضيلة يحاسب فيها الانسان على اعماله في الدنيا. فيقول الشاطبي هنا بده يعالج لك هاي الموضوع. قال ولا قررنا ذو الحجة اي ذو العقل الحجة هو العقل - 01:22:48

باحوال الفلسفه اليونان وغيرهم المدعين ادراك الاحوال الاخروية بمجرد عقولهم دون النظر في الشرائع ليه ؟ شوف هذا الكلام مهم. قال قال فان دعواهم بالسنتهم في المسألة بخلاف ما هي ما عليه الامر في نفسه. لأن الشرائع لم تزل واردة علىبني ادم من جهة الرسل. والانبياء ايضا لم يزالوا - 01:23:02

موجودين في العالم وهم اكثر. وكل ذلك من لدن ادم عليه السلام الى ان انتهت بهذه الشريعة المحمدية. ان يقول هنا في هذه الفقرة ايوا احسنت يقول ولو ادعوا ذلك بالسنتهم - 01:23:25

يعني هو بلسانه يقول لك انا ادركت الدار الاخرة بعقلي لكن في الواقع ليس هكذا في الواقع حتى فلاسفه اليونان كان عندهم بقايا من اثار الانبياء السابقين كانوا سمعين باشي اسمه دار اخراة. فبنوا عليها فلسفتهم. مش هم بعقلهم المحمض - 01:23:41

ادركتوا انه في دار اخراة تردش هم يقول لك الانبياء لم تنقطع عن الارض. صح بتيجي فترات بس الانبياء كانت موجودة من لدن ادم نوح صالح حوت وانبياء بنى اسرائيل ما شاء الله كثر - 01:24:00

قضية انه الفلاسفة اليونان ادركوا الدار الاخرة فقط بعقولهم. وفش وجود اي تأثر باديان سابقة لا ترد يقول فان دعواهم هذه مجرد دعوة لسان. تخالف ما عليه الامر في الواقع. لأن الشرائع لم تزل واردة علىبني ادم من جهة الرسل. جيلا بعد جيل وقرنا بعد

01:24:15

بعد قرن والانبياء لم يزالوا موجودين في هذا العالم وهم اكثر او لهم كثرة ممكنا تكون. وكل ذلك من لدن ادم حتى الشريعة المحمدية الله لم يترك الناس غفلا الفلسفه متاثرين باديان سابقة. وان لم ينصوا على ذلك - 01:24:35

قال غير ان الشريعة كانت اذا اخذت في الدروس بعد يعني الاختفاء. الدروس عن الاختفاء. نعم. قال بعث الله نبيا من انبيائه يبين للناس ما خلقوا لاجله وهو التعبد فلابد ان يبقى من الشريعة المفروضة ما بين ما بين زمان اخذها في الاندراس وبين انزال الشريعة بعدها بعض الاصول المعلومة. احسنت بين - 01:24:53

شريعة عيسى عليه السلام وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيحة زمن فترة وفي تشوه لكن العرب المشركون كانوا يعرفون بقايا دين ابراهيم يعني كان عندهم سمع عن دين ابراهيم وبقايا شف ما بين اختفاء شريعة تماما - 01:25:14

وظهور شريعة اخرى تبقى بعض الاصول. لانه الشريعة اذا اختفت تماما تماما مباشرة يبعث النبي لا يمكن لا يمكن اذا الشريعة اختفت تماما بكل تفاصيلها اندرست تماما مباشرة يبعث النبي - 01:25:32

ولذلك في الاسلام في بعثة النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان تدرس الشريعة ابدا ولا تزال طائفه من امتى على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين. وبعد النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء يبقى ورثة الانبياء من هم؟ العلماء - 01:25:47

الذين يحيون ما فسد من عقائد الناس الى ان خلاص ياذن الله بقيام الساعة فيما يرمي اهل الاسلام جميعا وتقوم الساعة على شرار الناس. هذه في اللحظة الاخيرة. نعم مخالفات الفلسفه الى تلك الاصول فتلقوها او تلقفوها او ارادوا منها ما ارادوا ان يخرجوا على مقتضى عقولهم وجعلوا ذلك عقليا لا شرعا. يعني ضحكوا على الناس - 01:26:05

اعملوا انهم هم وصلوا موضوع الدار الاخرة بعقولهم. وانه احنا هاظنا استنتجناه. لا لا انت اخذته من اديان سابقة. سواء شعرت او لم تشعر انت متاثر ولابد باديان سمعت عنها. نعم. قال وليس الامر كما زعم. فالعقل غير مستقل البة. ولا يبني على غير اصل. وانما يبني على اصل متقدم - 01:26:27

من على الاطلاق ولا يمكن في احوال الاخرة لا يبني او لا يبني. العقل في هذه الامور يبني على اصل يبني على شرع لا يستقل. لذلك قال فالعقل غير مستقل البة بادراك هذه الامور. ولا يبني على غير اصله. في حدا عنده ولا يبني - 01:26:47

في نسخة هي بتصلح يعني لكن شرط ولا ولا يبني يعني افكار العقل لازم هي مبنية على اصول من الوحي الافكار العقلية المتعلقة بالدار الاخر هي مبنية على اصول من الشرائع. وانما يبني هذا العقل في افكاره عن الدار الاخرة على - 01:27:05

كامل متقدم متقدم مسلم على الاطلاق ولا يمكن في احوال الاخرة تصور اصل مسلم الا من طريق الوحي انت كيف عدم تعطيني ارسسطو طارس؟ كيف تتكلم عن تفاصيل جنة ونار. يعني بذك تقعنني انك ارسسطو طاليس. وصلت لها وحدك؟ - 01:27:24
ابدا ما في اي تأثر بشرائع. فهمت انه لازم يكون في جنة وفي نار. هذا لا يمكن. انت سمعت بشيء من ذلك منها المسافرين منها الراعين سمعت بشرائع فالفكرة دخلت دماغك وشفتها منطقية فبنيت عليها. اما تقول لي ما سمعت فيها اصلا وهيك صحيت من النوم انه في جنة ونار - 01:27:44

وعقلك وصل الى هذا هذا غير صحيح. قال ولها معنا بس النية ان شاء الله. طيب قال فعل الجملة العقول لا تستقل بادراك مصالحها دون الوحي. فالابتداع مضاد لهذا اصل لانه ليس له مستند شرعي بالفرض اذا هي الخلاصة. قال فعلا الجملة - 01:28:04

اذا عرفنا ان العقول لا تستقل لا تستقل بادراك مصالحها الدنيوية والاخروية دون وحي الهي فالبدعة فالبدعة مضادة لهذا اصل البدعة والابتداع في دين الله. يضرب هذا اصل اللي اتفقنا عليه. ما دمنا اتفقنا ان العقل لا يستقل يا اخواني بالمصالح. ويحتاج الى وحي - 01:28:20

الابتداع يضرب هذا اصل. ليه؟ قال لان البدعة احنا اتفقنا انها ليست مستندة الى دليل شرعي. بشكل اتفقنا؟ قال لانه اي الابتداع

ليس ليس له مستند شرعي بالفوج. يعني احنا افترضنا انها بدعة. ليه - 01:28:46

يعني انت ما بتفترض انه شي بدعة ما فيش الله دليل تمام؟ فيقول احنا اتفقنا وافتراضنا انها ماذ؟ ليس لها مستند شرعي فاذا شو مستندتها؟ اذا هي مش مأخذة من الوحي. طب هي مأخذة اذا من وين؟ قال فلا يبقى الا ما ادعوه من ايش؟ من العقل. انت جبته من عقلك - 01:29:03

فالمبتدع اذا ليس على ثقة ببدعته ان ينال بسبب العمل بها ما رام تحصيله من جهتها. شو رامي تحصيل؟ اما مصلحة دنيوية او مصلحة اخروية فصار فعله الابتداع كالعبث ايش يعني هذا الكلام؟ - 01:29:21

لماذا المبتدع ليس على ثقة من بدعته انه سينال بسبب العمل بها ما رام تحصيله اي رام يعني ما قصد تحصيله من مصلحة دنيوية او اخروية. ليه ايوه اللي هي بسكة من الفكرة - 01:29:40

احسنت. ما احنا قلنا العقل لا يستقل في مثل هذه الامور الا بالاتصال بالشرع فلما انت اخترت عبادة ما الها اي مستند في الشرع بذك تعرف انه عقلك لن يوصلك الى مصلحة حقيقة في امور دينك ودنياك - 01:29:57

اذا تريدين مصلحة تستنبطها بعقلك صببها بعقلك تفيدهك في امور دينك ودنياك لازم عقلك يتتأكد ان هاي المصلحة لا تتعارض مع الشرع هذا اول شي فاذا ثبتت انها ليس لها مستند في الشرع. فهي معارضة له. اذا انت ضربت هذا الاصل. لانه احنا الاصل ان العقل لا يستقل بادراك - 01:30:15

المصالح بدون وحي فانت لما ابتدعت انت عم تزعم ايش؟ اخترت اشي ليس له اي مستند شرعي. انت زعم ان عقلك يستطيع ان يحقق لك بهاي البدعة. يا مصلحة دنيوية يا مصلحة اخروية - 01:30:39

احنا اتفقنا انه العقل لا يستقل فكيف انت تخترع؟ فهمتم هذه ان يقول؟ ما دمنا اتفقنا ان العقل لا يستقل فالابتداع هو دعوة للاستقلال. هيكم بدبي احكي والابتداع هو دعوة للاستقلال ودعوة للاستقلال عبر تاريخ الانسانيةرأيتم ماذا اثمرت؟ فسادا ولم توصل ابدا الى صلاح. فثبتت - 01:30:55

هذا ان الابتداع من جهة العقل والمنطق خطأ يقول الابتداع هو ان الانسان يدعي ان عقله قادر على الاستقلال في تحقيق مصالح الدين او الدنيا ونحن عرفنا ان العقل ليس قادرا على الاستقلال في تحقيق مصالح الدين او الدنيا. هاي هي الخلاصة - 01:31:16

اه نعم احنا الان لما نقولن شيء بدعة اذا احنا مفترضين انه الي يسميه مسطرد شرعي. يعني هيكم في النقاش العلمي الان. هي موجودة كنقاش. لما افترض انه هذا الشيء بالعيش يعني. انه ايش مستند هيكم المفروض. نعم - 01:31:40

قال فمن مبتدع وليس على ثقة من بداته ان ينال بسبب العمل بها ما رغم تحصيلها من جهتها فصار ابتداعه عبثا. انت عم بتضيع عحالك تمسك بالوحي بتستريح وحتى لو بدك تفرق بعقلك احنا ما عنا مشكلة يا اخوان ان تفرق بعقلك في امور طبعا الدنيا المعاملات. بس بتفرج بناء على ايش؟ تحت مظلة الوحي - 01:32:00

مش بتطلع انا وبتعمل لي اشي يعارض الوحي. هي مشكلة القانون الوضعي نركز فيها هذا بعد اللي بتكلم فيه. انه هو هذا كلام مهم جدا في هذا. انه انت عم بتستقل بعقلك في مصادمة الشرع. وتظن ان عقلك سيوصلك - 01:32:21

صالح الدنيا والاخرة لم تصل الى شيء. نعم قال وهذا ان قلنا ان الشرائع جاءت لمصالح العباد. واما عن القول الآخر فاحرى الا يكون صاحب البدعة على ثقة منها. لانه لانها اذ ذاك مجرد تعبد - 01:32:36

من جهة الامر للمأمور والعقل بمعزل من هذه الخطة حسب ما تبين في علم الاصول. وناهيكم من نحلة من نحلة يتحلها صاحبها في خليها لحالا دخلنا في مسألة ربما ما بتهمنا كثير. هي الان ما بتهمنا في الكتاب. بس هو لانه هو يعرف الخلاف العقدي - 01:32:50

بين فرق اسلامية من هو اشعري. تمام؟ فهو عارف داخل اروقة الاشاعرة في مشكلة عند الاشعرية بأنه هل الشرائع جاءت لتحقيق مصالح العباد ام الشرائع هي مجرد تكاليف امر ونهي؟ وليس من اهدافها تحقيق مصالح العباد - 01:33:10

طبعا انت ممكن تقول في حدا بحكي هيكم اه للأسف في حدا بحكي كدا في حدا بحكي انه الشرائع هي فقط تكاليف امر ونهي لم تأتى لتحقيق مصلحة او دفع لتحقيق مصلحة ودفع مفسدة. للأسف يعني هذا خطاب يعم في الفكر الاشعري - 01:33:32

وهذا يعم في الكتب العقدية وان كانوا في كتب اصول الفقه بتراكوه بصيروا اصول فقه وقياس ومش قياس. بس من حيث التعطيل العقدي. هذا هو الفكر الطاغي عالاقل عند الفكر الاشعري - 01:33:48

ما هو ان الشرائع ليست لتحقيق المصالح ويرون ان هذا يسمى الشرائع لها اغراض واهداف والله منزه عن الغرض ولا يعني قصة فلسفية عقدية بنقومش داخل فيها وبتهمكش وهي فكرة فاشلة اصلا - 01:34:00

فكرة فاشلة. هو الشاطبي هنا طبعا هو بطرحها عباس انه قوي الآخر. لانه هو من الطائفة الاشعرية انه في قولين. بس هي الفكرة الاخرى عبئية جدا ومدمرة ولا يجوز وهي يعني هي بحد ذاتها بدعة. انهم قالوا اما على القول الآخر والقول الآخر اصلا بدعة هذا. ان الشرائع ليس من - 01:34:14

بفضل الله فيها تحقيق مصالح العباد. وانما هي فقط تكليف امر اعمل هيك اترك ليش ما تحكيش ليش ؟ هيك يعني هيكرأيهم انه ربنا لما قال لك صلي بس مشان نصلي - 01:34:34

امر قال لك لا بيع لا تشرب الخمر فقط مشان ما تشرب الخمر. انت عبد بدك تعمل ما هو مashi فيه امر فيه نهي بس انا فاهم انه لما قال لي يصلني لمصلحة الي - 01:34:47

ولما قال لي لا تشرب الخمر بده يدفع مفسدة فهذا القول الآخر هو يشير اليه لانه موجود في الخلاف الاشعري وهو القول الطاغي على الاشاعرة اصلا بس هو لانه اشعر الشاطبي سيسير الي على انه احد الاقوال الموجودة في الساحة. لكن انا بقول لك هذا قول فاسد. لا يقبل عند اهل السنة والجماعة. هذا القول الآخر الذي قال - 01:34:59

واما على القول الآخر اكتب هو قول الاشاعرة فاحرى الا يكون صاحب البدعة على ثقة منها. بس جيد ان نفهم. ليش ؟ على القول الآخر. لو قلنا اما الشريعة ليس الهدف من وضعها تحقيق مصالح العباد - 01:35:18

وانه الشريعة هي فقط ايش ؟ اوامر عسكرية. اوامر نواهي اعمل ما تعمل بس هذا المطلوب منك. اه لماذا حتى على القول الآخر البدعة بتكون غلط اكتر واكتر بقول لك عن هذا القول لسا البدعة بتكون غلط اكتر واكتر. ليه - 01:35:35

اه اللي هي ايش الفكرة ؟ انه اذا احنا حكينا انت اللي هي احسنت اللي هو احسنت والفلسفة الثانية هي ترى ايش ؟ انه الشريعة ما جاءت لتحقيق المصالح انما هي اوامر ععسكرية. افعل اترك - 01:35:54

بس اوامر عسكرية اذا من باب اولى اني لازم ابتعد. انه انا تحت الامر العسكري. افعل قطنك اذا انا بتدعوك انا خالفت الامر. يعني ما بحق لي اعمل امر خلاف الامر - 01:36:14

الموجه اليه فيقول بناء قال فاحرى على هذا القول الثاني ان يكون صاحب البدعة ليس على ثقة منها انه هو عم بورط حاله تمام ؟ لانها اذ ذاك يعني على القول الثاني - 01:36:24

هي الذاك يعني الشريعة على القول الثاني هي مجرد تعبد والزام يعني امر عسكري خليت اسم. من جهة الامر للمأمور ما تعمل وليس لتحقيق المصالح وبالتالي ما دامت امر عسكري اعمل لا تعمل. اذا فالعقل بالتأكيد بمعزل عن هذه الخطة. يعني ما لوش علاقة بهذا الموضوع انه خاضع يعني لسا عن طريق - 01:36:36

الاولى لما قلنا ان الشريعة جاءت لتحقيق المصالح ممكن العقل يفكر طب كيف انا ممكن اجيب مصالح ؟ ما دام الله يأمرني اني انزل الشريعة اصلا من اجلني مشان احقق لي مصالحي. اذا خليني انا افك - 01:37:00

علقلي كيف احقق مصالحي ؟ لسا هذا مفهوم. وان كان بدعة بس مفهوم انك تفك في بعد تحقيق المصالحة. لكن على الرأي الثاني ان الشريعة امر عسكري مش مقبول ابدا انك تفك تختبر اي بدعة. قال وناهيك من نحلة. الان هذه الخلاصة سواء على القول الاول وهو القول الصحيح ان الشريعة - 01:37:14

لتحقيق المصالح او حتى على القول الثاني هو قول باطل اصلا قل وناهيك من نحلة. النحلة يعني الطريقة وناهيك من طريقة ينتحلها صاحبها في ارفع مطالبه لا ثقة بها ويلقي من يده ما هو على ثقة منه - 01:37:34

يقول مسكين هذا الانسان الذي هو ينتحل نحلة يعني يبتعد بدعة هنا في هذا السياق. يبتعد بدعة في ارفع المطالب في العبادات

اللي هي توصل الى الله الاخرة انت بتقعد عم بتبدع بدعة وتتحلل طريقة معينة - 01:37:55

في اخطر الامور وانت مش واثق منها انها توصلك الى الجنة وتارك الشيء اللي انت واثق منه انه بوصلك للجنة هذا معنى قوله ويلقي من يده ما هو على ثقة منه. ايش اللي انت على ثقة من؟ الشريعة الكتاب والسنة. انت تارك الكتاب والسنة بحال ما تعمل بالكتاب والسنة اللي هو - 01:38:14

ومية بالممية بوصلك للجنة ان شاء الله تهجر هذه السنن ومش مشغل حالك في اختراع امور في العبادات انت مش واثق اسمها ايه بتوصلك للجنة ولا لأ؟ ليش مش واثق؟ - 01:38:32

لانه انت اخترعتها بعقلك وحكينا ان العقل لا يستقل بادراك المصالح. فانت لست على ثقة لو لو قلت لي انت ماشي بس ممكن تكون ناجحة. فرضا فرضا لو كانت ممكن تكون ناجحة - 01:38:47

habس ممكن تكون فاشلة ببرضو صح؟ فما دامت ممكن تكون ناجحة طريقتك وممكن تكون فاشلة. ليش ماخذ هذا الاشي المشكوك فيه؟ وتترك الاعتماد على ما هو موثوق منه. وهو الكتاب والسنة الصحيحة. هذا هو المظهر الفلسفـي للبدعة. يعني فهمتم من هو؟ ويحاول يقنـعك اذا - 01:39:02

الاحاديث النبوية مش عم تقـنعك انه البدعة يا عمي حرام. بقول لك خليني انافقشك او عـى تفـلسفـة انه انت بدعة والله بتضرـك. ما بتـنفعـك. نعم من الشاطـئ يرجـح القـول الاول في انه الشاطـئ هو ليس مع قول جـمهـور الاشـاعـرة ان الشـريـعة - 01:39:20
لم تـوضع للمصالـح بل اصـلا كل كتاب والموافـقات لا قـيمـة له اصـلا اذا كان مع القـول الثاني نـعـم. يـا قال والـثـانـي ان الدـلـيل الثـانـي الدـلـيل العـقـلـ الثـانـي على ذـمـ الـبـدـعـ - 01:39:38

قال ان الشـريـعة جاءـت كـاملـة تـامـة لا تحـتلـمـ الـزيـادـة ولا النـقصـانـ. لـانـ اللهـ تـعـالـى قالـ فـيـهاـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـ وـاتـمـمـتـ عـلـيـكـ نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ الـاسـلامـ دـيـنـاـ وـفـيـ حـدـيـثـ العـرـبـاـضـ اـبـنـ سـارـيـةـ وـعـظـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـوـعـظـةـ ذـرـفـتـ مـنـ الـاعـيـنـ وـوـجـنـتـ مـنـهـ القـلـوبـ. فـقـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ - 01:39:51

هـذـهـ مـوـعـظـةـ مـوـدـعـ فـمـ تـعـهـدـ الـيـنـاـ؟ـ قـالـ تـرـكـتـكـمـ عـلـىـ الـبـيـضـاءـ لـيـلـهـ كـنـهـارـهـاـ وـلـاـ يـزـيـغـ عـنـهـاـ بـعـدـيـ الاـ هـالـكـ.ـ وـمـنـ يـعـشـ مـنـكـ فـسـيرـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيرـاـ.ـ فـعـلـيـكـمـ بـمـاـ عـرـفـتـمـ مـنـ سـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الرـاـشـدـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ الـحـدـيـثـ.ـ وـثـبـتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـمـتـ حـتـىـ اـتـىـ بـبـيـانـ جـمـيعـ مـاـ يـحـتـاجـ الـيـهـ فـيـ اـمـرـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ.ـ وـهـذـاـ لـاـ - 01:40:11
مـخـالـفـةـ عـلـيـهـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ.ـ طـبـعـاـ الـمـرـادـ اـتـىـ بـجـمـيعـ مـاـ يـحـتـاجـ الـيـهـ فـيـ اـمـرـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ.ـ اـمـرـ الـدـنـيـاـ مـمـكـنـ الواـحـدـ يـعـتـرـضـ.ـ نـقـولـ مـاـ الـمـرـادـ اـنـ اـتـىـ بـجـمـيعـ - 01:40:31

يـحـتـاجـ فـيـ اـمـرـ الـدـنـيـاـ يـعـنـيـ القـوـاـعـدـ الـعـامـةـ التـيـ يـسـيرـ عـلـيـهـ الـاـنـسـانـ لـصـلـاحـ دـنـيـاهـ.ـ مـشـ الـمـرـادـ اـنـ كـلـ مـصـلـحـةـ جـزـئـيـةـ اـتـىـ بـهـاـ.ـ فـانـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـ مـوـضـعـ الـدـنـيـاـ ذـكـرـ القـوـاـعـدـ الـعـامـةـ الـلـيـ فـكـرـ مـنـ خـلـالـهـ.ـ لـتـطـلـعـشـ عـنـهـاـ.ـ فـهـذـاـ مـعـنـيـ اـنـ اـتـىـ بـمـصـالـحـ الـدـنـيـاـ.ـ اـمـاـ الـدـنـيـاـ هـذـاـ وـاضـحـ.ـ نـعـمـ - 01:40:41

قالـ فـاـذـاـ كـانـ كـذـكـ فـالـمـبـتـدـعـ اـنـمـاـ مـحـصـولـ قـولـهـ بـلـسـانـ حـالـهـ اوـ مـقـالـهـ اـنـ الشـرـيـعـةـ لـمـ تـتـمـ وـاـنـهـ بـقـيـ مـنـهـ اـشـيـاءـ يـجـبـ اوـ يـسـتـحـبـ استـدرـاكـهـاـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـ مـعـقـدـاـ لـكـمـالـهـاـ وـتـمـامـهـاـ مـنـ كـلـ وـجـهـ لـمـ يـبـتـدـعـ وـلـاـ اـسـتـدـرـاكـ وـلـاـ اـسـتـدـرـاكـ عـلـيـهـ.ـ وـقـائـلـ هـذـاـ ضـالـ عـنـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ اـظـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ وـاضـحـ صـحـ - 01:41:00

ماـ فيـشـ دـاعـيـ اـعـلـقـ عـلـيـكـمـ اـنـهـ الـلـيـ بـيـتـدـعـ هـوـ كـأـنـهـ بـلـسـانـ الـحـالـ اوـ بـلـسـانـ الـمـقـالـ شـوـ بـقـولـ اـنـ الشـرـيـعـةـ لـسـاـ مـاـ اـكـمـلـتـ فـانـاـ بـدـيـ اـكـملـ.ـ منـ خـلـالـ الـابـتـدـاعـ.ـ طـبـ اللـهـ يـقـولـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـ - 01:41:20

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ تـرـكـتـكـمـ عـلـىـ الـمـحـجـةـ الـبـيـضـاءـ فـيـ حـدـيـثـ العـرـبـاـضـ.ـ مـنـ اـنـتـ حـتـىـ تـزـعـمـ اـنـ الشـرـيـعـةـ لـمـ تـكـمـلـ وـتـزـيدـ عـلـيـهـاـ بـالـابـتـدـاعـ فـاـلـوـجـهـ الـثـانـيـ الـعـقـلـ الـثـانـيـ يـدـلـ عـلـىـ ذـمـشـ بـدـعـ اـنـ الـذـيـ بـيـتـدـعـ يـقـولـ بـلـسـانـ الـحـالـ اوـ بـلـسـانـ الـمـقـالـ اـنـ الشـرـيـعـةـ لـمـ تـكـمـلـ - 01:41:34

فـانـاـ عـمـ بـخـتـرـعـ طـرـقـ صـوـفـيـةـ وـطـرـقـ حـيـاتـيـةـ حـتـىـ اـكـمـلـ مـاـ بـقـيـ مـنـ الـدـيـنـ وـهـذـاـ بـتـعـدـ عـنـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ اـبـنـ الـمـادـشـونـ

سمعت مالك يقول من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدًا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. شف سبحان الله

01:41:54

مالك ابن انس كلماته زي الصوت مالك بن انس هو شيخ الشافعي شيخ احمد هذه ذرية بعضها من بعض في العلم مالك اذا تتبعت كلماته رجل عاقل لدرجة كبيرة جدا - 01:42:10

خلص كلمة صغيرة بس تعبر عن معنى كبير يقول ما لك من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدًا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. ليه يعتبر تزعم ان محمدًا صلى الله عليه وسلم قال الرسالة - 01:42:27

لانه ايه؟ لم يكملاها. يعني انت لما بتبتعد بدعة انت بتتحكي لسا الدين ما اكتمل. اذا محمد صلى الله عليه وسلم لم يبرغ الرسالة كاملة بانه لم يكمل الرسالة وحاشاه صلى الله عليه وسلم من ذلك بايهه وامه. لأن الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم - 01:42:44
وما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا كل ما لم يكن دينا في زمن محمد صلى الله عليه وسلم. وزمن الخلفاء الراشدين لا يمكن ان يكون اليوم دينا يتقرب به الى الله. نعم. قال - 01:43:03

حيث ان الدليل الثالث نعم. ان المبتدع معاند للشرع ومشاق له. لأن الشارع قد عين لمطالب العبد طرقا خاصة على وجوه خاصة. وقصر الخلق عليها بالامر النهي والوعيد. نعم. الله سبحانه وتعالى - 01:43:18

عين لمطالب العبد الاشياء اللي انت بتطلبها من مصالح الدين والدنيا الاشياء التي انت تتطلبها من امور الدين والدنيا. الله سبحانه وتعالى اعطاك طرق معينة حتى تصل اليها. هو اللي حدد لك الطرق التي لك ان تسلكها - 01:43:31

وقصر الخلق عليها. قال لها خلص تطلعوش عن هاي الطرق تمام من خلال الاوامر والنواهي والوعد والوعيد اعطانا الطرق المسموح سلوکها طيب قال قال وقصر الخلق عليهم الامر والنهي والوايي والعديد. واخبر ان الخير فيها وان الشر في تأدیتها الى غيرها. لأن الله يعلم ونحن لا نعلم. وانه انما ارسل الرسول صلی - 01:43:48

صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. فالمبتدع راد لهذا كله فانه يزعم ان ثمة طرقا اخرى وليس ما حصره الشارع بمحضور. اه فلنبدع ايش مشكلته يزعم لأ انه لسا في طريق - 01:44:10

ربنا ما ذكره انا وجدته وبتحقق لي المطلوب في الدين او الدنيا. هاي كارثة اذا كنت تعتقد ان تصل لطريق اخر يحقق المطلوب لا يمكن ان تتحقق المطلوب الا من الطرق التي وضعت لك في الشريعة. فالمبتدع راد لهذا كله لانه يزعم ان هناك - 01:44:22
طريق اخر هو اكتشفيه حضرته يوصل الى مصالح الدين او الدنيا وليس ما حصره الشارع بمحضور لما تناقش اهل البدع ولك يا اخي ليش تحصرني بالشريعة؟ يا اخي ما هي كل الطرق توصل الى الله. هذه عبارة منتشرة عند الصوفية - 01:44:45

المهم ان تصل الى الله كل الطرق موصل لا يا عمي الله يرضي عليك. مش كل الطرق الموصلة. الموصل هو الطرق التي حددتها الله للسلوك. وليس كل الطرق موصلة كما تزعم - 01:45:00

تمام؟ ولا اذا وليس ما حصره الشارع بمحضور. ولا ما عينه الشارع بمعين. يعني انا لازم متعين علي اسلك الطريق اللي حدد رب العالمين ليش ما اسلك طريق اخر؟ لأ ما حدد الله متعين عليك ان تسلكه. وان الشارع يعلم ونحن ايضا نعلم. طبعا اللي بيقول كده والعياذ بالله ان نخشى على اسلامه - 01:45:10

بل ربما يفهم من استدراكه الطرق على الشارع انه علم ما لم يعلمه الشارع. بل يمكن يعني انك تقول هذا الذي يستدرك على الله وضع البدع هذا كأنه طبعا ما بحكي هييك بس بقول لك يخشى ان يكون يظن - 01:45:34

انه في امور ربنا مش عارفها انا بعرفها. برضه بتوصل للجنة طبعا اذا احد يعتقد هذا اعتقادا هذا كفر. قال وهذا ان كان مقصودا للمبتدع اذا حد بفكري زي هييك قال فهذا ايش؟ كفر - 01:45:52

اذا كان يظن انه علم شيء الله لا يعلمه وان كان غير مقصود طبعا هو هذا الاكثر حتى تكون منصفين انه المبتدا في العادة ما بقول انا عرفت اشي ربنا ما بعمل ما بعرفه. فيكون البدع ضلال - 01:46:06

والى هذا المعنى اشار عمر نعم قالوا الى هذا المعنى اشار عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه اذ كتب له عدي بن ارطاه يستشيره في

بعض القدريه فكتب اليه اما بعد فاني او صيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباعه - [01:46:19](#)

في سنته وسنة نبيه القدريه هي فرقه خرجت في اخر زمن الصحابة ينفون آيات شبيه الله سبحانه وتعالى وعلمه ويرون ان الانسان يفعل الشيء بنفسه. والله لا يعرفه بعد ما تعلم الله عز وجل - [01:46:32](#)

يعلم انه انت بذك تفعل كذا. وليس ان افعال العباد مقدرة سابقاً ومكتوبة سابقاً. وهي اللي منها نشأة الفرقه المعتزلة. يعني الاعتزالية وما القدريه عم بستشير الخليفة عمر بن عبد العزيز - [01:46:49](#)

شو اسوى مع هؤلاء ومع فكر هؤلاء وعمر وعبد العزيز كتب له رسالة بماء الذهب قال له قال اما بعد فاني او صيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنته نبيه صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون فيما قد جرت سنته وكفوا مؤنته - [01:47:03](#)

وترك ما احدث المحدثون هنا مما وفي نسخ فيما قد تكون فيها اوضاع شوي يعني وترك ما احدث المحدثون فيما قد جرت سنته يعني وترك ما الاحدث يعني ابتداع المبدعون - [01:47:21](#)

الاشياء التي جرت السنة فيها يعني اترك ما احدث المحدثون لما ابتدعه المبدعون في الامور التي وردت فيها السنة وثبتت. نعم. قال فعليك بلزم السنّة فإنها لك باذن الله عصمة. وأعلم أن الناس لم يحدثوا بدعة إلا وقد مضى. عليك بلزم السنّة أيش عندك؟ في في بين معكفين. فان السنّة ان - [01:47:37](#)

ما سنها من قد عرف ما في خلافها من الخطأ قال فعليك بلزم السنّة فإنها لك باذن الله عصمة. وأعلم أن الناس لم يحدثوا بدعة إلا وقد مضى قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيه - [01:47:59](#)

ان السنّة انما سنها من قد عرف ما في اختلافها من الخطأ والزلل. هذا موطن الشاعر في كل الكلام فان السنّة انما سنها من قد عرف ما في خلافها من الخطأ - [01:48:20](#)

اللي هو سماها الله النبي صلى الله عليه وسلم الذي وضع السنّة سنها بهذه الطريقة وبهذه الهيئة لانه يعلم ان ما يخالفها خطأ ولا يمكن ان يكون خيراً فان السنّة انما سنها من قد عرف ما في خلافها من الخطأ والزلل والحمق والتعمق. التعمق عن التكلف. نعم - [01:48:36](#)

قال فارض لنفسك ما رضي به القوم لنفسهم. شو ما اجمل هذا الكلام! فارض لنفسك ما رضي به القوم الصحابة. يا اخي خلص اعمل للعبادات اللي عملها الصحابة الليلة لازم تخترق وتبتعد؟ نعم - [01:48:58](#)

قال فارض لنفسك ما رضي به القوم لنفسهم فانهم السابقون وانهم عن علم وقفوا. ويبصر نافذ قد كفوا الصحابة الكرام لعلمهم وقفوا ب بصيرة نافذة حيث رسم الشارع الخطوط ولم يتتجاوزوها وب بصيرة النافذة - [01:49:12](#)

بصيرة نافذة كفوا يعني رفعوا ايديهم عن الابتداع ووقفوا حيث امرهم الله ورسوله ان يقفوا. وليس لقصور عقولهم او ضعف بصائرهم كما تظن. نعم. قال ولهم كانوا على كشف الامور اقوام - [01:49:29](#)

وبفضل لو كانوا فيه اخرى. والصحابة لو كان في فضل في الابتداع لهم اولى ان يبتدعوا منك ولكن لما وقفوا ما ابتدعوا لانهم يعرفون قيمة الوقوف عند السنّة واهمية التمسك وعدم تجاوز الخطوط. نعم. قال وبفضل لو كانوا فيه اخرى فلئن قلت امر حدث آما حدث بعدهم ما احدثه بعد - [01:49:44](#)

لهم الا من اتبع غير سنّتهم فان قلت يعني فكرة جديدة نشأت بعد عصر الصحابة ما كانت عندهم. فماذا نقول ما احدثه بعدهم الا من اتبع غير سنّته هذا مش شيء يمدح به. ما نقول والله امر حدث بعدهم. ما دام وجد المقتضي في زمن الصحابة كما قال ابن تيمية - [01:50:06](#)

بعد ان وجد المقتضي في زمن الصحابة صلى الله عليه وسلم والصحابة ولم يفعل ما عدم المانع اذا هذا اختراعات العقول. طيب قال انهم لهم السابقون. لقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي. فما دونهم مقصراً وما فوقهم محسراً. الان هذه فيها خلاف في ضبطها - [01:50:25](#)

المشهورة انها فما دونهم مقصراً بالتجديد وما فوقهم محسراً يعني فما دونهم الذي يترك السنّة وينشغل عنها بالدنيا؟ هذا مقصراً صحيحاً؟

وما فوقهم اللي يغلو فيبتعد هذا محسن والمحسن هو الهاك - 01:50:44

المتنطبع الغالي الهاك. لأن المحسن مأخوذة من الحاسن والحسن هو الذي يدخل في المعركة بدون سلاح واللي بدخل بمعركة بغير صراع شو بصير فيه فشوف هذا التعبير الجميل. ومن فوقهم او ما فوقهم محسن يعني هاك لأنه كأنه داخل - 01:51:07
على معمدة بدون سلاح فيه هاك. فكانه تفسير باللازم ويجوز ان تقول فما دونهم مقصورة وما فوقهم محسن يعني ما دون الصحابة ما دون التمسك بالسنة. يعني اذا لم تتمسك بالسنة - 01:51:28

قصور. اذا تمسكت بها لكنك ابتدعت وزدت عليها فهذا حصر يعني ماذا؟ نوع من انواع الغلو والابتداع وسيؤدي الى الهاك. فانت عليك بالاعتدال. تمسك بالسنة وتعتزل. لقد قصر لاحظ ما هو هذا تفسيرها ما بعدها. قال لقد قصر دونهم اقوام -

01:51:43

يعني في اقوام اشتغلوا بالدنيا والشهوات ولم يتمسكون بالسنة فجفوا. يعني ابتدعوا عن الشريعة وطمح عنهم اخرون في ناس طمحوا انهم يزيدوا على ما عند الصحابة. شو كان طموحهم؟ يزيدوا عام عند الصحابة. فايش صار؟ غلو. والغلو ايضا هاك -

01:52:04

وانما السنة اقتصاد اعتدال وانهم بين ذلك. يعني الصحابة بين ذلك. بين الغالي والجافي على صراط مستقيم. رسالة عظيمة جدا من كلام عمر بن عبدالعزيز. نعم. قال ثم ختم من الكتاب بحكم مسأله ف قوله ثم ختم الكتاب يعني بعد ذلك اكمل مسألة القضاء والقدر وكيف يرد على القدرة بس هو اقتبس فقط هذا الموطن لانه هو المهم - 01:52:26

نعم. قال قوله فان السنة انما سنه من قد عرف ما في خلافها هو مقصود الشيطان. يعني هذا المقطع من الرسالة هو المقصود. لأن السنة انما صنها من عرف ما في خلافها من ماذا؟ في الشرور. وهذا هو موطن الطريقة الثالثة ان الدليل الثالث العقلي على ذم البدع -

01:52:48

المبتدع معاند للشارع ومشاق له وزاعم انه يعرف طرق توصل الى الله غير الطرق التي حددها الله لنا. وهذه كارثة. نعم والرابع ان المبتدع قد نزل نفسه منزلة المضاهي للشارع. الرابع - 01:53:08

الدليل الرابع اما المبتدع هو يضع نفسه كانه مشرع مع الله صحيح المبتدع نزل نفسه على انه مشرع مع الله يشرع والحق التشريعي لمن الله سبحانه وتعالى. ولا يرزق الانسان ان يزاحم الله في احقيته التشريع. نعم - 01:53:27

قال اه فان للشارع وضع الشرائع والزم الخلق الجري على سنه. وصار هو المنفرد بذلك لانه حكم بين الخلق فيما كانوا فيه يختلفون. والا فلو كان التشريع من مدركات الخلق لم تنزل الشرائع ولم يقع الخلاف بين الناس. لو كان التشريع - 01:53:46

من مدركات الخلق يعني لو كان التشريع ووضع القوانين هذا شيء بشري انساني لا حاجة فيه للشرائع اذا كان خلص الله عزوجل ما انزل الرسل ولا الشرائع وخل كل الناس يفكروا وان شاء الله بتوصلا للحقيقة - 01:54:02

فارسال الرسل والرسالات هو دليل ان العقل اخواني لا يستطيع ان يشرع وانما العقل تابع للوحي. العقل يفرع لا جاي الجبنة. العقل ايش نقول يفرع لا يشرع. شو يعني يفرع - 01:54:19

يعني ينبغي على قواعد الشريعة ويفرع منها وليس يشرع تمام؟ يعني حتى ما يقول لك اه طب ياشيخ اليوم مع تقدم الحياة وكذا وكذا وكذا مش محتاجين لاجتهادات. ما عنا مشكلة - 01:54:37

العلماء عبر القرون بجهودها. وبستعملوا عقولهم لكن العقل يفرع على قواعد الشارع. ولا يشرع ابدا. نعم قال ولم يقع الخلاف بين الناس والاحتياج الى بعض الرسل عليهم السلام. فهذا الذي ابتدع في دين الله قد صير نفسه نظيرا ومضاهيا حيث شرع مع الشارع. شرع مع الشارع - 01:54:51

وفتح للخلاف بابا ورد قصد الشارع في الانفراد بالتشريع بذلك شرعا. هذا الكلام ورد قصد الشارع في الانفراد بالتشريع الله من مقاصده العليا ان يكون هو المنفرد بالتشريع للبشر في وضع اسس مصالحهم الدينية والاخروية. فالمبتدع هو يزاحم الله في هذا الانفراد. فلذلك قلنا انه شكل من اشكال الشرك والعياذ بالله - 01:55:11

ابناءهم الشركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. نعم قالوا الخامس انه اتباع للهوى. لأن العقل اذا لم يكن متابعاً للشرع لم يبقى له الا الهوى والشهوة. نعم من العبارات الرائعة للشاطبي حقيقة - 01:55:37

يعني ما شاء الله. عالي جداً ورائع ومسطرة كنا في اظن في درس التفسير قلنا قاعدة من اعضاء درس التفسير. ايش قلنا في درس سورة عبس الاخير نعم العقل انما يسمى عقلاً - 01:55:52

ما دام متابعاً للشريعة فاذا عارض الشريعة اصبح اسمه هو العقل في الاسلام يبقى اسمه عقل ما دام ايه متبع للشرع فاذا جاء العقل ليعارض الشرع ويقف امامه وجه لوجه ايش اصبح اسمه؟ - 01:56:11

هوا والشاطبي محتفي جداً بهذا الكلام وبهذا التأصيل وسيعطيك التثبتات في القرآن على هذه القاعدة. نعم قال وانت تعلم ما في اتباع الهوى وانه ضلال مبين. الا ترى الى قول الله تعالى يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس - 01:56:32

بالحق ولا تتبع الهوى الاية فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى وضعك بين امرين يا بتتبع الحق وهو الوحي وما تفرغ منه يا بتتبع ايش في حالة ثلاثة اللي هي العقل المجرد - 01:56:51

في اشي اسمه شرع وهو وعقل؟ ان البعض يحاول يخليهم ثلاث اشياء واحنا بنقول لا لأهم شغلتين. هم يا شرع يا هوى والعقل متبع للشرع هو فقط فرع من الشرع. كما قلنا يفرغ ولا يشرع - 01:57:15

تمام فالقسمة الثانية ليست ثلاثة. ما في اشي اسمه الشارع وعقل وهو فكل من يضع احكاماً او بدعه تعارض شرع الله فيقولش والله هاي بعقولي. لا احكي هاي بهواني. هيک احکی. احکی های بهوای. لا تقول بعقولي. حتى - 01:57:32

حاول تشرعن باطلك. وتقول انه والله عقل يعني لها لذة في الانسان في النفس البشرية. فلما يستعمله يقول لك انا بعدد اللي استنتاج امام. الان اذا عقلك ماشي مع الشريعة احكي بعقولي. لكن اذا بخلاف الشريعة ما في اشي اسمه عقل هنا في الاسم اسمه هوى - 01:57:51

فحصر الحكم في امرين لا ثالث لهما عنده وهو الحق والهوى. وعزل وعزل العقل عقل مجرداً. اذا لا يمكن في العادة الا ذلك. شف شف العبارة قال الشاطبي على هذه الاية قال فحصر الله سبحانه وتعالى الحكم قال فاحكم بين الناس ايش؟ قال فحصر الحكم في امرين لا ثالث لهما. ايش هما الامرين - 01:58:11

بنسب الحق ولا تتبع الهوا. الحق هو الوحي وسيأتي ان يقول هو الحق هو الوحي تمام؟ اللي هي الشريعة. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فحصرك بين امرين وعزل العقل مجرداً - 01:58:32

اذ لا يمكن في العادة الا ذلك. شو يعني؟ يعني العقل عزل العقل مجرداً يعني لم يجعل العقل المجرد حكماً حالة ثلاثة. هو حرك يا انت مع الشرع يا انت مع الهوى - 01:58:52

وعزل العقل مجرداً ما قال انه في حالة ثلاثة. يا انت مع الشرع يا مع العقل يا مع الهوى. هيک حكت الاية؟ لا طبعاً الشرع يا انت مع الهوا. وعزل العقل مجرداً يعني لم يجعله حالة ثلاثة - 01:59:05

لم يجعله حالة ثلاثة. القسمة ثنائية وليس ثلاثة. فهمتم طب العقل ليه؟ لانه العقل المجرد شو يعني عقله مجرداً في عقل يتبع الشريعة ما عنا معه مشكلة. احنا مشكلتنا مع العقل - 01:59:23

المجرد ايش يعني العقد المجرد؟ الذي لا يتبع الشريعة فهذه ليست حالة مفترضة عندنا. لذلك قال وعزل العقل مجرداً اي لم يجعله صورة ثلاثة في القسمة. اذا لا يمكن في العادة الا ذلك - 01:59:37

في العادة هي يا شريعة يا هوى ما في اشي اسمه عقل مجرد. العقل الصحيح هو الذي يكون يفر على الشريعة ولا سوى ذلك. نعم. بجوز في اية لسا اصلاح من اللي ذكره لي فان لم يستجيبوا لك فاعلم انهم يتبعون اهواءهم. نعم. للموجز في اية لم يستجيبوا لك - 01:59:52

فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ما قال عقولهم لأن العقل اذا خالف الشريعة ليس عقلاً هو هوى. نعم بسبعة هوائي. نعم. والآيات كثيرة انتم يعني لو استقرأتם القرآن القرآن يعالج هذا الموضوع معالجة جذرية. اللي هي مقابلة الشرع بلواء الهوى. لانه القرآن - 02:00:10

هذا من اهم الملفات اللي عالجها. كملت كلي شامل. نعم وقال ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. فجعل الامر محصورا بين امرين اتباع الذكر واتباع الهوى. شف الاية لا تطبع من اغفلنا قلبك - [02:00:35](#)

عن ذكر ما واتبع هواه. فمن غفل عن الذكر وهو الشريعة هنا. هنا الذكر حمله بمعنى الشريعة. من غفل عن الشريعة خلص اتبع هواه فش اشي اسمه اتبع عقله. هذا كلام فارغ. وان كان بسموه حاله المدرسة العقلانية هي المدرسة الهوائية هاي. هي مش مدرسة عقلانية. وسموا حالهم الحدث - [02:00:49](#)

والمفکرين العرب وكذا. كله كلام فارغ القى في القمامنة يا بتتبع الشريعة ولا كل ما تنتجه العقول مضادا لشرع الله وهو لا قيمة له. نعم قال وقال ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. وهي مثل ما قبلها. وتأملوا هذه الاية. تأمل هاي الاية هاي فيها لفتة جميلة الاية. شف شو علق - [02:01:09](#)

قال فانها صريحة في ان من لم يتبع هدى الله في هوئ نفسه فلا احد اضل منه. وهذا شأن مبتدع. فانه اتبع هواه بغير من الله وهدى الله هو القرآن وما بينته الشريعة - [02:01:32](#)

وبينته الاية اكمل قال وبينت الاية ان اتباع الهوى على ضربين. احدهما ان يكون تابعا للامير انت شو عندك فكرة وبينت الاية هذى اظنها احنا عندنا هكذا. وما بينته الشريعة وبينت الاية - [02:01:45](#)

فيما بينته الشريعة عموما وهذه الاية خصوصا ملمح طيف وهو ماذا؟ ان اتباع الهوى على دربين هل دائما اتباع الهوى خطأ شف هاي الاية بتعطيك منفذ جميل يقول اتابع الهوى على ضربين. الحالة الاولى احدهما قال احدهما ان يكون تابعا للامر والنهي فليس بمذموم ولا صاحبه بضال. اذا اتبعت هواك - [02:02:00](#)

بس هواك كان يدور مع الامر والنهي حيث دار ما في مشكلة انك تتبع هواك في هاي الحالة ترى تمام؟ بل بالعكس النبي عليه الصلاة والسلام الحديث وان كان بعضه ضعفه لا يؤمن احدكم حتى يكون - [02:02:26](#)

هواه تبعا لما جئت به. الانسان اللي بيستطيع يطور مستواه اليماني حتى يصبح هواه يعني شغفه وحبه وما تميل اليه نفسه وما يميل اليه الشرع فهوه يميل مع الشرع امرا ونهيا. فهذا لو اتبع هواه عنا مشكلة معه - [02:02:41](#)

لانه اصلا هواه تبع للشرع. فاتباع الهوى في هذه الحالة ليس مذموما. لانك جعلت الشرع قائدا والهوى تابع للشرع. هذه ما عنا مشكلة طيب الحالة الثانية قال كيف قد قدم الهدى في السنارة به في طريق هواه وهو شأن المؤمنين المتقي. والآخر ان يكون هواه هو المقدم بالقصد الاول الحالة الثانية العكس - [02:02:59](#)

اللي هو جعل هواه هو المقدم بالقصد الاول سواء جاءت الشريعة موافقة لهواه او لا في بعض الناس ترى هيک بعض الناس هو ايش بده الهوا هسا اذا اجي الحكم الشرعي موافق لهواه بروح بعمله - [02:03:22](#)

واذا اجي الحكم الشرعي مخالف لهواه بتركه. فهذا الشخص اذا فعل الحكم الشرعي لانه يوافق هواه. هل هو محمود على فعل الحكم الشرعي؟ لأنّ هو شو قصدّه؟ قال القصد الاول هو - [02:03:40](#)

حاط هواه على العرش ده فيه احكام شرعية بتمشى مع والله خير وببركة. نأخذ فيها. اذا جاء الحكم الشرعي بمخالفتها وين ما باخذ فيه. وهذا حال كثير من الناس اللي بيجدوا بستفتوان المشايخ - [02:03:58](#)

بستفتوانك شيخ شو رأيك في هاي المسألة لسا اذا فتواك مشط على هواه والله هادا مولانا امير المؤمنين. والشيخ ما شاء الله متقن وكذا تعال اليوم الثاني. شيخ شو رأيك بهاي المسألة بس خالف هوا - [02:04:09](#)

الشيخ مش متقن للمادة وانا اظن انه في استدراكات عليه طب ليش يا شيخ ما انت مبارح كان متقن واش هو باش تدخل هواه. هو وضع هواه لها يعبد. اذا جاءت الفتوى الشرعية ماشية مع هواه - [02:04:23](#)

اخذه وعمل بها. اذا جاءت مخالفة لم يعمل بها. وهذا حال المنافقين. في اية في القرآن تشير لحال المنافقين في هاي الفكرة مين يذكرها؟ انهم يأخذون الشريعة اذا وافقوا هواهم - [02:04:37](#)

فيكم تذكر الاية ايوه اذا اضاء لهم واذا اظلموا عليهم قاموا بس لا في اية صريحة ان المنافق اذا جاءت الشريعة موافق الهواء اخذ

فيها اية. سورة النور احسنت وان يكن لهم الحق - [02:04:53](#)

يأتوا اليه مذعنين الله عز وجل يقول عن المنافقين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا دعيتم للإسلام ليحكم بينهم المنافق -
شو بيعمل؟ قال اذا فريق منهم معرضون. بقول لك بدنash الشريعة. وان يكن لهم الحق يعني اذا الاسلام راح يحكوا منهم اتوا اليه -

[02:05:25](#)

ليه ؟ لانه الشريعة راح تحكوا منهم هذه حالة المنافق اللي ربنا حذر. انما كان قول المؤمنين. هذه سورة النور كلها. اذا دعوا الى
الله ورسوله ليحكم بينهم. ان يقولوا سمعنا واطعنا - [02:05:41](#)

سواء الحكم لنا ولا غيرنا دائما سمعنا واطعنا مش لانه اجي على هواي اخذتوا الحكم الشرعي اذا خالفوا هي تركته. وهذا رصد
جميل من الشاطئ بهاي الفكرة. يقول الحالة الثانية ان يكون هواه هو المقدم - [02:05:55](#)

بالقصد الاول يعني اهم شي هوا سواء كان الامر والنهي التابعين بالنسبة اليه او غير تابعين هذا بالنسبة اجا الامر والنهي. يعني اجت
الامر والنهي هي الشريعة. اذا كانت الشريعة - [02:06:09](#)

جائت تابعة لهواء اخذ فيها واذا ما جتش تبع لهواء تركها. فهذا مذموم. ليه ؟ طبعا هو كيف استنبط هذا من الاية؟ شف الاية السابقة
ايش هي قال سبحانه ومن اضل من اتبع هواه - [02:06:23](#)

بغير هدى من الله هل الاية ذمت اتباع الهوى مطلقا شف الاية ومن اضل من اتبع هواه وهذا كله استنبطه من الاية السابقة. كيف ان
اتباع الهوى مش دائما مذموم. اتباع الهوى قد يكون محمودا - [02:06:37](#)

اذا كان الهواء تبع للشرع ويكون محمودا يكون محمودا اذا كان الهوى تبع للشرع. ومتى يكون اتباع الهوى مذموما؟ بالعكس اذا خليت
الشريعة هي اللي بتتبع هواك فيقول الله عز وجل ماذا قال؟ ومن اضل من اتبع هواه بس؟ لا. قال ومن اضل من اتبع هواه بغير
هدى من الله - [02:06:53](#)

مفهوم المخالفة وهنا استعمل قاعدة مفهوم المخالفة. الذي يتبع هواه على هدى من الله ما عنا مشكلة معه الله لم يضللها هذا مفهوم
المخالف ان الله ضلل من من اتبع هواه بغير هدى. اما من اتبع هواه على هدى وبصيرة من الله فهذا لا مشكلة فيه. لانه جعل الهوى تبع
للشرع. قاعدة - [02:07:16](#)

كثير ممتازة. قال قال المبتدع قدم هوى نفسه على هدى ربه فكان اضل الناس. هو يظن انه على هدى هنا معنى يتتأكد التنبيه عليه.
وهو ان الايات المذكورة عينت للاتباع في الاحكام التشريعية طريقين. احدهما الشريعة وقد انجر هنا - [02:07:41](#)

معنا يعني استطراد هذا استطراد جرنا اليه الكلام بس مهم. ان الاتباع في الاحكام الشرعية على طريقتين. نعم. قال اه الطريقين
الشريعة ولا ملية في انها علم وحق وهدى. فالشريعة تسمى في القرآن علم - [02:07:57](#)

الشريعة تسمى في القرآن حق كما جاء في قصة داود بين الناس بالحق. الشريعة تسمى في القرآن ايش؟ هدى. فمفردة الهدى العلم
الحق في القرآن هاي مفردات يقصد بها ايش؟ الشريعة - [02:08:13](#)

والعقل تبع لها والطريقة الثانية للاحكام الهوا ما فيش غير كده وهو المذموم لانه لم يذكر في القرآن الهوى الا في مساق الذم ولم
 يجعل القرآن طريقا ثالثا لادراك الاحكام. يا شريعة يا هواه - [02:08:29](#)

قال ثم العلم الذي احيل عليه وهو الحق الذي حمد انما هو القرآن وما نزل من عند الله. قوله تعالى قل الذكرى حظ مقام الانثيين اما
حملت عليه اضحى من الانثيين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. شف شو قال نبئوني بایش - [02:08:48](#)

العلم ما هو العلم هنا يا سالم؟ الشريعة يريد ان يقول لك يدل على ان العلم يأتي في القرآن بمعنى الشريعة. نعم. وقال بعد ذلك ان
كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن - [02:09:05](#)

اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. بغير علم يعني بغير شرع. نعم. وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم سفها بغير علم يعني ما عنده دليل من الكتاب والسنة على فعله. الاية البعدية. قال وهذا كله لاتباع اهوائهم في التشريع. بغير
هدي من الله. كما قال تعالى - [02:09:18](#)

الله حيلة ولا سانحة ولا وسيلة ولا عام. ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب هو اتباع الهوى في التشريع هذا هو الافتراء على الله الكذب. الهوى في التشريع. اذ حقيقته افتراء على الله. الهوى في التشريع هو كذب على الله. وقال تعالى - 02:09:43

قرأت من اتخد الله هواه واضله الله على علم. يعني مع انه يعرف الشريعة اضلله الله على علم يعني هو يعرف الشريعة ومع ذلك اتبع هواه قال اه فمن يهديه من بعد الله - 02:10:00

هل يمكن ان يحصل الهدایة اللي يعرف الشريعة واتبع هواه هل يمكن احد يهديه بعد الله يعني بعد الشريعة؟ لا يمكن. قال لا يهديه دون الله شيء فمن يهديه من بعد الله هذا استفهم - 02:10:16

من وين بدك تحصل الهدایة؟ قال لا يهديه دون الله شيء وذلك بالشرع الى غيره وهو الهدى. فاذا الشريعة تسمى في القرآن هدى. تسمى علم تسمى حق طيب اذا ثبت هذا وان الامر دائـر بين الشرع والهوى تزلزلت قاعدة حكم العقل المجرد. قالت اذا عرفت هذا - 02:10:30

تزلزلت قاعدة عجبني هذا تزلزلت قاعدة انه في اشي اسمه عقل مجرد عن الشرع اللي دايما العلماني والليبرالي والحداني والتنويري وكل هذه القمامشات هذه. دايما بقول لك العقل. يعني انتم بس يا مشايخ دين دين. طب في عقل - 02:10:51
لأ فش اشي اسمه عقدي. مجرد في اشي اسمه عقل متبـع. نعم. نؤمن بالعقل بـس اي العقل العقل المتبـع وليس العقل مجرد تمام فـش هيـك اشي اسمه نـتحاكم اليـه جـميعـا هيـك عـقل مـوجـودـ. الكل يـرجـعـ اليـهـ. فيـ عـقلـ اـبرـاهـيمـ وـفيـ عـقلـ فـلانـ وـعـقلـ فـلانـ. العـقلـ ليسـ شـيءـ هـكـذاـ - 02:11:09

موجود في الخارج يـتحـاـكمـ اليـهـ. العـقـولـ كـلـ وـاحـدـ الـهـ عـقـلـهـ وـتـفـكـيرـهـ وـنـظـرـتـهـ. فـلـذـكـ يـقـوـلـ اـذـ فـهـمـناـ ذـكـ يـرـحـمـكـ اللـهـ. تـزـلـلـتـ قـاعـدـةـ حـكـمـ العـقـدـ المـجـرـدـ المـجـرـدـ عنـ اـيـشـ عنـ الشـرـفـ فـشـ اـشـيـ اـسـمـهـ عـقـدـ مـجـرـدـ. قـالـ فـكـأـنـهـ لـيـسـ لـلـعـقـلـ فـيـ هـذـاـ مـيـدـاـنـ مـجـالـ - 02:11:30
اـلـاـ مـنـ تـحـتـ نـظـرـ الـهـوىـ. اـذـ بـدـكـ تـقـوـلـ عـقـلـ مـجـرـدـ اـنـ بـتـحـكـيـ فـعـلـيـاـ عنـ اـيـشـ ماـ تـحـكـيـلـيـشـ عـقـلـ. لـيـسـ لـلـعـقـلـ فـيـ هـذـاـ مـيـدـاـنـ. يـعـنـيـ فـيـ مـيـدـاـنـ الشـرـيـعـةـ فـشـ اـشـيـ عـقـلـ المـجـرـدـ فـيـ مـيـدـاـنـ الشـرـيـعـةـ هوـ يـسـاـوـيـ - 02:11:51

وـهـوـ اـتـابـعـ الـهـوىـ بـعـيـنـهـ فـيـ تـشـرـيـعـ الـاـحـکـامـ فـاـنـ قـالـ شـخـصـ آـآـ عـنـ مـوـضـوـعـ مـاـ حـصـلـ فـيـ اـزـمـنـةـ الـفـتـرـاتـ مـنـ اـنـ مـحـتـاجـ وـاـحـيـاـنـاـ مـثـلاـ
بـاـنـ يـسـتـعـمـلـوـ عـقـوـلـهـ الـمـجـرـدـ. قـالـ وـدـعـ النـظـرـ عـقـلـيـ فـيـ الـمـعـقـولـاتـ الـمـحـضـةـ - 02:12:10
يـعـنـيـ الـمـعـقـولـاتـ الـمـحـضـةـ يـعـنـيـ التـيـ هـيـ مـعـقـولـاتـ خـالـصـةـ مـشـ مـرـتـبـطـةـ بـالـشـرـائـعـ. قـالـ فـلـاـ كـلـامـ فـيـ هـنـاـ. وـاـنـ كـانـ اـهـلـهـ حـتـىـ اـهـلـهـ قـدـ زـلـواـ
اـيـضـاـ بـالـبـاـتـدـاعـ. فـاـنـمـاـ زـلـواـ مـنـ حـيـثـ وـرـوـدـ الـخـطـابـ وـمـنـ حـيـثـ التـشـرـيـعـ. وـلـذـكـ عـذـرـ الـجـمـيـعـ قـبـلـ اـرـسـالـ الرـسـلـ. اـعـنـيـ فـيـ خـطـأـهـمـ فـيـ

الـتـشـرـيـعـاتـ وـالـعـقـلـيـاتـ - 02:12:28

حتـىـ جاءـتـ الرـسـلـ فـلـمـ يـبـقـ لـاـحـدـ حـجـةـ يـسـتـقـيمـ إـلـيـهـ رـسـلـ مـبـشـرـينـ وـمـنـذـرـينـ لـلـلـهـ يـكـونـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اللـهـ حـجـةـ بـعـدـ الرـسـلـ. وـمـاـذـ يـقـوـلـ
هـنـاـ مـيـنـ بـتـصـورـ هـوـ هـوـ مـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ؟ وـضـعـ النـظـرـ عـقـلـيـ فـيـ الـمـعـقـولـاتـ الـمـحـضـةـ - 02:12:53
فـلـاـ كـلـامـ فـيـ هـنـاـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ الـاـنـ فـيـ اـمـوـرـ غـابـ عـنـهاـ الـخـطـابـ الـشـرـعيـ خـاصـةـ فـيـ اـزـمـنـةـ الـفـتـرـاتـ مـحـتـاجـ عـقـلـ اـنـ يـفـكـرـ اـيـشـ اـسـوـيـهـ
حـتـىـ يـدـبـرـ حـالـهـ الـاـنـ فـيـ اـزـمـنـةـ الـفـتـرـاتـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ غـابـ فـيـهاـ الـخـطـابـ الـشـرـعيـ - 02:13:11
ماـ كـانـ مـوـجـودـ هـمـ اـحـتـاجـوـاـ اـنـ يـسـتـعـمـلـوـ عـقـوـلـهـ هـوـ لـمـاـذـ طـرـحـ هـاـيـ الشـبـهـةـ هـنـاـ؟ اـنـ مـمـكـنـ وـاـحـدـ يـقـوـلـ لـكـ يـاـ اـخـيـ اـنـ كـيـفـ بـتـحـكـيـ
اـنـ هـيـ بـسـ يـاـ شـرـعـ يـاـ هـوـيـ - 02:13:33

مـشـ النـاسـ فـيـ اـزـمـنـةـ الـفـتـرـاتـ لـمـاـ غـابـ الـخـطـابـ الـشـرـعيـ اـحـتـاجـوـاـ اـنـ يـسـتـعـمـلـوـ عـقـوـلـهـ. اـذـ فـيـ اـشـيـ اـسـمـهـ عـقـلـ مـجـرـدـ عـنـ الشرـعـ
فـهـمـتـواـ الـاـنـ هـذـاـ كـيـفـ يـعـتـرـضـ بـهـ؟ اـنـ اـنـتـ قـوـلـوـاـ مـاـ فـيـ اـشـيـ اـسـمـهـ عـقـلـ مـجـرـدـ عـنـ الشرـعـ - 02:13:43
وـفـيـ اـزـمـنـةـ فـتـرـاتـ حـيـثـ غـابـ الـخـطـابـ شـوـ اـسـتـعـمـرـتـ النـاسـ عـقـولـهـ؟ وـهـاـظـاـ مـشـ هـوـاـ. لـأـ هـوـ فـيـ وـاقـعـةـ بـدـهـ يـدـبـرـ حـالـهـ. مـاـ فـيـ خـطـابـ
شـرـعيـ وـيـقـوـلـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ نـعـمـ اـسـتـعـمـلـوـ عـقـوـلـهـ - 02:13:57

وـاـنـ كـانـتـ عـقـوـلـهـ قـدـ اـصـلـتـهـمـ اـلـىـ بـدـعـ لـاـ يـرـيدـهـاـ اللـهـ لـكـنـهـمـ اـيـشـ لـكـنـهـمـ مـعـذـرـوـنـ فـقـطـ لـكـنـهـمـ اـيـشـ؟ مـعـذـرـوـنـ بـحـكـمـ الـاضـطـرـارـ
لـعـدـ وـصـولـ اوـ وـرـوـدـ الـخـطـابـ الـشـرـعيـ. فـاـحـنـاـ مـاـ مـنـحـاـكـمـ لـثـنـائـيـةـ عـقـلـ اـهـ - 02:14:15

الشرع والهوى الا مع ورود الخطاب الشرعي عند عدم ورود الخطاب الشرعي كما حال ازمنة الفترات قد يستعمل الانسان عقله وعقله قد يوصل لخطأً وبدع اصلاً مخالفة للاديان ولما عليه الاديان. لكن ماذا سنقول لعقله؟ نقول انت عقلك في ازمنة الفترات ترى او صلك لبعد. وحال كفار قريش في هذا كثير - [02:14:35](#)

الجاهلية كثير من البدع اختاروها بعقولهم. بس احنا ايش بنقول لهم؟ لانكم في ازمنة الفترات انت معذورون فيما ابتدعته عقولكم لعدم وجود الخطاب الشرعي. انت معذورون فيما ابتدعته عقولكم لعدم وجود الخطاب الشرعي - [02:14:57](#)

ان الخطاب الشرعي هو الذي يقيم الحجة وبه يحصل اللائم والعقاب صحيح فيقول وان كان اهله قد زلوا ايضا بالابتداء يعني تفكراً ازمنة الفترات. يعني ما اخترتكم العقول لا يسمى بدع - [02:15:19](#)

وبعدة شتو الفرق انه ما فش غير رسل. وبالتالي ربنا عاذرهم انه ما في رسل ورسالات ربنا عاذرهم. قال فانما ذلوا من حيث ورود الخطاب ومن حيث التشريع. واحنا متى منعتبر - [02:15:34](#)

ثنائية شرع وهو. لما يكون في شرع لما يكون في خطاب شرعي وتشريع. ساعتها هي ثنائية يا شرع يا هو. واما قبل ذلك وان كان يبتدع ويخطئ لكنه ايه عذروا قبل ارسال الرسل. خلص هو معذور - [02:15:48](#)

في خطأهم سواء في التشريعات او العقليات يعني سواء في التعبدات اللي اخترعواها او في العقليات اللي اخترعواها في البيوع والشراء وكذلك. هم ابتدعوا لكنهم المعذورين يعني لا يحاسبهم الله يوم القيمة على ذلك - [02:16:06](#)

هذا لا يحاسبهم لعدم ورود الخطاب بعد. اشهدوا باسم اهل الفترة لعدم ورود الخطاب بعد. بس هذا لا يغافلهم من مفهوم ايش؟ انهم ابتدعوا. ما جعل الله من بحيرة ما دي كلها بعد وان كان من مات عليها قد يكون معذوراً لعدم وصول الخطاب الشرعي اليه. فلم يبق لاحد بعد ارسال الرسل حجة على الله - [02:16:21](#)

هو بس حب يستدرك هذا حتى لا احد يعترض على قاعدته ان هي ثنائية الشرع والهوى. فيقول في ازمنة الفترات طيب كيف اه وين العقد الجماعة ما عندهمش وهي ما فيش شارع. شو بدء يسوا - [02:16:43](#)

ويقول لك ماشي حتى في ازمنة الفترات. ما احد يعترض عليه. فالعقد مجرد ابتدع وابدع. واخترع واخترع يعني هي بدع. بس هي الفرق انه قبل الشريعة المبتدعة معذور وبعد وصول الشريعة المبتدع - [02:16:57](#)

غير معذور. فاذا ستبقي ثنائية العقل والهوى قائمة. نعم يعني الزلل يحسب عليهم كزل. من لما يرد عليهم الخطاب ويأمرهم انه هذا خطأ اتركوه اما قبل ورود الخطاب انا ما بقدر اقول له انه زل - [02:17:11](#)

لانه انا ما عندي شارع لسا انه الخطاب غائب. فمن حيث ورد الخطاب خلص. قلت هذا زلل بدق تغيره. ولذلك ما جاءت به الكتاب والسنة هو اصلاح الاخطا وقعت فيها الجاهلية وازالة الابتداع اللي اخترعه سواء في العبادات - [02:17:43](#)

او الاختراع اللي اخترعوه في ايش؟ في المعاملات بنقوله ان شاء الله وما اشركتنا ولا حرمنا كانوا يحرموا اشياء على كيف وبيعملوا اشياء من كيفن. هسا قبل ورود الشارع معفو عنكم - [02:17:58](#)

وان كانت بدع لكن بعد ورود الشرع اصبحتم قامتم عليكم الحجة. سريعاً نعم تمام ضمن هذا الكلام مقبول. بس لازم نركز عفكرة انه قبل ورود الخطاب انا لن يحاسب يعني مش راح يقول له انت مبتدأ ما هو بقول لك طب ما هو فش خطاب اصلاً مبتدعة ايه - [02:18:10](#)

تمام بسمعوا دورة الخطاب راح اقول له اه اكتشفنا انه انت مبتدع. وبالتالي بدق تترك هذا اللي استنتاجه عقلك في زمن الفترات. طيب فعل الان انتهينا من الدليل العقلية نأتي الان للدليل النقلية. وادي امرها يعني اسهل شوي يعني بخف التعليق عليها. فقرتين قبل ولذلك عذر الجميع قبل - [02:18:51](#)

فخارتين ما قرأتاهم قبل خلاص ما انا قرأت ومشيت. توكل على الله. قال رحمة الله فصل. واما النقل فمن وجوه من ذلك قال احدها ما جاء في القرآن الكريم مما يدل على ذمه الذي ابتدأ. طبعاً هو قوله فهذه قاعدة ينبغي ان تكون من بالنظر في هذا المقام وان كانت اصولية - [02:19:09](#)

فهذه نكتة مستنبطة من كتاب الله. يقصد اي فكرة فكرة انه لا انه هي يا شرع هذا الذي يظل قاعدة انه يا شرع يا يا هو اقصد هذا
هذا الذي يظل انه يقصد عنه. وهذه قاعدة و بتكلم عن اصل القاعدة - [02:19:26](#)

التي جر الكلام اليها مشغول وهنا مقام جر الكلام اليه وهو ان الایات المذكورة عبنت للاتباع طريقين لا ثالث لها الشريعة هوا وان
القرآن سمي الشريعة علما اظن يتكلم عن كل هذه المقام ان هذه قاعدة ينبغي ان تكون في ذهنك. انه هي شرع يا هوى ثنائية لا ثالثة
- [02:19:41](#)

ولا يوجد شيء اسمه عقل مجرد. تمام؟ وان كانت اصولية بهذه نكتتها مستنبطة من كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني هذا الذي يظهر.
كم قال فعل واما النقل فمن وجوه احدها ما جاء في القرآن الكريم بالادلة النقلية على دم البدع. نعم. قال مما يدل على دم من ابدا
في دين الله تعالى اولا من الدليل القرآنية فمن - [02:20:01](#)

النبوية ثم طريقة السلف والصحابة. طيب. قال فمن ذلك قول الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [02:20:22](#)
هذه الآية من اعظم الشواهد. وقد جاء في الحديث عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قوله فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما - [02:20:42](#)

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. قال فإذا رأيتم فاعرفوهم قال وصح عنها انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية. اذا رأيتمهم يعني اذا رأيت من يتبع المتشابه - [02:20:52](#)

ويترك المحكم تعرف ان هؤلاء هم الذين ذمهم الله واكبر ان في قلوبهم زبغ قال عن هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب الى اخر
الآلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله
فاحدروهم - [02:21:05](#)

اووضح هاي الرواية اووضح من الرواية السابقة. طيب. قال وقال وهذا تفسير مبهم. الشاطر بيحكي ولسا هذا التفسير مبهم الشاطبي
بحب دائم التفصيلات نحب دائم نوصل لاكثر شيء واضح في كلام السلف. قال. قال ولكن جاء في رواية في رواية عن عائشة ايضا
قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك - [02:21:22](#)

منه اية محكمات الآية قال فإذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عن الله فاحذروهم قال وهذا ابين لانه جعل علامة الزبغ الجدال
في القرآن. ولماذا اعتبر الشاطبي هذا التفسير اوضح - [02:21:41](#)

قال لانه جعل علامة الزبغ الجدال في القرآن. طب وهذا الجدال ما هو هو مقيد باتباع المتشابه وترك المحكم. فاتباع المتشابه هو
الجدال في القرآن المذموم وهو علامة الزبغ. يتربكون الایات الواضحات - [02:21:56](#)

ويبقى يناقش في الایات المتشابهات. تمام قال فإذا اذن لحق من جادل فيه بترك المحكم هو ام الكتاب ومعظمهم. فام الكتاب
يعني معظم الكتاب هو ایات محکمة والمتشابهات هي ایات اذا ضمت الى المحكمات ظهرت خلاص صارت محکمة. اذا بقیت وحدها
تفكر فيها - [02:22:13](#)

رح تضلک انت وعندک اشكالية مثلا في درس رحلة الانسان آآ المعذلة من اکثر الایات التي وقفوا عندها في اثبات ان الجنة هي عوض
عن العمل فقط. وليس برحمة الله - [02:22:34](#)

قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما کنتم تعملون قالوا هاي الآية تدل على ماذا؟ شو قائد المعذلة يدل على انه الانسان ليش
بيدخل الجنة؟ عوضا عن العمل لا يا جماعة - [02:22:49](#)

الجنة ليست عوض يعني هي مش عقد بيع وشراء. انت عملت يلا يا رب بدي الجنة انت مش عم بتبيع وتشتري وانما العمل هو سبب
لنيل رحمة الله ورحمة الله هي اللي بدخلك الجنة. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. فهو مش لازم اجمع هاي الآية مع هذا الحديث.
قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [02:23:03](#)

الا ان يتغمدني الله برحمته. احنا بنيجي مع هاي الآية اية وتلك الجنة التي اورثتموها بما کنتم تعملون. هستة بنصير حکي انه هاي

الآلية متشابهة. متشابهة. يعني اذا بذك تؤخذها على الظاهر - 02:23:23

قد يفهم منها انه الجنة عوض عن العمل انه انت داخل ببيع وشراء. انا عملت يلا بدي جنة يا رب لكن اذا ضممتها لمحكمات القرآن ان 02:23:38
الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون -

رحمة الله وغیرها من الآيات هي تدل على ماذا؟ لا انه العمل الایمان والهجرة والجهاد هو يعطيني الرحمة. سبب للرحمة. والرحمة هي 02:23:53
اللي راح تدخلني الجنة فالوقوف عند هاي الآية هو ما يسمى مثلا وقوف عند المتشابهات -

اذا وقفت عندها ممكن تفهم الموضوع غلط. لكن لما تقرأ القرآن كاملا اه بتفهم انه العمل مش هو سلعة بقدمها مقابل وبعدين جنة. 02:24:13
معاوضة بيع وشراء وانما العمل قصاري كل الاعمال الصالحة -

انه ربنا يرحمني والا كل عملي لا يسوى نعمة من نعم الله علي. وان تعودوا نعمة الله لا تحصون تفكر انه عملك راح يدخلك الجنة؟
مسكين صلاة لا خشوع فيها واذا خشوع نص كمه. وتقدير وذنوب وخطايا. اي عمل هذا الذي يكون فعلا يقابل الجنة - 02:24:29
اعطيني شو في عمل واحد بعمله كمخلوق يقابل جنة الله ان سلعة الله غالبة لان سلعة الله الجنة. الجنة لو لو سجدت طول نهارك
وليلك عملك لا يكافنه لا يكافنه لا يكافنه - 02:24:48

واباش ربنا بيرحمنا وبستر ذنبنا وخطايانا بقول لك خلس برب. برحلك لانك عملت اعمالا صالحة لا تظن انه في معاوضة حقيقة.
فالمعزلة وقفوا مع المتشابه كنت اشغل متشابه. الآية اذا وقفت عندها وحدها نعم ممكن تفهم خطأ - 02:25:03

رد على المحكمات بتكتشاف امورا قال وهذا ولكنه باعد مفترق الى تفسير اظهر. لسا الشرطي بيقول لك بس لسا يعني لأ بدي تفسير
اوضح للآية. لساته الشاطبي يقنع او يحاول الوصول لما هو افضل - 02:25:23

قال فجاء عن ابي غالب واسمه حزور قال كنت بالشام فبعث المهلب سبعين رأسا من الخوارج. المهلب بن ابي صفرة هو احد قيادات
الامويين اللي كان مسؤولا عن مقاتلة الخوارج - 02:25:36

احد قيادات الخلافة الاموية المهلب بن ابي صفرة هذا كان من اشجع في القادة الامويين او اشجع الامراءنا. وكان شغال في الخوارج
طحن قتل عن جنبه طرف والله ببعث الى الشام الى مقر الخلافة الاممية. بعثوا لهم سبعين رأس من رؤوس الخوارج. قال لهم تفضلوا
های سبعين رأس - 02:25:46

قالوا كان دموي يعني بس كان واقف مع الخلافة الاموية وكان يقتل الخوارج. وهذا قتلهم مشروع سبعين رأس مقطوع قل لهم
تفضلوا های سبعين رأس. طيب رجل رأسا من الخوارج فنصبوا على درج دمشق. و كنت على ظهر بيت لي تعليقهم - 02:26:09
حتى يكونوا عبرة للخوارج الاخرين. نعم قال فمر ابو امامه فنزلت فاتبعته. فالصحابي الجليل ابو امامه مر على رؤوس الخوارج وهي
منصوبة فبكى بكى على هؤلاء الشباب الذين اضاعهم الغلو. نعم. قال فلما وقف عليهم دمعتيناه وقال سبحان الله ما يصنع الشيطان
بني ادم قالها ثلاثة. كلاب جهنم شر قتلى تحت ظل - 02:26:30

في السماء ثلاث مرات. خير قتلة خير قتلى من قتلوه. نعم الذي يقتله الخوارج وخیر الشهداء عند الله من يقتله الخوارج وقال النبي
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن قتلهم - 02:26:54

او قتلوه حد يقول لك ان الخوارج ظاهرة مخيفة في الامة. نعم. قال ثم التفت الي فقال يا ابا غالب انت تسكن في ارض الخوارج
الله منهم. ابو امامه الله - 02:27:07

التفت الى ابي غالب تلميذه انا ما بعرف ابو غالب وين كان مقيم. الله اعلم. لكن هو قال له يا ابا غالب انت تسكن في ارض الخوارج
فيها كتر اعادك الله منهم - 02:27:18

اعادك الله منهم. نعم. قال قلت رأيتكم قلت رأيتكم بكيت حين رأيتمهم. ابو غالب بسأل شيخه. بسأل ابا امامه. شفتك بكيت لما رأيت
رؤوس الخوارج ما سر هذه الدمعات؟ قال - 02:27:30

قال بكيت رحمة حين رأيتمهم كانوا من اهل الاسلام. هل تقرأ سورة ال عمران؟ بكيت رحمة عليهم. كانوا من اهل الاسلام بعض
الصحابة كان يرى ان الخوارج كفار اصلا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الديم - 02:27:45

طبعاً بنقص السحب من الرمية في بعض الصحابة كان يرى أن الخوارج كفار أصلاً هكذا فهم الحديث. المسألة فيها خلاف ترى. هذه الخوارج يكفرون بغلوهم. وهذا أخواني مسألة ينتمي لها الإنسان. ان غلوك - 02:27:59

مش مجرد أنه يلا مش مشكلة في أحد الاراء الفقهية والعقدية ان الغلو الذي يصل لمرحلة ان يحكم عليك انك على عقيدة الخوارج كفر اطلع من الاسلام اصلاً انا مش مشكل يعني انحاسينا مع الخوارج ولا ما نحاسبناش معهم؟ لأن المسألة مخففة لأنه هي - 02:28:14

يعني في أحد الاحتمالين أن أحد القولين أنك كافر يا شيخ طب ما أنا بقرأ قرآن وبصلي وكذا وكذا. اه ماشي بس انت سفك دماء أخوانك المسلمين تجرأت على دماء المسلمين - 02:28:36

وقد يكون هذا ناقل لانه قد يقول قد يكون ناقد من نواقض الاسلام على أحد القولين بعض الناس هو لا يرى هذا بعد يعني بعض الشباب لما تحدره من عقيدة الخوارج او ان يكون عنده هذا الفكر - 02:28:48

هو يظن انه المسألة سهلة ولا يتعامل معها بكامل الجدية مع انه قد تكون انتقد على أحد القولين. ماشي ومش رأي الجمهور انا عارف.رأي الجمهور ان الخوارج ليسوا كفار. وان كانوا مبتعدة ويقتلون. لكن انت قد - 02:29:00

تكون على أحد القولين واقع في ناقض النواقض الاسلام. وحضرتك حامل حالك انه انت بتدافع عن الاسلام. انت فاهم شو المشكلة؟ انه هو الخوارج شو اوقعهم في هو يفكر حاله بدافع عن الاسلام وعن الشريعة وعن كذا وكذا ونازل يقتل المسلمين المخالفين له من الفرق الاسلامية بس انت - 02:29:14

انت ممكن تكون مرتكب ناقد. يعني انت بتحارب الناس بحجتك انه مرتكب ونواقض وانت نفسك قد تكون مرتبك ناقض من نواقض الاسلام لانك خارجي بس هذا بعد خاف منه عالقل وعلم الناس انه مش شيء سهل انك تكون خارجي. او تعتبر انه موضوع مش محتاج كثير افكر - 02:29:34

ايش عقيدة الخوارج حتى لا اكل منهم؟ لازم تفكر. انه قد تكون ناقض من نواقض الاسلام. نعم قال قال قلت نعم فقرأ هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب حتى بلغ. وما يعلم تأويله الا الله. وان هؤلاء كان في قلوبهم - 02:29:55
زي الغزبغ بهم. اه. ايش يقول ابو امامه؟ شاف هدول الرسوم معلقة هؤلاء الشباب كان في قلوبهم زبغ فزيغ بهم ايش اللي خلاهم يصيروا خوارج فيه مرض خفي في القلب هو ما كان ملاحظه - 02:30:12

قال النبي صلى الله عليه وسلم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم ائم في الصلاة الاولى في قراءة القرآن. طب شو صار معهم؟ في قلوبهم مرض خفي مثلاً شهوة. شهوة الكلام مثلاً شهوة التفرد بالرأي - 02:30:28

شهوة اني ما بدبي اتبع العلما شهوة انه انا بفهم القرآن وحدى. مش محتاج هاي الشهوات الخفية او صلتهم الى في قلوبهم زيف فزيغ بهم لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نعم - 02:30:46

قال ثم اقرأ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات الى قوله في رحمة الله هم فيها خالدون. قلتم هم هؤلاء يا ابو امامه. قال نعم. الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات - 02:31:03

هذه الاية كان يسقطها السلف على اهل البدع وعلى رأسهم الخوارج المتفرق عن طريقة اهل السنة والجماعة بعد ما جاءتهم البيانات والادلة الواضحات والعلماء خاصة في زمنهم يعني. يلزم علماء الصحابة. تخيل انت في زمن عندك الصحابة وعندك بقاء موجود. في حدا بتترك الصحابة وبروح لفلان وعلان. وهكذا - 02:31:18

الشاب لما يكون هناك اهل علم افروا حياتهم في طلب العلم وتحصيله. بتركهم بروح بيتبع اسماء مجهرولة على السوشيال ميديا وبقل لك ابو فلان البصري ايوا ابو فلان الابصر شو. طب انت عارف مين هو هذا ابو فلان اللي انت بتبعه. قال هو من اهل العلم الراسخين وهل افني حياته في طلب العلم؟ ولا هو شبع - 02:31:38

في قلبك فاتبعته فهمتم خطورة الموضوع. لما يكون عندك اهل العلم الذين هم اهل العلم. انت الان كيف وحتى اطبق الاية انا في الواقع؟ وكيف جاءتهم البيانات؟ العلم الواضح بالعلم الواضح من اين سيأخذ الشاب المعاصر؟ - 02:31:57

من اهل العلم الراسخين تمام الذين عرف اشغالهم بالعلم وقراءتهم المطلولة وانشغالهم بالمصنفات. انا ما بقول لك عالم السلطان بس
بقول لك الامة لا تخلع من قائم من العلماء المتوازنين. اليك كذلك؟ فانت مجبه انك تطوف معاه. اي نعم مجرد. والاسماء الغريبة هذي
دعك منها - 02:32:12

وانت امام الله معذور. طب افرض يا شيخ الصواب كان مع هذا الشخص اللي اسمه غريب. انت مش مكلف لانه انت كعامي ايش
مكلف يا رب انا حاولت ابحث عن اهل العلم - 02:32:33

وهاي طاقتني. صحيح؟ اعذر نفسك امام الله اما اذا اتبعت المجهولين والالقاب المجهولة ترى انت ما عذر نفسك امام الله. انك تتبع
شيء وهمي وحسابات وهمية. نعم قال قلت من قبلك تقول او شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اني اذا لجرى بل
سمعته من رسول ايش يقول لابي امامه؟ اسقاطك هاي الاية - 02:32:43

ولا تكونوا على اهل الاهواء وهذا اشي انت هيكي اجتهاد منك انك اسقطت الاية على اهل الاهواء ولا شيء سمعته من النبي عليه
الصلوة والسلام يشقى ابو امامه اني اذا لجرى معقول انا بدبي اسقط الاية على اهل الاهواء من عندي اهل البدع؟ لا قال - 02:33:06
قال اني اذا لجدير بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرة ولا مرتين حتى اعد سبعا. قال مش مرة ولا مرتين سبع مرات
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من طريقة اهل الاهواء واهل البدع. نعم. قال ثم قال انبني اسرائيل تفرقوا على احدى
وبسبعين فرقة. وان هذه الامة تزيد عليها فرقة كلها - 02:33:25

في النار الا السواد الاعظم. قلت يا ابا امامه الا ترى ما يفعلون؟ الان شف شو الاشكالية اللي صارت عند ابي غالب اه الان لما حدث بهذا
ال الحديث ابو امامه كلهم في النار الا السواد الاعظم - 02:33:42

ابو غالب لا شو السواد الاعظم في زمنهم الخلافة الاموية اللي اجتمع عليها الناس. صحيح هي السواد الاعظم ابو غالب قال يا ابا
امامه طب مش شايف السواد الاعظم اللي هم الخلافة الاموية. اللي استقرت كيف بسفكوا الدماء البريئة؟ وفعلا يعني الخلافة الاموية
كان فيها اخطاء - 02:33:56

عبد الله بن الزبير محاصرة الحرم المكي وقتل الحسين يعني كان في اخطاء. فابو غالب يقول لابي امامه طب يعني هذا السواد
الاعظم اللي بدننا نتمسك فيه يا ابا امامه. الا ترى ما يفعل الامويون من سفك احيانا للدماء - 02:34:15

وش فعلوا بجرائم؟ فقال ابو امامه عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم يعني انت ما لك علاقة انت لم تسأل امام الله عن الجرائم التي
يرتكبها بعض قادة الامويين عليهم ما حملوا الجرائم اللي بيرتكبوها - 02:34:29

بعض القيادات انت مش محاسب عنها. لكن خليك مع ماذا؟ مع جمهور علماء الامة. الذين بايعوا الخلافة الاموية وفهمت ماذا يقول
له؟ الان مش جمهور السلف خلص استقرروا على مبايعة الخلافة الاموية - 02:34:45

خلص انت اتبع هذا السواد الاعظم اما قضية انه بعض الخلفاء الامويين او القيادات الاموية زي الحجاج وغيرهم. السفك الدماء عليه
هو بتحملها يوم القيمة. انت مش مسؤول. لكن خليك مع العلما ما دام العلما بايعوا الخلافة الاموية - 02:35:00
ما تطلعش ما تجييش تطلع لي انت برأيي؟ لانه الخوارج شو همة. شباب متهمسين ما قبلوا ان يدخلوا مع العلماء في ذاك الزمن
مبايعة الخلافة الاموية. لأ ما فش وهدوا وظالمين - 02:35:16

طارات للخلافة الاموية والناس ويخووفوا وما شابه ويكرفووا كفروا من بايع الخلافة الاموية كفروا من بايع الخير. وصاروا يكفروا في
علماء الزمان ويسفكوا الدماء سبحان الله. نعم خرج اسماعيل القاضي وغيره. وفي رواية قال قال الا ترى ما فيه السواد الاعظم؟
وذلك في اول خلافة عبد الملك والقتل يومئذ ظاهر - 02:35:31

اول خلافة عبد الملك بن مروان كان عبد الملك من وران الله يسامحه بقتل عن جنبه طرف ابو حسن والزبير وعبد الله حتى تستقر له
الخلافة يعني بتعرفوا ايش صارت كقصص. طيب والقتل يومئذ ظاهر في الناس. نعم. قال واخرجه الترمذى مختصرًا وقال فيه
حديث حسن. فقال ابو امامه عليه ما حمله وعليكم ما حملتم - 02:35:55

بتحملها يوم القيمة. اما انت خلص حلك مع العلما فيما وقفوا لان العلماء لما بايعوا عبد الملك بقرار مصلحي. انه خلص الرجل هو

الذى استولى على اكتر البلاد. فالمصلحة وحقن الدماء يقتضي - 16:02:36

ساعة وعدم الخروج عن الخلافة. نعم. قال وخرجه الطهابي ايضا باختلاف في بعض الالفاظ وفيه. فقيل له يا ابا امامه تقول لهم هذا القول ثم تبكي يعني قوله الى اخره. يعني انت بتقول كلاب اهل النار كلاب اهل النار عنهم. بعددين بتبكي عليهم - 02:36:30
ابو غالب ما فهمش انت بتحكى عنهم كلاب اهل النار. بعددين بتبكي يعني كيف هاي صارت؟ قال له. قالها رحمة لهم كانوا من اهل الاسلام فخرجوا منه. ثم تلاه هو الذي انزل عليك الكتاب - 02:36:45

ختمنها ثم قال لهم هؤلاء ثم تلا هذه الآية. يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه حتى ختمها ثم قال لهم هؤلاء. الآية من أولها ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد - 02:36:56

البيانات أولئك لهم عذاب عظيم يوم تبييض وجوه هي نفس الاية اللي موجودة في الرواية السابقة فلما قرأ أبو امامه هذه الاية
واسقطها على اهل الاهواء قال ثم هم هؤلاء - 02:37:06

الذين اختلفوا وتفرقوا من بعد ما جاءهم البينات وتسود وجوههم يوم القيمة اسقطها ابو امامه على من؟ على الاقل هم هؤلاء يعني على الخوارج قس علي غيرهم. يعني هي ليست خاصة بالخوارج. هي عامة في اهل البدع عموما. هو لذلك الشاطبي اتي بهذه القصة. حتى يخبرك انه الصحابة - 02:37:21

بالخارج لانه هم اللي خرجنوا في زمانهم بس في كل زمان يأتي نوع جديد من البدع. فالمرجنة والجهمية وهكذا. تدخل تحت هذه الرافضة المعطلة. نعم. قال وذكر الاجرى عن طاووس - 02:37:41

قال ذكر لابن عباس عن الخوارج وما يصيّبهم عند قراءة القرآن فقال وما يصيّبهم عند قراءة القرآن يعني الخوارج كانوا اذا قرأوا فيهما القرآن يكوا شباب ايش، كان يقرأ القرآن وهو بيكي مع عند قراءة القرآن - 02:37:54

وكان أصلاً زعيم الخوارج عبد الله بن أبي الراسبي كان يسمى يعني أو كان في جبينه علامة من كثرة السجود عم تنتطلع في وجهه
آخر، رحا، صالح رأس، الخوارج عبد الله بن دازم، - 02:38:07

قال فقال يؤمنون بمحكمه ويضلون عند متشابهين. يؤمنون بمحكمه لكن يضلون عند المتشابه. ما يعرفوا يجمعوا الآيات المتشابهة للآيات المحكمة فعند متشابهات القرآن بضيعوا وامنوا بالمحاكمات بس بيضيعوا عندي الآيات والاحاديث ليه؟ لأنهم مش اهل علم.

متحمسين مندفعين فلذلك هم مآمنين بالقرآن المحكم واضح للجميع ما هو. لكن وين بضيعوا ؟ طب و شو موقف طالب العلم او الانسان العامي شو موقفه ؟ عند المتشابه ؟ والراسخون في العلم يقولون امنا به وظيفتك ترجع للعالم وربنا اعطاك الطريقة. انها مش انا عم بخترع لك طريقة. فهو ربنا قال لك في اخر الاية والراسخون في العلم يقولون - [02:38:45](#)

هو يقول لك ارجع للراسخين في العلم بعرفك كيف الاية المتشابهة تجمعها مع المحكمة فبتتضح الامور اما اذا انت مصر وانت مش طالب علم متمكن ولا عالم تضل عند المتشابه اكيد راح يصير خارج وبصیر غالی وتفتی للناس بالتكفیر والتبدیع والتفسیخ ونازل -

في هذه الامة سفكا وتكفيرا وتبديعا. لانك لست من الراسخين في العلم. نعم قال فقد ظهر بهذا التفسير انهم اهل البدع لان ابا امامه رضي الله عنه جعل الخوارج داخلين في عموم الاية وانها تتنزل عليهم. وهم من اهل البدع عند العلماء اما على معنى انهم خرجنوا

عن اهل الاسلام واما على انهم من اهل الاسلام لم يخرجوا عنهم. الاختلاف العلماء فيهم. على اختلاف العلماء اللي هو الذي ذكرته لكم انه مختلف ها . الخواج كفاف، ولا غب كفاف؟ نعم - 02:39:44

قال وجعل هذه الطائفة ممن في قلوبهم زيف فزيغ بهم وهذا الوصف موجود في أهل البدع كلهم. فهذا مش خاص بالخوارج الذين في
قلوبهم زيف هل هي خاصة بالخوارج كل أهل البدع - 02:39:55

الرافضة الجهمية المعطلة تمام مع ان لفظ الاية عام فيهم وفي غيرهم ممن كان على صفتهم. تمام؟ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا

من بعد ما جاءهم البينات نعم قال الا ترى ان صدر هذه السورة انما نزلت عفوا هو بيتكلم عن اية هذا - 02:40:07

مش اية الذين تفرقوا اية ال عمران اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. هو اللي يتكلم عن هذه الاية. نعم. ان هي الذي فيها ذكر الزين - 02:40:29

الا ترى ان صدر هذه الصورة لآل عمران انما نزلت في نصاري نجران. صحيح ومناظرتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. في اعتقادهم في عيسى حيث تأولوا انه ان عيسى - 02:40:41

هو الله او انه ابن الله. او انه ثالث ثلاثة باوجه متشابهة. وتركوا ما هو الواضح في حال عيسى. وهو عبوديته حسب ما نقله اهل السياق ثم تأوله العلماء من السلف الصالح على قضايا دخل اصحابها تحت حكم اللفظ. يعني وهذه قضية مهمة جدا وهي ما يسمى اثارة القرآن. انه احنا هاي الاية هو - 02:40:51

الذى انزل عليك الكتاب من ايات محكمات وامور متشابهات هي كان نزولها ابتداء في نصاري نجران. كيف انهم يتربكون يتربكون المحكم ويتبعون لكن اصبح الصحابة والسلف يعرفون انه القرآن ما بكلمانا عن النصارى بالتحديد. ويعطينا من النصارى ومن سار على دربهم من هذه الامة - 02:41:11

فهذه الاية كما تسقط تصدق على النصارى الذين يتبعون المتشابهات تصدق على من سلك طريقهم بدليل ان ابا امامه انزلها على مين الخوارج وغيرهم انزلها على طوائف اخرى. فالاوية عامه - 02:41:31

لذلك قال ثم تأوله العلماء من السلف الصالح يعني انزلوا هذه الاية وفسروها على فرق واصحاب دخل اصحابها تحت حكم اللفظ يعني هم داخلون تحت عموم الاية في قلوبهم زيف. كالخوارج وغيرهم. فهي ظاهرة في العموم. طيب. قال ثم تلا ابو امامه الاية الأخرى وهي قوله - 02:41:46

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. الى قوله ففي رحمة الله هم فيها خالدون. وفسرها بمعنى ما فسر به الاية الأخرى بس خلينا نقرأ هذه ايضا الاولى اللي هي يعني جعل هذه الاية مصداق لایة ال عمران فهي تقتضي اذا الوعيد والتهديد لمن تلك صفتة الاختلاف والابتعاد - 02:42:06

ونقل عده بن حميد عن حميد بن وهران قال سألت الحسن البصري كيف يصنع اهل هذه الاهواء الخبيثة بهذه الاية؟ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما دعم البينات - 02:42:26

قال الحسن البصري نبذوها ورب الكعبة. وراء ظهورهم ونهتم بهذه الاية. وعن ابي امامه ايضا قال عن ولا تكونوا كالذى نفرهم الحرورية الخوارج وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول ما اية في كتاب الله هي اشد على اهل الاختلاف من اهل الاهواء من اهل البدع من هذه - 02:42:36

اية ولا تكونوا كالذين تفرقوا الى قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. الى قوله بما كنتم تكفرون. قال مالك فاي كلام ابين من هذا واي اوضح منها لاهل الاهواء لان اهل الاهواء تفرقوا عن الایات الواضحات وعن اهل العلم الذين يشرحون الایات الواضحات - 02:42:56

فرأيته يتأنى يعني يقول ابن وهبرأيت مالك يحمل هذه الاية يوم تبيض الوجوه على اهل الاهواء. وابن القاسم تلميذ ما لك زاد في هذه في الرواية قال لي مالك انما هذه الاية لاهل البدع اهل الاهواء. وما ذكره في هذه الاية نقل عن غير واحد كالذى تقدم عن الحسن البصري - 02:43:16

انه اسقطها على اهل البدع. وعن قتادة في قوله كالذين تفرقوا واختلفوا اهل البدع. وعن ابن عباس يوم تبييض النجوم قال تبييض وجوه اهل السنة. وتسود وجوه اهل البداية اذا هناك عدد وافر من السلف اسقط الاية على مين؟ على اهل البدع. هذه الاية الاولى او الایتين اللي هو اية ال عمران - 02:43:36

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نكمل ان شاء الله ما نحن فيه من الادلة النقلية على ذم البدعتين من الاية الاولى هي اية ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. وتضييف اليها الاية الثانية في نصف ال عمران - 02:43:56

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. يعني كلا الآيتين جمعهما في سياق واحد لأن قال ومن الآيات الدالة على ذم البدع قوله نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال رحمة الله تعالى ومن الآيات قوله تعالى وان هذا صراطي - [02:44:13](#)

تقينا فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. فالصراط المستقيم هو سبيل الله الذي دعا اليه وهو السنة. والسبيل هي سبل اهل الاختلاف الحائضين عن الصراط المستقيم وهم اهل البدع. وليس المراد سبل المعاشي لأن المعاشي من حيث هي معاصر لم يضعها - [02:44:30](#)

طريقا طريقا تسلك دائمًا على مضاهاة التشريع. وإنما هذا الوصف خاص بالبدع المحدثات. اذا يرى الشاطبي رحمة الله عليه ان قوله تعالى ولا تتبعوا السبيل المراد بالسبيل هنا ماذا البدع - [02:44:50](#)

والطرق المنحرفة عن الدين عموما سواء ديان او معتقدات او تصورات وليس المراد ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ليس المراد بها الزنا والخمر والفواحش. قال لأن هذه معاصرة وليس سببا مقصودا - [02:45:04](#)

انما هو للطريق المقصود هكذا يقول هو. الطريق المقصود الذي يوضع مضاهاة لدين الله فلذلك الآية ليس المراد بها ولا تتبع السبل يعني لا تفعلو المعاشي. لا. يقول الآية ولا تتبعوا السبيل يعني لا تفعلو البدع - [02:45:19](#)

ذلك قال وليس المراد بالسبيل هنا سبل المعاشي كالخمر والزنا. لأن المعاشي من حيث هي معاصرة هي لم يضعها أحد سبيل يعني. ليست سببا وضع ليكون متبعا ومقصودا. حتى تفسر الآية بها. وإنما هذا الوصف وصف - [02:45:35](#)

قل خاص بالبدع المحدثة. فيكون في الآية نهي عن البدع في قوله ولا تتبعوا السبيل يعني البدع. طيب. قال ويidel على ذلك ما روی اسماعيل عن سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن أبي وايل عن مسعود نعم - [02:45:52](#)

قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وخط لنا سليمان خططا طويلا. وخط عن يمينه وعن يساره فقال هذا سبيل الله. ثم خط لنا خطوطا عن يمينه ويساره - [02:46:07](#)

الهرابي الحديث لما روی الحديث لاصحابه صار يخط لهم كما خط النبي صلى الله عليه وسلم من باب ان يحاكي لهم. نعم قال ثم خط لنا خطوط عن يمينه ويساره وقال هذه سبل. على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. ثم تلا هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا - [02:46:17](#)

تبعد السبل يعني الخطوط فتفرق بكم عن سبيله قال بكر ابن العداء احسبه اراد شيطانا من الانس وهي البدع والله اعلم. نعم. اذا بكر ابن العلاء يقول معلقا على هذا الحديث مش في الحديث - [02:46:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خط خططا طويلا وقال هذا سبيل الله ثم خط الطرق على اليمين والشمال وقال هذا السبل على كل سبيلهم هاي الخطط اللي على اليمين ولا الشمال على كل سبيل منها شيطان - [02:46:51](#)

يدعو اليها. فبكر بن العلاء يقول هذا الشيطان ليس من الجن. هذا الشيطان من الانس يعني زعيم الطائفة زعيم الطائفة البدعية قائم على سبيله يدعو الناس الى طريقته هؤلاء هم اهل البدع وحقيقة هي يعني محتمل يعني تشمل شيطان الانس والجن. نعم - [02:47:04](#)

والحديث مخرج من طرقه قال عن عمر بن سلمة الهمданى قال كنا جلوسا في حلقة ابن مسعود مسعود في في المسجد وهو بطحاء قبل ان يحدى. نعم كان المساجد قديمة احيانا كان يكون فيها - [02:47:23](#)

الحصبة واحيانا كانت تكون بطحاء. يعني مجرد ارض فاضية لسه لم توضع عليها هذا معنا كان المسجد ما زال بطحاء يعني ما زال ارض رملية لم توضع عليها الحصباء فقال له نعم. قال فقال له عبيد الله بن عمر بن الخطاب وكان اتنى غازيا ما الصراط المستقيم يا ابا عبد الرحمن؟ قال هو ورب الكعبة الذي ثبت عليه ابوك - [02:47:35](#)

حتى دخل الجنة. شحمين. عبدالله بن مسعود عبيد الله بن عمر بن الخطاب. هذا ابن سيدنا عمر. الله ابن اسمه عبيد الله ايش يقول؟ يقول يا ابا عبد الرحمن يا عبد الله بن مسعود - [02:47:59](#)

ما هو الصراط المستقيم قال هو اللي عاش على ابوك اللي هو عمر ابن الخطاب وعاش عليه ابوك. نعم قال ثم حلف على ذلك ثلاثة ايمان ولاء ثم خط في البطحاء خطأ اقسم بالله اقسم بالله اقسم بالله متابعته قال خط بجنبه خطوطا - 02:48:12

ثم استغل عبد الله بن مسعود انه المسجد رمل فخط له في الارض ماذى حتى لو في الارض خط بيده خط بجنبه خطوطا وقال. قال و قال ترككم نبيكم صلى الله عليه وسلم الى طرفه وطرفه الاخر في الجنة. فمن ثبت عليه دخل الجنة ومن اخذ في هذه الخطوط هلك. نعم - 02:48:29

وفي رواية يا ابا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم؟ قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفوه في الجنة. وعن يمينه جواد وعن يساره جواد مواد بالجمع جموعه جادة - 02:48:47

الجاده هي الطرق جمعها ماذى؟ جواد بالتجديد قالوا عن يمينه جواد يعني طرق وعن يساره جواد يعني طرق. نعم. قالوا عليها رجال يدعون من مر بهم هلم لك فمن اخذ منهم في تلك الطرق انتهت به الى - 02:49:01

كلام اهل بدع مع زعماء الطرق ستضل وتهلك. نعم. قال ومن استقام الى الطريق الاعظم انتهى به الى الجنة. ثم تلى ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الآية كلها. وعن مجاهد في قوله ولا - 02:49:17

تبعد السبل قال البعد والشبهات. وعن عبد الرحمن بن مهدي قال سئل ابن مالك ابن انس عن السنة. قال هي ما لسم له غير السنة. وتلا وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ما معنى جواب مالك هنا - 02:49:31

سئل ما لك ما هي السنة يا مالك قال هي ما لا اسم له غير السنة الان شو يعني يعني كيف اعرف انه على السنة قال السنة هي ما لا اسم له غير السنة هو سنة. الاولى اسماء اخرى مش سنة - 02:49:48

ما المراد به؟ ها المتابعة ما كانت تباعا. المشكلة انه كل اهل البدع بقول لك انه احنا عم نهاج السلف ما بينتسروا لاي حدا غير النبي صلى الله عليه وسلم - 02:50:07

نعم يعني لم يختصوا باسم خاص بهم تجد الفرق عادة تنتسب الى اسمائها تمام معتزلة قدرية مرجئة تمام اشعرية تنسب لأشخاص او افكار اهل السنة ليس لها الا اسم السنة - 02:50:22

ان انت لا تنتسب الى شخص وانما تنتسب الى السنة. هذا الحديث. ما فيش غير كده يعني عنا. نعم قال بكر ابن يزيد ان شاء الله حدث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خط له خطا وذكر الحديث - 02:50:43

قال هذا تفسيره يدل على شمول الآية لجميع طرق البدع لا تختص ببدعة دون اخرى. قال ومن ايات قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء هل هداكم اجمعين؟ الآية الثانية التي استدل بها على ذم البدع - 02:50:57

ان هذا صلاتي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ثم هاي طريقة الشواطئ يذكر لك من الذي فسر من السلف السبل بانها البدع والشبهات ليؤكد على هذا المعنى الذي وصل اليه. طب الآية الثالثة قال - 02:51:14

قال قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز. ولو شاء لهداكم اجمعين. فالسبيل القصد هو طريق الحق. هذا من اضافة الصفة الى الموصوف يعني هي حتى تفهمها هي مضافة مضاف اليها لكن حتى تفهمها اضافة الصيف الى الموصول بذلك تعكس المكان - 02:51:29

معتقلة بمكان الكلمتين. فعلى الله قصد السبيل ايش يعني قصد السبيل؟ يعني السبيل القصد هي صفة وموصوف. لكن جاءت على صورة مضاف اليه. يعني على الله السبيل القصد سبيل القصد يعني السبيل المعتمد - 02:51:49

القصد ما هو في اللغة؟ الاعتدال على الله السبيل المعتمد يعني السبيل المعتمد على الله بيانه. هكذا ذكر البعض والبعض يقول السبيل المعتمد على الله يعني يوصلك الى الله ومنها جائز - 02:52:07

ایوة من السبل وهو جائز. نعم. هاي مثل آية هذا صراط علي مستقيم. نعم. صراط علي مستقيم. يعني يوصلك الي والطرق الاخر لـ توصلك الى الله اذا فالسبيل القصد هو حولها من اضافة لوصف - 02:52:25

السبيل القصد هو طريق الحق وما سواه من الطرق جاء ارشاد جائز يعني ماء الخارج عن الصواب جائز عن الحق يعني عادل عنه

وهي طرق البدع والضلالات. اعذنا الله من سلوك فضله امين. وكفى بالجائز ان يحذر منه. يعني يكفي انه اسمه جائز حتى -

02:52:41

تنفر منه بكفي انه اسمه جائز قال في المساق يدل على التحذير من البدع لانه وصفها بانها جور ويكتفي هذا ذمها له. ثالثا ذكر ابن وضاح قال سئل عاصم بن مهدنة وقيل له يا ابا بكر ارأيت قول الله تعالى وان الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء ان هداكم اجمعين قال حدثنا ابو وايل عن عبد الله ابن مسعود - 02:52:59

قال خط لنا خط غطى عبد الله بن مسعود خط مستقيما وخط خطوطا عن يمينه وخطوطا عن شماله. فقال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. فقال للخط المستقيم هذا سبيل الله. وللخطوط التي انيمي - 02:53:21

هذه سبل متفرقة على كل سبل منها شيطان يدعوه اليه والسبيل مشتركة. قال قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الى اخرها. اية السبيل مشترك في حدا عنده اشي ثاني في النسخة؟ - 02:53:34

قدиш عندك بالباء المربوطة؟ نعم المربوطة سبل مشترك نعم مشترك بدون تاء مربوطة على كل زميل مدعو شيطان والسبيل مشترك يعني الكلمة شوي هيغ غريبة في مكانها. طب اكمل - 02:53:49

قال معين الدستوري قصد السبيل طريق السنة ومنها جائز يعني الى النار وذلك الملل والبدع. نعم. وعن مجاهد قصد السبيل اي المقتضى منها بين الغلو والتقصير ذلك يفيد ان الجائز هو الغالي او المقصود وكلاهما من اوصاف البدع - 02:54:18

قالوا عن علي رضي الله عنه انه كان يقرأها فممنكم جائز. قالوا يعني هذه الامة هذه قراءة شاذة له. طيب قال قالوا يعني هذه الامة فكان هذه الاية مع الاية قبلها يتواتدان على معنى واحد. يعني هذه الاية وعلى الله قصد الصبور ومنها جائز. مع اية ان هذا صراطي مستقيم - 02:54:32

تبعون تبعوا السبل. يعني هي نفس الفكرة بتقول لك. تتواتدان على معنى واحد. نفس الفكرة انه في هناك سبل واحد الى الله وكل السبل الاخرى جائزة مخوفة فلا تبعواها. طيب - 02:54:51

قال ومنها قوله تعالى. اي ومن الادلة القرآنية نعم. قل ان الذين فرقو دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. نعم. انما امرهم الى الله ثم نبئهم بما كانوا يفعلون. هذه الاية قد جاء تفسيرها في بعض الاحاديث من طريق عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقو دينهم كانوا شيئا - 02:55:04

منهم قلت الله ورسوله اعلم. قال هم اصحاب الاهواء واصحاب البدع واصحاب الضلال من هذه الامة. يا عائشة ان لكل ذنب توبة ما خلا اصحاب الاهواء والبدع ليس لهم توبة وانا بريء منهم وهو مني براء. طبعاً حديث ضعيف حقيقة هذا الحديث الذي اتى به الشاطبي كما قلنا - 02:55:24

الشاطبي ليس متلقينا كثيرا في استخراج الاحاديث تمام حديث ضعيف لكن قوله ان كل ذنب ليس كل ذنب له توبة ما خلق اصحاب الاهواء والبدع ليس لهم توبة عالجناه في تراث ابن تيمية قضية ان عدد البدع - 02:55:40

مبتدع له يتوب ايش قلنا المبتدع شيخ الاسلام رحمة الله عليه اذا عمل بشيء من الحق الذي معه من غير البدع قد يوقفه الله الى التوبة صحيح لكن بشكل عام يعني في الجملة لماذا المبتدا ليس له توبة؟ ليس المراد ليس له توبة. يعني اذا تاب ربنا ما بيقبل توبته. لا - 02:55:56

المراد ان المبتدع في العادة لا يوقف الى التوبة هذا المعنى ليس له توبة. انه احنا الكافر الله توبة وكيف نبتدى ليس له توبة؟ صح؟ الكافر اذا تاب تقبل توبته واسلم. فكيف ان كل ذنب له توبة ما قال اصحابنا وهو البدع ليس لهم توبة؟ المراد انهم لا - 02:56:18

الى التوبة. لأن المبتدع اصلا هو مقتنع طول عمره انه عصى مو اصلا كل الفرق كل واحد يقول لك انا الصواب. فهو حتى لو كان مبتدا هو مش راح يفكر انه على خطأ حتى يروح يتوب - 02:56:36

المعنى ليس لهم توبة يعني لا يوفقون الى التوبة. وهذا في العادة ان ابن تيمية اصلا قيد هذا بفكرة انه يمكن ان يوفق الى توبة اذا كان يعمل بجانب من الحق قد يوقفه الله الى التوبة. واصلا الحديث ثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام مشكوك - 02:56:50

قال قال ابن عطية هذه الاية تعم اهل الاهواء والبدع والشذوذ في الفروع. يعني حتى الشاذين في الفروع الفقهية يدخل تحت هذه الاية سبحان الله. قال وغير هذه الاية ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء يدخل فيه اهل الاهواء والبدع في العقديات والبدعيات ويدخل فيها ايضا الشاذ في الفروع الفقهية - 02:57:07

يعني اللي بيفتني فتوى مخالفة لما استقر عليه علماء الامة عبر تاريخها تمام؟ كفتوة مثلا اه جواز المعاذف فش اجماع بس الفتوى بجوازها شاذة. يعني ليست قولنا حقيقة مستقر في الامة جيلا بعد جيل - 02:57:31

اتباع الشذوذ من الفتاوى وبالاختلاف في الدين. نعم قال وبغير ذلك من اهل التعمق في الجدل والخوض في الكلام. هذه كلها عرضة للزلل ومطمئة لسوء المعتقد. اريد الله اعلم باهل التعمق في الفروع ما ذكره ابو عمر - 02:57:51

وابن عبدالبر في فصل ذم الرأي من كتاب العلم له. وسيأتي ذكره بحول الله طبعا هو طبعا هذا ابن عبد البر احناقرأ كتابه كله ان شاء الله. كتاب جامع بيان العلم وفضله. فيبين من هم الذين يتعمقون في التعمق في الجدل في الفروع - 02:58:06

يعلن ايضاش قال والشذوذ في الفروع وغير ذلك من اهل التعمق في الجدل هنا يقول ويريد والله اعلم باهل التعمق الجدل بالفروع ما ذكره ابو عمر ابن عبدالبر في فصل ذم الرأي - 02:58:22

الرأي في الفقهيات الذي لا يكون مستندًا لقواعد صحيحة. وهذه مدرسة يعني بعض من شذ من مدرسة اهل الرأي كان يسلك هذا المسلك في الفقهيات. فيكون مذموما. نعم قال وحكي ابن بطال في شرح البخاري عن ابي حنيفة انه قال لقيت عطاء بن ابي رياح بمكة فسألته عن شيء فقال من اين انت؟ قلت من اهل الكوفة. قال انت من اهل القرية الذين فرقوا - 02:58:36

انه مكان شيعة؟ قلت نعم. ابو حنيفة كان ذهب الى مكة الحج فمر على عطاء بن ابي رواح التلميذ ابن عباس واحد كبار اهل العلم فقال له من انت؟ يعني يسأل عن مسألة يتعلم فقال من اهل الكوفة فقال له عطاء انت من اهل القرية الذين فرقوا دينهم - 02:58:58

وكانوا شيئا لانه اهل الكوفة في تلك الفترة كانوا مختلفين على معتزلة على شيء عراوض على شيء فرقه وفرقه. على اهل رأي فقال له قلت نعم يعني ابو حنيفة قال له نعم انا من اهل القرية - 02:59:17

قال من اي الاصناف انت؟ قال ابو حنيفة شف ابو حنيفة من هو ابو حنيفة قال انا ممن لا يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر احدا بذنب على طريقة الخوارج والمعتزلة. فقال له عطاء عرفت فالزم - 02:59:33

يعني انت على السنة فالزمها. هذا ابو حنيفة وليس الذي يشوه لكم بصورة انه الرجل المنحرف الضال خالف طريقة السلف وهذا الكلام الفارغ الذي وانما كلام مقامه وسياقه في كلام السلف. والا فالرجل في جملة احاديثه كما قال شيخ الاسلام. هو من اهل ائمة الهدى والنور - 02:59:49

قال ابن تيمية في احد النصوص له عن ابي حنيفة قال هو يعد اقواله من ائمة الهدى والنور فذكر احمد والشافعي ومالك والسفانيين وحماد وابو حنيفة من ائمة الاسلام الكبار. فيعني هذا فقط تتبّيه سريع حتى - 03:00:08

تعالج هذه القضية كمل قال عن الحسن قال خرج علينا عثمان بن عفان بن عفان رضي الله عنه يوما يخطبنا فقطعوا عليه كلامه. فتراموا بالوطحاء حتى جعلت عثمان لما كان خليفة - 03:00:26

الله يرضى عنه وفي اخر زمانه بلشت الاعتراضات والخوارج تخرج على عثمان في احدى الخطب في اخر عمره كان يخطب الناس صار بعض الخوارج يخرج في اثناء الخطبة يقطع كلام عثمان يهاوش عليه وبعدين بطّلوا انصار عثمان رضي يدافعوا عنه وبصير تrami كانت اخر خلافة عثمان - 03:00:40

بدأت البابل تظهر. طيب قال حتى جعلت ما ابصر اديم السماء. يعني لما صار الناس ترمي على بعض حجارة في الخطبة كل الدنيا صارت غبرة وقال ما شفت السماء راحت عتمت - 03:00:59

من كثرة الغبرة التي خرجت في المسجد. نعم. قال وقال سمعنا وسمينا صوتا من بعض حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فقيل هذا صوت ام المؤمنين. قال فسمعتها وهي تقول - 03:01:13

قال ان نبيكم قد برأ من فرق دينه واحتسب وتلت. احنا عندنا واحترب ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء يعني حذرتهم من هذا التصرف الاختلاف على كبار الصحابة - [03:01:23](#)

هادي ام سلمة رضي الله عنها نعم قال قال القاضي اسماعيل احسبه يعني بقوله ام المؤمنين ام سلمة. وان ذلك قد ذكر في بعض الحديث وقد كانت عائشة في ذلك الوقت حاجة - [03:01:41](#)

ليست هي عائشة لانها لم تكن موجودة في ذلك الوقت كانت خرجت حاجة الى مكة قال عن ابي هريرة انها نزلت في هذه الامة. وعن ابي امامه هم الخوارج. قال القاضي تفسير الاية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - [03:01:54](#)

قال ابو هريرة نزلت في هذه الامة في امة الاسلام يعني ليست في الامم السابقة. هذه لامتنا نحن عن ابي امامه هم الخوارج. واضح ان ابو امامه الخوارج يعني كانت متيبة في حياته. نعم - [03:02:08](#)

قال قال القاضي ظاهر القرآن يدل على ان كل من ابتدع في الدين بدعة من الخوارج وغيرهم فهو داخل في هذه الاية لانهم اذا ابتدعوا تجادلوا وتخاصموا وتفرقوا وكانوا شيئا - [03:02:21](#)

ومنها قوله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فاطلقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرجون فارقوا دينهم. بالالف فرقوا وفارقوا. نعم فسر عن ابي هريرة انهم الخوارج. وروى ابو امامه مرفوعة. نعم. قال وقيل هم اصحاب الاهواء والبدع قالوا روتة عائشة رضي الله عنها - [03:02:30](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. مرفوعا هو لا يصح مرفوعا تفسيرا واضحة للاهواء ليس مشهورا في الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل لفظة اهل الاهواء ليس مشهورا في الاحاديث الصحيحة - [03:02:54](#)

انه صلى الله عليه وسلم يستعمل اهل القهوة. اعادة هذه العبارة ترد في الاحاديث الضعيفة. نعم. قال وذلك لأن هذا شأن من ابتدع. حسب ما حسب ما قاله اسماعيل القاضي وكتب - [03:03:10](#)

ما تقدم في الاية شأن من ابتدع ان كل فرقة بما لديهم فرجون. المبتدة كل حزب بما لديهم فرجون. هاي الطائفه فرحة بمعتقداتها. وهذا الطائفه فرحة بمعتقداتها. فهذه الاية او يعني - [03:03:20](#)

من اعلى من تصدق عليه اهل البدع. نعم. ومنها قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت الارجل ويذيق بعضكم بأس بعض عن ابن عباس ان لبسهم شيئا هو الاهواء المختلفة. ان يلبسكم شيئا - [03:03:34](#)

ان يجعل اهوائكم ومعتقداتكم مختلفة اول ابتداء نعم. قال ويكون على هذا قوله ويذيق بعضكم بأس بعض تكفيه ويكون على هذا قوله ان يكفر البعض بعضا. ما هو لما اختلفنا في العقائد - [03:03:55](#)

هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا. نعم. وهذا تكفير البعض لبعضه حتى يتقاول وكما جرى كما جرى للخوارج حين خرجوا عن اهل السنة والجماعة. وقيل معنى او يلبسن عام فيه الباس من الاختلاف. وقال ابو مجاهد ابو العالية ان الاية لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [03:04:09](#)

قال قال ابو العالية عن ابي بن كعب هن اربع ظهر اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة فالبس فالبس شيئا واذيق بعضهم بأس بعض. وبقيت اثنتان فهما ولابد واقعتان. القصف من تحت ارجلكم والمسخ من فوقكم. وهذا كله صريح في ان اختلاف الاهواء - [03:04:27](#)

غير محبوب ومذموم غير محمود. نعم قال قال وفيما نقل عن مجاهد في قول الله ولا يزالون مختلفين الا من رحم رب ولذلك خلقهم. قال في المختلفين انهم اهل الباطل الا من رحم رب. قال اهل الحق - [03:04:47](#)

ليس فيهم اختلاف قال وروي عن مطرف بن الشخير انه قال لو كانت الاهواء كلها واحدة لقال القائل لان الحق فيه. فلما تشعبت وتفرقت عرف كل ذي عقل ان الحق لا - [03:05:01](#)

ما معنى هذا الكلام يقول مطرف ابن الشخير لو كانت الاهواء كلها واحدا لقال القائل لعل الحق فيه فلما تشعبت وتفرقت عرف كل ذي عقل ان الحق لا يتفرق طبعا هذه القاعدة - [03:05:12](#)

طيب اية نعم اهل الاهواء دانما اهل البدع فرقهم تشاطيرية يعني المعتزلة نفسمهم داخل بعضهم ينشطرون لاقوال في المسألة الواحدة او الجهمية ينشطرون بينهم في المسألة الواحدة. الاشاعرة تجد عندهم مدارس داخلهم. ولا يتتفقون - [03:05:33](#)
تمام وقس على ذلك الفرق. فاهل الفرق يعني لو كانت كل اهل الاهواء كلهم متفقين عرأي واحد اذا كان العامي ولا بس عليه انه في قول لاهل الحديث. وفي مقابله قول واحد - [03:06:14](#)

فيالتالي ممكن يقول العام لعل الحق في القول الآخر لكن انت فعليا اذا نظرت في الفرق المخالفه لاهل الحديث وفتشت في اقوالها تجد كل فرقة داخلها في اربع خمس اقوال في المسألة عند الاشاعرة. وخمس اقوال عند المعتزلة واربع اقوال وهذا داخل الفرقة - [03:06:28](#)

هذا بيخالف هذا في استدلال وهذا بنقض استدلال هذا. وهذا يعترض على هذا. فاهل وحتى الخوارج. الخوارج عبارة عن فرق انشطارية عبر التاريخ عشرات الافرقه وكل فرقة بعدين بتتشنطر بخرج منها فرقة جديدة اغلى منها وبعديها بطلع منها اسوأ واسوأ. فيقول لك اهل الاهواء اذا اردت ان تعرفهم امر كيف - [03:06:48](#)

وهم ينشطرون داخلهم ويتفككون الى جزئيات اصغر واصغر. واما اهل السنة فمنذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم ما في عنا شطارة اهل الحديث ما فيهم انشطارات. طبعا بتجييش اليوم تتطلع انه السلفية خمسة عشر فرقه. لانه ليس كل من نزع عنده من السلف - [03:07:10](#)

يصدق علي هذا الكلام يعني انسى اليوم. حطها شوي حالة استثنائية. انا بتكلم قبل واقعنا المعاصر. اهل الحديث هم فرقة واحدة. اهل الحديث بمعنى الصحيح هم فرقة واحدة ما فش داخل اروقة اهل الحديث انه احمد بن حنبل مختلف مع الشافعي في قضايا عقدية. ومالك مختلف عن اه كذا. وعبدالغني المقدسي - [03:07:29](#)

العكس ما يقرر بانتهي له الكل على نفس العقيدة على نفس الطريقة من محمد صلى الله عليه وسلم وكابر حتى نصل الى يومنا هذا المكان على طريقة اهل الحديث حقا. اما - [03:07:48](#)

تسمى نفسك على طريقة كذا وكذا وكل يدعى وصلا بليلة وليلة نحتقر له بذلك. طيب. ولو ان يكرمه ولا يزالون مختلفين يعني في الاهواء. الا من رحم ربكم هم اهل السنة. ونقل ابو بكر - [03:08:02](#)

ابن ثابت الخطيب عن منصور ابن عبد الرحمن قال كنت جالسا عند الحسن ورجل خلفي عند الحسن البصري يعني. نعم قال عند الحسن ورجل خلفي قائد يجعل يأمرني ان اسأله عن قول الله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم. قال نعم ولا يزالون مختلفين على اديان شتى الا من رحم ربكم - [03:08:15](#)

من رحم فمن رحم غير مختلف. نعم فاهل السنة لا يختلفون بين بعضهم البعض في عقائدهم وافكارهم. نعم قال وروى ابن وهب عن عمر ابن عبد العزيز ومالك ابن انس ان اهل الرحمة لا يختلفون - [03:08:32](#)

يعني فيها نقاشات كثيرة مثل هذه الآيات كمل قال وفي البخاري عن عمر ابن مصعب قال سألت ابي عن قوله تعالى سألت ابي مصعب اللي هو ابن سعد بن ابي وقاص مصعب هذا ابن الصاحب الجليل سعد بن ابي - [03:08:46](#)
ابن وقاص الله عدة ابناء منهم مصعب. نعم قال سألت ابي عن قوله تعالى هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ قال نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [03:09:01](#)

من المراد بهذه الآية قال هم الحروبية قال لا. فابنه بسأله هل هؤلاء هم الخوارج سعد ابن ابي وقاص كان رأيه انه لا يعني الخوار التي مش هم المقصودين ابدا. بس راح يجي معنا انه علي بن ابي طالب لا يرى ان هاي الآية تصدق في الخوارج - [03:09:17](#)

خليني نشووف رأي سعد ابن ابي وقاص قال. قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة. وقالوا لا طعام فيها ولا شراب. والحرورية - [03:09:36](#)
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. وكان سعد يسميهم الفاسقين. فهو سعد ابن ابي وقاص كان يقول ان الخوارج الآية التي

تصدق عليهم هي اية الذين ينقضون عهد الله - 03:09:46

من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل يرسلون في الارض. انا الذي يظهر لي ان سعد يرى ان هذه الاية انساب ان تصدق على الخوارج واما اية الذين ضل سعيهم هم من - 03:09:57

اليهود والنصارى فاليهود كذبوا محمد صلى الله عليه وسلم ويقول نحن ابناء الله واحباؤه والنصارى كذبوا بالجنة لما قالوا انه لا طعام فيها ولا شراب ضل في الجنة اذا فش فيها طعم ولا شر طيب - 03:10:10

قال وفي تفسير سعيد بن منصور عن مصعب بن سعد قال قلت لابي الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اهم الحرورية؟ قال لا اولئك اصحاب - 03:10:24

ولكن هناك اصحاب الصوامع يعني النصارى هي موافق للحديث السابق. نعم. قال ولكن الحرورية الذين قال الله فلما ازاغ الله قلوبهم قال وخرج عبد ابن حميد في تفسيره هذا المعنى بلفظ اخر عن مصاب ابن سعد. فاتى على هذه الاية قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا الى قوله يحسنتنا صنعا؟ قلت اهم الحرورية؟ قال لا - 03:10:34

هم اليهود والنصارى اما اليهود فكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا ليس فيها طعام ولا شراب ولكن الحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما - 03:10:56

الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. ففي هذه الروايات عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. الاية يشمل اهل - 03:11:06

البدعة لان اهل حوروراء اجتمعت فيهم هذه الاوصاف التي هي نقضوا لهم الخوارج اجتمع فيه معي الاوصاف فقدوا عهد الله من بعد ميثاقه وقطعوا ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض - 03:11:16

های الثالث او صاف تصدق عليهم التفصيلة قال فالاول لانهم خرجوا عن طريق الحق بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاول يعني نقض عهد الله من بعد ميثاقه انه خرجوا - 03:11:30

عن طريق الحق فهذا نقد لعهد الله يعني بعد ان اسلموا والاسلام يقتضي الاتباع في الحقيقة لم يتبعوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة علماء الصحابة خرجوا عن طريق الحق لانهم تأولوا هذه التأويلات الفاسدة - 03:11:44

يتأول ان الصحابة كفروا لما حكموا موسى الاشعري وكذا في قضية صفين وكذا فعل المبتدةعة فالمبتدةعة نقضوا عهد الله من بعد ميثاقه. والنقض هنا بمخاورة طريقة السنة طريقة السلف وابتداع طريق اخر - 03:11:59

وهو بابهم الذي دخلوا منه. نعم. يعني الابتداع. نعم عفوا وهو بابهم الذي دخلوا منه يعني الاسلام والسنة والباب اللي دخلوا منه لكنه رجعوا خرجوا لما لم يتبعوا الحق لذلك من بعد ميثاقه - 03:12:17

هذا الذي تأولوا فيه التأويلات الفاسدة وكذا فعل المبتدةعة وهو الباب هم الذي دخلوا انتم دخلتم من باب الاسلام من باب اتباع النبي عليه الصلاة والسلام لكنكم خرجتم نعم يكون التأول هو الباب الذي دخلوا منه - 03:12:37

يتأول فيه التأويلات الفاسدة وكذا فعل المبتدةوع وهو باب الذي دخلوا من الممكن. ان يكون وهو يعود على التأول. يعني دخل عليهم الابتداع من باب التأويلات اه تفضل وهو بابهم الذي دخلوا - 03:12:56

فيه وبابهم الذي دخلوا فيه يعني وهذا يؤكد ان يمكن يكون وهو يعود على التأويلات. يعني هو ما الذي يجعلهم يقع في الابتداع تأويلاتهم الفاسدة. محتمل قوي. نعم الثاني لانهم تصرفوا في احكام القرآن والسنة هذا التصرف. الثاني الصفة الثانية ايش هو - 03:13:14

قطعوا ما امر الله به ان يوصل. كيف الخوارج واهل البدع عموما؟ يقطعون ما امر الله به ان يوصل عندما يقفون عند متشابه القرآن ولا يصلونه بمحكمه الذي امر الله بان يوصل امرنا ان نوصي المتشابهات القرآن بايش - 03:13:39

بحكماتها حتى نفهمها فقط العلاقة بين متشابهات القرآن ومحكماتها وفهم المتشابه وحده هوقطع لما امر الله به ان يوصل. فهمتم؟ نعم قال فاهل حراء وغيرهم من الخوارج قطعوا قوله تعالى ان الحكم الا لله عن قوله يحكم به ذو عدل منكم وغيرها. شوف هذا

المثال التطبيقي - 03:13:59

كيف لم يوصلوا ايات القرآن بعضها بعض حتى يفهموا القرآن فهما متكاملا في الخارج قطعوا اية ان الحكم الا لله عن اية يحكم به ذوى عدل منكم ويشير الى اي مسألة - 03:14:22

انتم بتعرفوا اهل حورورة الخارج الذين خرجوا على علي وليس خرروا عليه؟ نعم لانه رضي بالتحكيم بينه وبين معاوية بن ابي سفيان حتى ينهي الخلاف جابوا ابو موسى الاشعري وجابوا عمرو بن العاص وجابوا صاحب اخر. وصار في نوع من التحاكم الي احنا بنسميتها اليوم اصلاح - 03:14:39

يعني تحاكم من اجل ان نصلح الامور. فالخارج كانوا اولا في جيش علي بن ابي طالب وقالوا انت كيف ترضي بالاصلاح ويصير حكم وتجيب مبعوث منك ومبعوث من معاوية ويصير بينكم تحاكم؟ انه الحكم الا لله - 03:15:03

لقد حكمت الرجال يا علي بن ابي طالب فحكموا عليه وعلى كل الصحابة والكافار. ليه حكمت الرجال وش يعني حكم الرجال؟ يعني صار بيني وبين اخوي خلاف بدي اروح عند واحد تحاكم اله - 03:15:20

مش لما يشيل بيتك وبين اخوك خلاف بتروحه عند شيخ او واحد بتتحاكموا عنده هم عقولهم قاصرة الخارج. قالوا انت كيف ترضي بتحكيم؟ لازم ترجع للقرآن والسنة. قال يعني وانا لما حكمت الرجال هؤلاء هم الى وين راح يرجعوا يعني؟ فهم في عقلهم الصغير - 03:15:33

قالوا ان تحكمت الرجال حكمت الرجال ولم تحكم الله. والله يقول ان الحكم الا لله. انت كفرت مع جماعتك وهم في فهمهم القاصر لو انهم ربطوا اية ان الحكم الا لله - 03:15:49

مع اية يحكم به ذوى عدل منكم الله عز وجل في جزاء الصيد امرنا في جزاء الصيد اذا كان الصيد بتعرفوا اللي في انسان كان محرم وفي الاحرام زي ما اخذنا في الفقه - 03:16:05

اذا صاد صيدا بده يعرف الله مثل ولا ما الله مثل بده يرجع لمين؟ لقول عدلين خبريين طب مش هاضا عودة للرجال وتحكيمهم في امر شرعى انما الله ومن الذي امرنا في هذه الاية ان تحكم الرجال - 03:16:19

الله الله بيقول لك اذا صدت صيدا فعليك ان ترجع الى قول عدلين خبريين يقول لك هل الصيد مثلي ولا غير مثلي؟ واذا كان مثلي ما الذي يماثله اذا الله يأمرنا ان نعود الى الرجال في بعض الاحايين. في المسائل الاجتهادية. فكيف انت لو انكم يا خوارج جمعتم بين اية اذ الحكم الا لله - 03:16:39

مع اية يحكم به ذوى عدل منكم. فهمتم انه لا معارضة بين هذه الاية وهذه الاية وانه ان الحكم الا لله لا تنافي ان يحكم الانسان عالما او قاضيا ليحكم بينه وبين اخيه في خلاف اذا كان هذا الذي - 03:17:00

حكمه سيحكم بشرع الله فبقول لك فهم قطعوا ما امر الله به ان يصل. ما عرفوا يجمعوا بين ايات القرآن. لو جمعوا بين الایات كلها لفهموا الجماعة مش من اهل العلم - 03:17:19

فوقفوا مع اية ان الحكم الا لله ولم يقفوا عند اية يحكموا به ذوى عدل منكم. فما فهموا ان هذا لا يتعارض مع هذا. فهمتم؟ فالعلم بهذه فكرة مهمة. العالم هو الذي يستطيع - 03:17:33

ان يجمع كل النصوص فيعطيك الرأي الشرعي الصح. اما الخارجي والغالي هو الذي يقف مع نص معين ويرفض النظر الى باقي النصوص الاخرى وبالتأكيد سينتظر غلو هنا. نعم قال ومنه ما روی قال وكذا فعل سائل المبتدئة حسب ما يأتيك بحول الله ومنه ما روی عن عمر ابن مهاجر قال بلغ عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ان غلان القديم - 03:17:46

وغيرهم وقفوا مع قوله ليس كمثله شيء ما كملوش الاية لما اذا بهم يفهموها. وهو السميع البصير. كان دايما ابن تيمية يقول لو انهم اكملوا الاية فعرفوا ان الایات لا يعارض - 03:18:10

نفي التشبيه. انتم بس ليس كمثله شيء ليس طب مو ليس كمثله شيء. بعدين اثبت وهو السميع البصير كمل الاية. مش نقطع لي الاية من النص. فما فعله واهل البدع كلهم يفعلونه بمارساتهم. لذلك قال وكذلك فعل سائر المبتدعة. انهم لا يجمعون بين الایات -

تمام؟ فاما مشبهة واما معطلة اما اهل السنة جمعوا بين الاية كاملة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبات مع نفي التشبيه والتنفيض. نعم قال ومنهم ما روي عن عمرو بن مهاجر قال بلغ عمر ابن عبد العزيز رحمة الله ان غيلان القديري يقول في القدر فبعث اليه اي شخص دار ايام السلف - 03:18:45

اسمه غيلان وكان هذا يقول بقول القدرة ينفي علم الله السابق بالأشياء والعياذ بالله فبعث اليه عمر عبد العزيز قال جيبوا لي اياته جيبوا لي غيلان اتفاهم معه فحجبه اياما - 03:19:08

وصل غيلان الى مكان الخلافة فعجبه اياما يعني منعه من الدخول عليه اياما ثم اذن له بعد ايام. طيب قال ثم ادخله عليه فقال يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عمر بن هاجر فاشرت اليه الا يقول شيئا. هاجر اشرت قال اشرت لغيلان اسكت ولا تحكي شيء. وعك تحكي - 03:19:24

يعني اذا حكى انه تقول بالقدر رح يشيل راسك اسكت وخلص يعني هو بده ينصحه انه اه لا تخربط كلام قدام عمر بن عبد العزيز. نعم قال فحال نعم يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبت اليه فجعل - 03:19:43

سمينا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. قال عمر. غيلان القديري ما سكت هاداك اشار له ايش قال له الذي يظهر من غيره ما سكت؟ قال نعم يعني ما بلغك عنني صحيح - 03:20:05

انني اقول بالقدر وان الله ليس له علاقة باعمالنا ايش استدل؟ وعدم وطن الشاهد؟ بایش استدل؟ استدل باول سورة الانسان انه ایش؟ ربنا بيقول انا هديناه السبيل. يعني بينما له سبيل الخير وسبيل الشر. اما يدخل سبيل الخير اما شاكرا. واما كفورا - 03:20:23

القدر وقف عند اول صورة الانسان ولم يكملاها للاخر. فاول سورة الانسان ظاهره ان الانسان بارادته بدون علم الله هيئ تصور هيئ فيها ما غيلان انه ربنا ما الله دخل في اعمالنا. انت بتختار تماما بدون علم الله السابق. يا بتسلك طريق الخير يا بتسلك طريق الشر.

هسا صاح هسا انت بتختار. بس احنا اهل - 03:20:45

والجماعة شو بنحكي؟ هسا انا بختار طريق الخير وطريق الشر. بس ربنا عارف شو راح اختار شربنا ايه عارف يعلم سبحانه ماذا ساختار هم عند هدول القدرة شو بقول لك لا. ربنا ما بعرف - 03:21:10

بعد ما انت تعمل ربنا بيعرفه. وهذا اتهام الله بالجهل والعياذ بالله غيلان لماذا وقع في هاي الشبهة لما قرأ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا هيئ ربنا بيحكي. انه الانسان ربنا وضح له سبيل الخير وسبيل الشر. والانسان وحده بختار وربنا ما بعرف. بعدين بحسبه على ما يخرج منه - 03:21:25

لاحظ ماذا قال له عمر بن عبد العزيز كمل الصورة لآخرها انت قطعت اول سورة الانسان يعني هذا نموذج اخر كيف ان اهل البدع لا يكملون الايات يقفون مع اية ويقطعنها عن تكميلتها. فقال له عمر - 03:21:44

اقرأ السورة لآخرها. شو اخر سورة الانسان؟ وما تشاوون اما ان يشاء الله اذا كل ما مستشاءه يا انسان من سلوك طريق الخير او طريق الشر الله علمه سابقا وقدره سابقا. فقال له لو انت يا غيلان قرأت اول السورة وآخرها وجمعت بين اوله وآخرها. ما صار عندك هذه - 03:22:01

لكن حضرتك وقفت عند اول خمس ايات وما تدبرت اخر خمس ايات. فلو قرأت السورة كاملة لما اشكل عليك ولعرفت ان الانسان وان كان يمتلك اراده حرة للاختيار. لكن هذا لا يتعارض مع كونه - 03:22:28

مرتبط بمشيئة الله السابقة كل شيء. نعم هذا مثال عنهم يقطعون ما امر الله به ان يصل قال ثم قال ما تقول يا غيلان؟ قال اقول قد كنت امن فبصريتي واصمت - 03:22:43

لقد كنت عاما فبسطني واصمت فاسمعتني وضالا فهديتني. قال له جراك الله خير. والله يا عمر بن عبد العزيز انا كنت اعمى انت بصرتني وعلمتني وكنت اصادم فاسمعتني وضال فهديتني. بس مش راح تزبط معي. هسا شف شو صار. طيب - 03:22:55

قال فقال عمر اللهم ان كان عبده غيلان صادقا والا فاصلبه. وعمر قال يا رب اذا كان غيلان صادق في هذا الكلام مش تقى قال ذلك يا رب يعني اذا كان صادق تقبل منه. واذا كان كاذب بس سقيا يا رب انه يصلب - [03:23:10](#)

ويعلق صلبه. طيب قال فامسك عن الكلام في القدر. فعليها قالوا غيلان زمن عمر بن عبد العزيز بطل يحكي في القدر واظهر انه موافق لعقيدة اهل السنة قال فولاه عمر ابن عبد العزيز دار الضرب بدمشق. حتى عمر يعني يعني اراد ان يؤلف قلبه على الاسلام يعني - [03:23:27](#)

فخلاله مسؤول عن دار الضرب اللي هي بتسكن نقود شو دار الضرب؟ ومكان صك النقود سموها دار الضرب لأ دار الضرب يعني ضرب النقود. بتعرفوا لازم يختم عليها شعار الخلافة الاموية. طيب. قال فلما مات عمر بن عبد العزيز وافتظت الخلافة اليه - [03:23:45](#) تكلم في القدر. اه مات عمر بن عبد العزيز صارت الخلافة لهشام بن عبد الملك رجع تكلم في القطر. يعني رجع على طريقته الاولى الفاسدة في الاعتقاد ان يقول ان الله ما عنده علم ولا مشية - [03:24:05](#)

هنا هشام بن عبد الملك مسكه زقطه فقط يده طيب قطع يده اه فمر به رجل والذباب على يده رجل وهو على صورة شنيعة. الذباب مجتمع على ايديهم بتعرفوا الذباب لما يكون في دم وكذا - [03:24:19](#)

نجتماع فمر به رجل غيلان قال فقل يا غيلان هذا قضاء وقدر. عم بستهزى علي قالوا يا غيلان هو قيلان بؤمنش بالقضاء والقدر. فهو عم بتسلى عليه هذا الرجل. قال له يا خيلان هاي ايدك مقطوعة قضاء وقدر احكي الحمد لله - [03:24:36](#)

القضاء والقدر. طيب. قال كذبت لعمر الله هذا لا قضاء ولا قدر هو يكفر الرجل خلص وعند على عقیدته الفاسدة. قال له هذا مش قضاء ولا قدر. قال فبعث اليه هشام فصلبه. قال له هشام هي مطولة معك. اخذه فصلبه وقتلها - [03:24:55](#)

وهذه اجاية دعوة مين عمر عبد العزيز وقال اللهم ان كان صادقا والا فصلب فصلب في زمن هشام بن عبد الملك اه هذا اقيمت عليه الحجة وناقشه يعني عالم اكتر من عمر بن عبد العزيز يناقش - [03:25:14](#)

ولما عمر ناقشه والجمه احنا بالنسبة انا ما بدبي اخش في هذى المقامات. لكن الذي يظهر انه مات كافرا ان الحجة قامت عليه لان الحجة قامت عليه. وزمن السلف مش عالم ولا عالمين - [03:25:33](#)

عشرات العلماء والائمة ويكتفى ان عمر وهو من العلماء ناظره وهو لم يستطع ان يجيب بالتالي واضح ان هذا الرجل لا يريد الحق يريد الهوى وعقیدته كفرية. طيب قال والثالث والثالث اللي هو ايش ويفسدون في الارض. اذا عرفنا ما معنى يقطع - [03:25:50](#)

ينقضون عهد الله بعد ميثاقه. عرفنا ما معنى يقطعون ما امر الله ليوصل. الصفة الثالثة يفسدون في الارض والخوارج من ابرز الامثلة على الفساد في الارض. نعم لان الحرورية جردوا السيوف على عباد الله وهو غاية الفساد في الارض. وذلك في كثير من اهل البدع شائع. وسائلهم يفسدون الحرورية. فالروافض - [03:26:11](#)

سفكوا دماء اهل السنة. يعني مش فقط الخوارج يسفكون الدماء حتى الروافض وغيرهم. من اهل البدع. نعم. قال وسائلوهم يفسدون بوجوههم من ايقاع العداوة والبغضاء بين اهل الاسلام. المعتزلة اش فعلوا - [03:26:30](#)

مش قتلوا خلوا المأمون يعلق رؤوس العلماء من اجل خلق القرآن يعزب احمد بن حنبل فكرة سفك الدماء هي مش خاصة بالخوارج بس. يعني الخوارج نموذج بارد والروافض زيهما. المعتزلة زيهما - [03:26:43](#)

واصحاب ولذلك ارحم الناس بالمخالفين واهل السنة ارحم الناس بالمخالفين هم اهل السنة حتى احمد بن حنبل كما ذكر ابن مفلح في الاداب الشرعية. سئل هل يسجن اهل البدع؟ قال لا - [03:26:57](#)

انهم امهات واخوات ما اجمل هذا الجواب قالوا يا امام هل ترى ان يسجن اهل البدع في السجون؟ ايش قال؟ لا ما نسجنه نعمل اقامة جبرية نمنع من التدريس ماشي - [03:27:10](#)

لما نسجنه لأليه امهات واخوات انه راح تبكي عليه واخته راح تبكي عليه. شف رحمة احمد بن حنبل بهذه البدع. بفكر اذا سجنناه شو راح يصير في امه واخته من الحزن واولاده. بس احنا - [03:27:24](#)

تمنعه من التدريس اقامة جبرية هذا معقول. اما انك تسجنه شف رحمة اهل السنة بالمخالفين اما هم شو عملوا في احمد الحنبلي؟

علقه وضربيه البدع. نعم قالوا هذه الاوصاف الثلاثة تقتضيها الفرقة التي نبه عليها الكتاب والسنة كقوله تعالى ولا تكونوا كالذين

تفرقوا واختلفوا وقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا - 03:27:36

واشباء ذلك. وفي الحديث ان الامة تتفرق على بضع وسبعين فرقة. وهذا التفسير في الرواية الاولى لمصعب بن سادة ايضا فقد وافق ابا على المال المذكور. ثم فسر سعد ابن ابي وقاص في رواية سعيد ابن منصور ان ذلك بسبب الزيف الحاصل فيه. اذا مصعب بن سعد مشى مع والده ان اية هل نبئكم بالاخسرين اعمالا - 03:28:01

ليست في الخوارج وانه سعد يرى ان الاية التي تصدق على اهل البدع اية البقرة الذين يقضون عهد الله ويقطعون في الارض. طيب ثم فسر سعد بن ابي وقاص في رواية سعيد بن منصور ان ذلك يعني لماذا الخوارج واهل البدع ينقضون عهد الله ويقطعون ما امر الله به ويفسدون لماذا - 03:28:21

يبي في رواية اخرى ان ذلك بسبب الزيف الحاصل في قلوبهم ونفوسهم. لذلك تصدر منهم هذه الافعال وذلك قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهي سورة الصف. وهو راجع الى اية ال عمران اللي مرت معنا قبل شوي اصلا في البدايات. فاما الذين في قلوبهم زيف فهي اذا - 03:28:41

اهل البدع في قلوبهم مرض اخواني ولذلك ابتدعوا والا انسان قلبه صافي على السنة ما بيبدع لكن اهل البدع في قلوبهم زيف بدك تفهم هذا شو طبيعة هذا الزيف الله اعلم كل انسان على حسب طينته - 03:29:04

قال فانه رضي الله عنه يقرأ وقال فانه فكانه رضي الله عنه ادخل الحجر عندها فانه مدخل الحرورية فانه ادخل الحروري الخوارج في الایتين في اية فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وفي اية الذين ينقضون عهد الله - 03:29:20

او او في الایتين اللي هي فلما زاغ وزاغ الله قلوبهم وایة ال عمران فاما الذين في قلوبهم زيف يتكلم عن هذين الایتين صح فانه ادخل الحروري في في الایتين بالمعنى وهو الزيف في احدهما - 03:29:35

والاوصف المذكورة اية البقرة صح ؟ في البقر والاوصف المذكورة في الاخرى لایة البقرة لانها فيه موجودة اية الرعد الذين ينقضون عهد الله ما بعد ميثاقه. سنه اية ال وعد وما جعل اية البقرة - 03:29:51

الذين يقودون عهد الله بعد ميثاقه هي موجودة بربو في الرعد موجودة في الراب بس هو اني انا اصلا قررت قبل شوي هو كان حاطط البقرة الفاسقون الذين ينقضون الان هي في الصفحة الرابعة من البقرة ذكرت ايضا في سورة العنكبوت عهد الله ما امر الله في الارض - 03:30:15

لكن هنا هو قال فاية الرعد غایة الرعب فيها والذين ينقضون عنها. يعني هي بتصلاح ان تكون اية الرعد وایة البقرة. ان كلها يعني واردة في كل الصورتين. بس نهاية الله الرعد - 03:30:34

ويرسلون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار بس هو نفسه الشاطبي هو معتمدتها انها اية ايش ومش معتمدتها نهاية البقرة هو نفس الشاطبي لما اتى بهاي الایة هو مش معتمد سياق سورة البقرة. ومعتمد سياق سورة - 03:30:47

الرعد في العاشرة رقم اثنين. والذين يقودون عهد الله ما عدم ميثاقه. قال وفيها الاوصاف الثلاثة التي ذكرت ايضا في سورة البقرة في اية سبعة وعشرين طيب اذا هو قال فانه رضي الله عنه اي سعد بن ابي وقاص ادخل الحرورية الحرورية في الایتين بالمعنى - 03:31:06

خلاص واضح انه يغسل بالایتين فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اية الصف. والایة الاخرى اللي هي اية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وقال فاية الرعد تشمل الحرورية بلفظها - 03:31:24

ينقضون عهد الله ويقطعون ما امر الله بان يصل ويصل ويفسدون في الارض. لان اللفظ فيها يقتضي العموم لغة وان حملناها على الكفار خصوصا لكتها فهي تعطي ايضا فيهم حكما من جهة ترتب الجزاء على الاوصاف المذكورة حسب ما بان هو مبين في الاصول. لانه اية - 03:31:37

الذين ينقضون عهد الله. الذين صيغة من صيغ العموم في علم اصول الفقه فهي وان كانت نزلة الكفار ابتداء لكن تشمل كل من توجد

فيه هذه الصفات ولو كان منتسبا الى اهل الاسلام. فيقول فالخوارج - 03:31:57

يدخلون تحت هذه الاية الذين ينقضون عهد الله من جهة عمومها لغة وان كانت ابتداء هي نازلة في الكفار خصوصا لكنها تعطي حكما عاما في كل ان من وجدت فيه هذه الاوصاف سواء من كافر او من مسلم فهو - 03:32:12

يدخل تحت حكمه انه فاسق وانه مبتدع. وكذلك اية الصف. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فهي وان كانت نازلة في الكفار ابتداء في اليهود لانها خاصة بقوم موسى لكنها تشمل كل من وقع فيه ايضا الزيف من هذه الامة. ومن هنا كان سعد ابن ابي وقاص يسمى الخوارج فاسقين. لانه شو ختام الاية؟ فلما - 03:32:28

ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. فالسعد لماذا سمي الخوارج فاسقين؟ من هذه الاية؟ لانهم زاغوا وازاغ الله قلوبهم اعني الحرورية لان معنى الاية واقع عليهم وان كان - 03:32:52

ابتداء نزولها كان يتكلم عن اليهود. وقد جاء فيها والله ولا يهدى قوم فاسقين. والزيف ايضا كان موجودا فيهم في الخوارج كما كان موجود فيبني اسرائيل. فدخلوا في كان قوله فلما زاغوا زاغوا الله قلوبهم. ومن هنا يفهم ايوه اقرأ - 03:33:06

ومن هنا يفهم ومن هنا يفهم انها لا تختص من اهل بدأت بالحرورية فلما زاغ وزار الله قلوبهم هي مش خاصة بالحرورية فقط بل تشمل كل اهل البدع بل تعم كل من اتصف بتلك الاوصاف التي اصلها الزيف وهو الميل عن الحق اتباعا للهوى. هو شو بعمل الشاطبي؟ هو بيجي على ايات - 03:33:21

نزلت في الكفار او في اليهود اسقطها السلف على فرق من فرق البدع في زمانهم ثم يقيس الشاطبي على سائر اهل البدع. فهمتوا ايش بعمل؟ حتى يثبت لك ذم البدع في القرآن. شو بسوبي هو؟ - 03:33:46

ایات نزلت في الكفار او في اليهود السلف اسقطوها على اهل البدع في زمانهم خوارج الشاطبي يقول لك شايفين هاي الایات السلف اسقطوها على من؟ على نوع معين من اهل البدع - 03:34:01

الشاطر شو بقول لك. ويقاس سائر اهل البدع على هؤلاء سواء على القدرة او على الخوارج فتكون الاية الشاملة للجميع اهل البدع فتكون دليلا على ذم البدع. قال وانما سعد نعم. وانما في السراء سعد رضي الله عنه بالحرورية لانه ائمه سئل عنهم - 03:34:16

هو الذي سئل عنهم وليس قصد سعد هي خاصة بالحرورية وهذا ما يسميه ابن تيمية كما اخذنا في قواعد التفسير. التفسير بذلك المثال الحرورية ذكرها مثلا لا حصرها. نعم قال على الخصوص والله اعلم انهم اول من ابتدع في دين الله فلا يقتضي اصلا ظهرت من فرق البدع في التاريخ الاسلامي الخوارج. نعم - 03:34:33

ومن وهي اية الكهف قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا؟ فان سعد في اجتهاده في اجتهاده يرى انها لا تصدق على الخوارج. لكن علي بن ابي طالب يرى ان اية الكهف - 03:34:54

اصدق على الخوارج وانهم يدخلون تحت عموم الاخسرین اعمالا. اقرأ وقد جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه فسر الاخسرین اعمال بالاخسرین اعمالا بالحرورية ايضا. فروى عبد بن حميد عن ابي الطفیل رضي الله عنه قال قال ابن 03:35:09

كان احد رؤوس الخوارج وقيل انه تاب وعاد الى علي بن ابي طالب. نعم قال فقال يا امير المؤمنین من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا؟ قال منهم اهل حرورا. قال هم اهل الحورورة يعني الخوارج - 03:35:24

عشان هيک راح تيجي معنا الرواية بعد قليلة ثانية. قال انت واصحابك هي قل له ايه شو قال قال مما هو ايضا من قول في تفسیر سفیان الثوری وفي جامع این وھب انه سأله عن الاية فقال له ارق ارق الي اخبرك وكان على المنبر فرق الي - 03:35:40

تناوله بعضها في يده فجعله يضربه بها ثم قال له علي انت واصحابك. لان علي بن ابي طالب كان على المنبر. فقرأ القرآن ينبعكم بالاخسرین اعمالا ابن القواء احد رؤوس الخوارج قال له هاي الاية من المراد بها؟ قال له اطلع لي عالمنبر اقول لك مين المراد بها؟

فطلع على المنبر نزل علي في خطب قال له هاي انت واصحابك الخوارج - 03:35:57

فلو خرج عبد بن حميد ايضا عن محمد بن جبير بن مطعم ابن مطعم قال اخبرني رجل من منبني اود من بنبي اود ان انا عليا خطب الناس بالعراق وهو - 03:36:18

فصال به ابن الكواء احد رؤوس الخوارج. من من اقصى المسجد؟ من اخر المسجد عمي صادق. يا علي يا امير المؤمنين. من الاخسرین اعمالا؟ قال انت واصحابك طيب قال فقتل ابن الكوائي يوم الخوارج. فقتل ابن القواء انا الذي اعرفه ان ابن القواء -

03:36:29

يعني مشهور انه ترك طريقة الخوارج وعاد الى صحبة علي بن ابي طالب ولا ادری يعني هو من اين اخذ معلومة انه قتل ابن القواء مع الخوارج ؟ الله اعلم. نعم. قالوا ونقل بعض اهل التفسير ان من الكوايس الا فقال انت اهل حراء يا اهل حراء - 03:36:46
نعم. قال واهل الرباء والذين يحيطون الصناعة بالمنة. قال فهذه الآية تشمل الخوارج تشمل المرائين الذين ظل سائلًا. انه برائي وكذلك تشمل الذي يفعل المعروف ويمن احبط عمله بالمنة. في الرواية الاولى تدل على انها هاروناء بعض من شملته الآية. اذا اذا هل نبئكم بالاقصيين اعمال علي بن ابي طالب يرى ان الخوارج وبالتالي - 03:37:00

عليه جميع اهل البدع انه الخوارج ذكرها عليك مثال وانت تعممها على جميع هذه البدع. ولما قال سبحانه وتعالى في وصفهم الذين ظل صائمون في الحياة الدنيا ووصفهم بالضلالة مع ظنهم انهم على هدى. دل على انهم - 03:37:25
مبتدعون في اعمالهم عموما وهذا حقيقة اقوى من كلام سعد بن ابي وقارض. كلام علي بن ابي طالب هنا اقوى من كلام سعد بن ابي وقارض. فكانوا من اهل الكتاب سواء كانوا من اهل الكتاب - 03:37:39

او من غيرهم لأن النبي عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلاله وسيأتي شرح ذلك وعبد الله. فقد يجتمع التفسيران في الآية تفسير سعد يعني تفسير سعد ان الاخسرین اعمالا هم اليهود والنصارى مش خطأ. لكن نفيه ان يكون الخوارج يدخلون في عمومها هذا الذي - 03:37:49

قد يكون يحتاج الى نظر تمام ولذلك فسر سعد كفر النصارى بانهم تأولوا في الجنة غير ما هي عليه. لما قالوا ان فش فيها طعام ولا شراب. وهو التأويل بالرأي - 03:38:07

وهذا من طرق اهل البدع حتى في هاي الامة التأويل بالرأي فاجتمعت الآيات الثلاث على ذم البدع واهلها. ايش الآيات الثلاث؟ آية الكهف هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ آية الصف را ما زاغوا وزاغ الله قلوبهم واية الرعد - 03:38:19

ينقضون عهد الله مع الميثاق. واعذر كلام صعب بن ابي وقارض بان كل آية اقتضت وصفا من اوصاف المبتدةعة فهم مقصودون بما فيها من الذم والخزي وسوء الجزاء اما بعموم اللفظ واما بمعنى الوصف. طيب - 03:38:35
اما بعموم اللفظ يعني اللفظ يشملهم. واما بمعنى ان الوصف الذي وان كان خاصا في طائفه لكنه يصدق عليهم. وروى ابن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي في كتاب في كتف - 03:38:51

كتف خروف يعني او كتف يعني عظم فقال كفى بقوم حمقا قال او ضلالا ان يرغوا عما جاءهم به نبيهم الى غير نبيهم او كتاب الى غير معنى النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يحب ان الصحابة ينشغلوا بقراءة الكتب السابقة. وبين ايديهم الكتاب والسنة. قال سبحانه او لم يكفي منا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 03:39:02

وخرج عبد بن حميد عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ريب عن سنتي فليس مني فمثل هذه الآية يقول ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. وخرجوا وغيره عن عبدالله بن عباس قوله تعالى - 03:39:22

علمت نفس ما قدمت وآخرت. قال ابن عباس في تفسير هذه الآية ما قدمت من عمل خير من عمل خير او شر. وما اخرت من يعمل بها من بعدها. شو تفسير ابن عباس؟ علمت نفس ما قدمت وآخرت. ما قدمت يعني ما عملته في حياتها - 03:39:32

وما اخرت ما يعمل به بعد موتها مما هي سنته من خير او شر. مش في الاسلام من احيا سنة حسنة كان له واجرها واجر من عمل بها. ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر ما عمل بها. فجعل ابن عباس معنى ما اخرت يعني ما يقتدي به الناس - 03:39:51
من بعدك ما يقتضي به الناس بك من بعدك. من خير عملته او شر عملته. وهذا التفسير قد يحتاج الى تفسير. جميلة هذه العبارة. يقول لك هذا التفسير يحتاج الى تفسير - 03:40:11

فاروق يعني عبد الله بن عباس انه قال ما قدمت من خير وما اخرت من سنة صالحة يعمل بها من بعدها طبعا. فان له مثل اجر من

عمل بها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً. وما اخرت من سنة سيئة - 03:40:23

كان عليه مثل بزر من عمل بها واقتدى به فيها. لا ينقص من اوزارهم شيء وهذا يدل على ماذا؟ هو معطى كيف تدل الآية على ذم البدع ان من عمل بدعة - 03:40:41

ليست في الاسلام فعليه وزرها ووزر من سيقتدي به في هذه البدعة الى يوم القيمة طيب وجاء عن سفيان ابن عيينة وابي قلابة غيرهما انهم قالوا كل صاحب بدعة او فرية ذليل - 03:40:54

واستدلوا بآية أخرى وهي ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضباً من ربهم وذلة في الحياة الدنيا اتخاذ العجل هو بدعة حتى اتخاذ اليهود العجل هو بدعة ليست في شريعة موسى. فالله توعد اصحاب هذه البدعة بالذلة في الحياة الدنيا. ففاس عليها السلف كل اصحاب - 03:41:06

الآن كلها بدعم في اتخاذ الاجر. وخرج النواب عن الوداد انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم ما قدموا في حياتهم واثارهم ما سيقتدي به بعد موتهم. زي ما قدمت واخرت. فيقول ما قدموا من خير اي في حياتهم واثارهم هي التي اورثوها للناس من بعد - 03:41:25

شو اورثت الناس؟ من خير او شر. عبدالرحيم كتب عليك يوم القيمة. وخرج ايضاً عن ابن عوين عن محمد ابن سيرين انه قال اني ارى اسرع الناس ردة والعياذ بالله. اصحاب الاهواء - 03:41:46

لذلك يكثر تكرر الردة في الفرق الأخرى أكثر من أهل الإسلام أهل السنة. قال ابن عون وكان ابن سيرين يرى أن هذه الآية في أصحاب الاهواء اذا رأيت الذين - 03:41:58

في آياتنا واعرض عنهم وذكر الأجر يعني أبي الجوزاء أنه ذكر أصحاب الاهواء فقال والذي نفسي بالجوزاء بيده بان تم تالي دار قردة وخنازير احب الي من ان يجاورني رجل - 03:42:08

منهم أيها البدع ولقد دخلوا في هذه الآية ها انتم أولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب لموطن الشاب وتومنون بالكتاب كله يعني نحن نربط بين المحكم والمتشابه. كل القرآن ينظر إلى وحدة واحدة. أما أهل الاهواء - 03:42:20

لا يأخذون بالقرآن كله. يأخذون ببعض ويقطعون بعض. والآيات المصرحة والمشيرة إلى ذمهم والنهي عن ملابسة أحوالهم كثيرة. فلنقتصر على ما ذكرنا فيه ان شاء الله موعدنا من التعب. ان شاء الله في الدرس - 03:42:39

بعد ما ندخل في الوجه الثاني وهي الأحاديث النبوية في ذم أهل البدع وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك وعلم شرعي راسخ - 03:42:49